الأنباء الليبية
LIBYAN.NEWS

أسبوعية . منوعة .. شاملة - تصدر عن وكالة الأنباء الليبية

العدد الرابع

الأربعاء 26 رجب 1445 هـ الموافق- 7 فبراير 2024 مـ - السعر 2 دينار

عودة خدمة النقل العام في مدينة بنغازي بعد غيابها لسنوات

أخر خبر

(وال) شهدت مدينة بنغازي خلال الأيام القليلة الماضية، احتفالية افتتاح «شركة إعمار ليبيا لخدمة نقل الركاب»، المختصة بتسيير خطوط النقل العام وسيارات الأجرة في مدينة بنغازي.

وشارك في الاحتفالية رئيس الحكومة الليبية «أسامة حمّاد»، رفقة رئيس أركان الوحدات الأمنية اللواء ركن «خالد حفتر»، ورئيس المجلس التسييري لبلدية بنغازي «صقر بوجواري»، ورئيس جهاز الأمن الداخلي فريق «أسامة الدرسي»، وعدد من مسؤولي «شركة إعمار ليبيا» لنقل الركاب وجمع من المواطنين المبتهجين لعودة خدمة النقل العام في المدينة.

تتمة صـ (2)

مجلس النواب يعلن زليتن مدينة منكوبة

(وال) أقر مجلس النواب في جلسته التي عقدها في مدينة بنغازي الإثنين الماضي، برئاسة النائب الأول لرئيس مجلس النواب «فوزي النويري»، وبحضور النائب الثاني «مصباح دومة»، وعدد من أعضاء المجلس من كافة الدوائر الانتخابية – اعلان زليتن مدينة منكوبة، وتخصيص ميزانية طوارئ للمدينة، وتكليف الحكومة الليبية بمتابعة أزمة ارتفاع منسوب المياه الجوفية في المدينة. وكانت لجنة الطاقة والموارد الطبيعية فى مجلس النواب، قد أصدرت بيان في وقت سابق، داعية الحكومة الليبية إلى التدخل الفوري والعاجل لحل مشكلة ارتفاع منسوب المياه الجوفية بمدينة «زليتن»، تفاديا لحدوث كارثة إنسانية أو بيئية.

من جهتها أعلنت الحكومة الليبية برئاسة «أسامة حماد»، قبل أيام حالة الطوارئ القصوى بمدينة «زليتن» غرب البلاد، داعية كافة الجهات المعنية إلى اتخاذ التدابير والإجراءات الاستثنائية اللازمة للتعامل مع الأوضاع المترتبة على ذلك، بما فيها حماية سكان المدينة من اخطار هذه المياه ومساعدتهم على تجاوز آثارها. وتواجه المدينة منذ سنوات ظاهرة غريبة تمثلت في ارتفاع منسوب المياه الجوفية، الأمر الذي الحق أضرار بالمباني والأراضي الزراعية، وقد زادت حدة هذه الظاهرة خلال الأسابيع الأخيرة، وارتقت لحجم الكارثة مما دفع العديد من العائلات إلى النزوح خارج المدينة.

تتمة صـ (2)

الافتتاحية

بقلم ....

إبراهيم هدية المجبري

نائب رئيس مجلس الإدارة والمدير العام

النقلُ العام
واجهةٌ حضاريةٌ لأي مدينة

منذ فجر التاريخ، كانت بنغازي منارةً للعلم والحضارة، وها هي اليوم تُعيد إحياء أحد معالمها الحضارية المفقودة، ألا وهو مشروع النقل العام. ففي الأول من فبراير، انطلقت رحلة جديدة على شوارع المدينة، رحلة تحمل في طياتها آمالاً عريضة بتحسين جودة الحياة وتعزيز التنمية.

ولم يعد مجرد حلم أن نرى مركبات النقل العام وهي تجوب شوارع مدينة بنغازي كونها اندثرت منذ نحو عشر سنوات، وهو ما أثقل كاهل المواطن الكادح الذي لا يكاد يملك قوت يومه، فما بالك بوسيلة نقل تُقلّه من مكان إلى آخر بسهولة ويسر.

غمرتنا الفرحة، ونحن نرى أسطولًا من المركبات الآلية بين «الحافلات والسيارات الصغيرة بلونها الأصفر» تتجول في المدينة لتعلن انطلاق مشروع النقل العام كواجهة حضارية لأية مدينة، فما بالك بأمّ الحضارات مدينة بنغازي.

هذا المشروع الاستثماريَ الخدمي لشركة إعمار ليبيا القابضة الذي دعمته الحكومة الليبية، ينصبُّ في دعم المواطن أولًا، وتوفير بيئة مناسبة للتنقل في المدينة ثانيًا.

يعلم الجميع أن النقل العام يُعدُّ عصب الحياة في أي مدينة حديثة، كونه يربط مختلف أجزائها ويسمح للسكان بالتنقل بسهولة ويسر، كما أنه يلعب دورًا مهمًا في الحد من الازدحام المروري والملوثات البيئية.

وفي بنغازي، رغم ما تشهده من نهضة عمرانية غير مسبوقة، يعد الازدحام المروري من أبرز المشاكل التي تواجهها المدينة، ولعل النقل العام سيسهم بشكل كبير في الحد من هذه المشكلة من خلال توفير بديلٍ سهلٍ وسريع للسيارات الخاصة، مع ازدياد عددها بشكلٍ كبيرٍ في الآونةً الأخيرة.

وتُعدُّ السيارات الخاصة من أهم مصادر التلوث البيئي، خاصةً في المدن الكبرى، ويساعد استخدام النقل العام في تقليل انبعاث غازات الاحتباس الحراري وتحسين جودة الهواء، وهذا الحديث ليس نوعًا من الرفاهية، كوننا مررنا بتجربة قاسية نتيجة للتغير المناخي، ولعلها أحد أسباب الإعصار دانيال.

لقد بات الآن لأي من المواطنين التمتع بخدمة النقل العام في بنغازي، دون أن تكون له مسؤولية أدبية أو جنائية في حال ركوبه في أي وسيلة نقل غير مسجلة ضمن قطاع النقل العام.

هذه الخطوة يعوّل عليها كثيرًا، شريطة أن تدعمها الدولة من خلال توفير التمويل اللازم وتطوير البنية التحتية اللازمة لضمان فاعلية الخدمة، كما يجب أن تكون أسعار النقل العام مناسبة لجميع فئات المجتمع ومشجعة لهم، خاصةً ذوي الدخل المحدود والطلاب، فضلًا عن ضرورة فتح مجال المنافسة في تقديم خدمة النقل العام للحصول على أسعار أفضل وخدمة ذات جودة تنافسية عالية.

ولعل الأهم هو وجوب الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في تنظيم وتشغيل خدمة النقل العام، مثل استخدام تطبيقات الهاتف المحمول لمعرفة مسارات الحافلات ومركبات النقل العام ومواعيدها، أو استدعائها أو الحجز في خدماتها.

ختامًا.. إنَّ مشروع النقل العام علامة فارقة في مسيرة بنغازي نحو الحضارة والتقدم، ونتطلع إلى أن يُسهم هذا المشروع في تحسين جودة الحياة وتعزيز التنمية في المدينة.

جامعة بنغازي تنظم سوقا خيريا بمجمع الكليات الطبية

متابعة / مراد بوكر

- تصوير / محمد فليفل

(وال) نظم قسم خدمة المجتمع والتنمية البيئية بمجمع الكليات الطبية التابعة لجامعة بنغازي الأحد الماضي سوقا خيريا تزامناً مع اليوم العالمي للسرطان وذلك بالتعاون مع الاتحاد العام لطلبة ليبيا ومنظمة قوية رغم الصعاب إحدى منظمات المجتمع المدني ببنغازي. وشارك بالسوق الخيري الذي تتواصل فعالياته على يومين أكثر من 70 محلا تجاريا بمختلف النشاطات من أبرزها مشغولات يدوية وكتب علمية.

وفي تصريح خاص لصحيفة الأنباء الليبية قال رئيس جامعة بنغازي « عز الدين الدرسي » نحتفي باليوم العالمي للسرطان في رحاب مجمع الكليات الطبية وبتنظيم قسم خدمة المجتمع والتنمية البيئية مثمنا على دورها وما تقوم به من عمل رائع لمرضى السرطان. وطالب « الدرسي » جميع الكليات أن تحذو حذوا مجمع الكليات للعمل على مثل هذه البرامج الخيرية التي لا تقل أهمية عن الأبحاث العلمية والتي تساهم في الرفع من مستوى تصنيف الجامعات.

تنسيق أمني مشترك لمكافحة الجريمة والظواهر الهدامة

(وال) عقد بدائرة محكمة استئناف بنغازي اجتماع موسع، بحضور المحامي العام المستشار «آدم العريبي»، ووكيل وزارة الداخلية «فرج اقعيم»، ورئيس أركان الوحدات الأمنية لواء ركن «خالد حفتر»، وآمر اللواء (166) مشاة عميد «أيوب بوسيف».

وتركز الاجتماع على مناقشة سبل تنسيق جهود القوات المسلحة، ووزارة الداخلية، والمحامي العام، لحفظ الأمن والاستقرار ومكافحة الجريمة والظواهر الهدامة بجميع أشكالها، وضبط الخارجين عن القانون وإحالتهم للنيابة، لتقديمهم إلى العدالة.

«هدية» يتابع سير العمل بالهيئة الوطنية لمكافحة الفساد

(وال) التقى رئيس لجنة متابعة الأجهزة الرقابية بمجلس النواب «زايد هدية « يوم الخميس الماضي بمقر مجلس النواب بمدينة بنغازي برئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد السيد « اجديد معتوق اجديد وتركز اللقاء على متابعة سير عمل الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، والصعوبات التي تواجه عملها، وتخلل اللقاء استعراض لبعض قضايا الفساد التي تشوب عدد من الوزارات والمؤسسات الحكومية وآلية إحالتها للجهات القضائية المختصة.

مجلس الأمن الدولي يعقد جلسة حول ليبيا منتصف شهر فبراير الجاري

(وال) أعلن موقع الأمم المتحدة بأن مجلس الأمن الدولي يستعد لعقد جلسة حول ليبيا يوم الخامس عشر من شهر فبراير الجاري؛ لمناقشة تطورات الوضع السياسي في البلاد ودور البعثة الأممية.

وكان مجلس الأمن قد عقد جلسة بشأن ليبيا في شهر ديسمبر الماضي، قدم خلالها المبعوث الأممي «عبد الله باتيلي» إحاطة للمجلس حول موقف الأطراف السياسية، من مبادرته الهادفة إلى عقد اجتماع خماسي بين قادة هذه الأطراف.

وأوضح «باتيلي» أن «القادة لم يرفضوا الدعوة إلى الاجتماع الخماسي بشكل مباشر، لكن البعض منهم وضع شروطا للمشاركة».

الانتخابات الرئاسية السنغالية.. هل ستُصيب لعنة النفط السنغال؟

(وال) أعلن الرئيس السنغالي «ماكي سال» في خطاب إلى الشعب السبت الماضي، إلغاء مرسوم حدد بموجبه موعد الانتخابات الرئاسية في يوم 25 فبراير المقبل على خلفية تشكيل لجنة برلمانية تحقق مع قاضيين عضوين في المجلس الدستوري يتم التشكيك في نزاهتهما. وجاءت هذه الخطوة غير المسبوقة، قبل نحو ثلاثة أسابيع من الانتخابات، في هذه الدولة الوحيدة في القارة، التي لم تشهد أي انقلاب عسكري، في أعقاب طلب رسمي بالتأجيل من الحزب الديمقراطي السنغالي المعارض بعد أن تم استبعاد مرشحه، كريم واد، من الترشح في يناير الماضي.

تتمة صـ (2)

طالع داخل العدد

رئيس الحرس البلدي بالحكومة الليبية: خطة موسعة لضبط الأسعار وعقوبات رادعة للمخالفين

صـ 4-5

النقل الجماعي الخاص داخل العاصمة آراء ومقترحات

صـ 10

متحف نالوت للديناصورات والتاريخ الطبيعي .. أول متحف متخصص على مستوى ليبيا

صـ 14

عودة خدمة النقل العام في مدينة بنغازي بعد غيابها لسنوات

شهدت مدينة بنغازي خلال الأيام القليلة الماضية، احتفالية افتتاح «شركة إعمار ليبيا لخدمة نقل الركاب»، المختصة بتسيير خطوط النقل العام وسيارات الأجرة في مدينة بنغازي.

وشارك في الاحتفالية رئيس الحكومة الليبية «أسامة حمّاد»، رفقة رئيس أركان الوحدات الأمنية اللواء ركن «خالد حفتر»، ورئيس المجلس التسييري لبلدية بنغازي «صقر بوجواري»، ورئيس جهاز الأمن الداخلي فريق «أسامة الدرسي»، وعدد من مسؤولي «شركة إعمار ليبيا» لنقل الركاب وجمع من المواطنين المبتهجين لعودة خدمة النقل العام في المدينة.

وتضمنت الخدمة نشر أكثر من (100) سيارة أجرة، و (50) حافلة نقل عام في مختلف مناطق وأحياء بنغازي.

وتعمل سيارات الأجرة الجديدة باستخدام تطبيق إلكتروني على الهواتف المحمولة للتواصل مع المواطنين الراغبين في الحصول على الخدمة، التي تحسب قيمتها من عدادات أضيفت لتجهيزات السيارات.

وقال أحد المسؤولين «بشركة اعمار ليبيا»: إن فكرة توفير سيارات الأجرة وحافلات النقل العام، جاءت لتخفيف حدة الاختناقات المرورية في المدينة، وتوفير خدمة التوصيل أمام المواطنين للتنقل الآمن بين مختلف الأحياء.

وأضاف المسؤول أن بداية الشركة كانت من مدينة بنغازي، مشيرا أن لديها خطط للتوسع في نشر الخدمة في مختلف المدن الليبية.

مجلس النواب يعلن زليتن مدينة منكوبة

أقر مجلس النواب في جلسته التي عقدها في مدينة بنغازي الإثنين الماضي، برئاسة النائب الأول لرئيس مجلس النواب «فوزي النويري»، وبحضور النائب الثاني «مصباح دومة»، وعدد من أعضاء المجلس من كافة الدوائر الانتخابية – اعلان زليتن مدينة منكوبة، وتخصيص ميزانية طوارئ للمدينة، وتكليف الحكومة الليبية بمتابعة أزمة ارتفاع منسوب المياه الجوفية في المدينة.

وكانت لجنة الطاقة والموارد الطبيعية فى مجلس النواب، قد أصدرت بيان في وقت سابق، داعية الحكومة الليبية إلى التدخل الفوري والعاجل لحل مشكلة ارتفاع منسوب المياه الجوفية بمدينة «زليتن»، تفاديا لحدوث كارثة إنسانية أو بيئية.

من جهتها أعلنت الحكومة الليبية برئاسة «أسامة حماد»، قبل أيام حالة الطوارئ القصوى بمدينة «زليتن» غرب البلاد، داعية كافة الجهات المعنية إلى اتخاذ التدابير والإجراءات الاستثنائية اللازمة للتعامل مع الأوضاع المترتبة على ذلك، بما فيها حماية سكان المدينة من اخطار هذه المياه ومساعدتهم على تجاوز آثارها.

وتواجه المدينة منذ سنوات ظاهرة غريبة تمثلت في ارتفاع منسوب المياه الجوفية، الأمر الذي الحق أضرار بالمباني والأراضي الزراعية، وقد زادت حدة هذه الظاهرة خلال الأسابيع الأخيرة، وارتفعت لحجم الكارثة مما دفع العديد من العائلات إلى النزوح خارج المدينة.

وتصاعدت شكاوى سكان «زليتن»، البالغ عددهم حوالي (350) ألف نسمة، من محاصرة المياه الجوفية التي طالت منازلهم، وساحات عديدة بالمدينة، الأمر الذي تسبب في تضرر مئات المباني، وسط توجيه اتهامات لحكومة الوحدة الوطنية برئاسة «الدبيبة» بالتباطؤ في التصدي للكارثة.

ومن جهته بذل المجلس البلدي للمدينة، جهود ذاتية للحد من آثار أزمة المياه الجوفية بنقل أحمال كبيرة من الرمال، لردم المستنقعات التي انتشرت في بعض الأحياء، وسخرت كافة إمكاناتها لسحب كميات كبيرة من المياه التي طالت منازل المواطنين. ووصل مؤخرا فريق خبراء مصري من شركة «أيكون المصرية» للاستشارات الهندسية، إلى المدينة، للمشاركة في دراسة ظاهرة ارتفاع منسوب المياه الجوفية، وتقديم التقارير الفنية والعلمية حول هذه الظاهرة، وإيجاد الحلول العاجلة لها. ورافق فريق الخبراء المصريين الذي وصل لمدينة زليتن بدعوة من الحكومة الليبية، النائب عن مدينة «زليتن عز الدين قويرب»، وذلك لمتابعة أعمال الفريق وتقديم كافة التسهيلات له. وكان وفد استشاري بريطاني قد وصل الجمعة الماضية إلى المدينة، للوقوف على الظاهرة، وتشخيص المشكلة وجمع عينات من المياه والتربة وتحليلها، وجمع المعلومات لتحديد المدة الزمنية اللازمة للدراسة ووضع الحلول لهذه الظاهرة.

المؤتمر الأفريقي حول الهجرة غير الشرعية يصدر «وثيقة إعلان بنغازي»

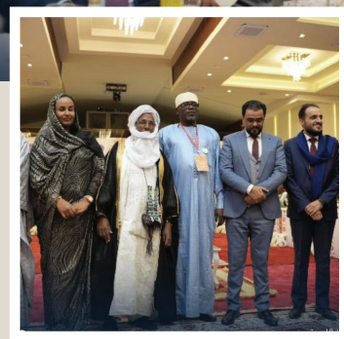

(وال) أصدر المشاركون في أعمال المؤتمر الأفريقي حول الهجرة غير الشرعية «وثيقة إعلان بنغازي» التي تضمنت مطالبتهم بعقد قمة أفريقية عاجلة، لوضع استراتيجية موحدة بخصوص ملف المهاجرين غير الشرعيين، وضرورة التوصل لاتفاق جديد مع الدول الأوروبية بخصوص المهاجرين، ورفضهم لعب دور «الشرطي» للقارة الأوروبية.

وأكد المشاركون عزمهم على تنسيق وتوحيد الجهود الأفريقية، من أجل الدفاع عن سياسة دولية موحدة للهجرة، تقدم حلولا عقلانية لتحويل القضية إلى فرص تقوم على المنفعة التنموية لهذه الدول، واحترام سيادتها الوطنية، واستقرار مواطنيها.

ودعا المشاركون إلى فتح حوار مع الدول التي تستقبل المهاجرين، وخاصة الدول الأوروبية مما يسهم بشكل فعال في معالجة مسألة – الهجرة البينية – في نطاق القارة الأفريقية، وأكدوا أن المعالجات الأمنية للقضية قد أثبتت فشلها، ولا بد من استبدالها بمشاريع اقتصادية في الدول المصدرة للهجرة، تأخذ بعين الاعتبار التعويض العادل لها عن فترة استعمارها.

وشدد المشاركون على رفضهم التوظيف السياسي لقضية الهجرة داخل الدول المستقبلة للمهاجرين، التي ترتب عليها صعود تيارات الكراهية، مما شكلت عائقا أمام الجهود التي تسعى لإيجاد حلول عملية لقضية الهجرة غير الشرعية.

كما تضمنت «وثيقة إعلان بنغازي» الدعوة لمعالجة الأسباب الجذرية لتدفقات الهجرة غير النظامية، وتسوية الأوضاع القانونية للمهاجرين، ومكافحة الأنشطة الإجرامية للمتاجرين بالبشر، وتجنيدهم في النزاعات وبؤر التطرف.

وأعلنت الوفود الأفريقية المشاركة في المؤتمر، عن تفويضها للحكومة الليبية للتباحث والتشاور مع الجانب الأوروبي، لوضع آليات وتدابير جديدة لمعالجة قضية الهجرة، وعقد اللقاءات اللازمة نحو حل شامل ومقاربة مشتركة، لتنفيذ مخرجات إعلان بنغازي 2024.

وثمن المشاركين جهود الحكومة الليبية والقيادة العامة للقوات المسلحة، وكافة الأجهزة الأمنية من أجل حماية وتوفير الرعاية للمهاجرين، من خلال إقامة مراكز إيواء وفقا للمعايير الإنسانية والمواثيق الدول.

يذكر، أن أعمال المؤتمر اختتم بمدينة بنغازي، بمشاركة واسعة ضمت أكثر من (30) وفدا من الدول الأفريقية، وبحضور رئيس مجلس النواب المستشار عقيلة صالح، ورئيس البرلمان الأفريقي «فورتشن شارومبيرا»، ورئيس الحكومة «أسامة حماد»، وعدد من أعضاء مجلس النواب، ورؤساء الوفود الأفريقية، وجمع من الخبراء الوطنيين والدوليين المتخصصين في قضايا الهجرة غير الشرعية.

الانتخابات الرئاسية السنغالية.. هل ستُصيب لعنة النفط السنغال؟

(وال) أعلن الرئيس السنغالي «ماكي سال» في خطاب إلى الشعب السبت الماضي، إلغاء مرسوم حدد بموجبه موعد الانتخابات الرئاسية في يوم 25 فبراير المقبل على خلفية تشكيل لجنة برلمانية تحقق مع قاضيين عضوين في المجلس الدستوري يتم التشكيك في نزاهتهما.

وجاءت هذه الخطوة غير المسبوقة، قبل نحو ثلاثة أسابيع من الانتخابات، في هذه الدولة الوحيدة في القارة، التي لم تشهد أي انقلاب عسكري، في أعقاب طلب رسمي بالتأجيل من الحزب الديمقراطي السنغالي المعارض بعد أن تم استبعاد مرشحه، كريم واد، من الترشح في يناير الماضي.

وقال الرئيس «سال» في خطابه: «وقعت مرسوما في الثالث من فبراير يلغي مرسوم 26 نوفمبر2023 الذي يحدد موعد الانتخابات الرئاسية في 25 فبراير 2024، وسأطلق حوارا وطنيا مفتوحا بهدف تهيئة الظروف لإجراء انتخابات حرة وشفافة وشاملة».

وعلمت (الأنباء الليبية) من مصادر مطلعة أن من بين أبرز الأسباب الحقيقية لتأجيل الرئيس «ماكي سال» الانتخابات الرئاسية 2024، اتهام الطائفة «المويدية» له بـ «الخيانة» بعد قرار المجلس الدستوري اقصاء مرشح الحزب الديمقراطي، «كريم واد»، الذي يُعتبر والده، الرئيس السابق «عبد الله واد» من «المويدين» البارزين في هذه الطائفة الصوفية.

وتعتبر الطائفة «المويدية» التي أسسها الشيخ «أحمد بمبا» المتوفي في العام 1926، أقوى الجماعات الدينية في السنغال، وتنشط في مجالات الزراعة والصناعات الغذائية والنسيج والطباعة والعقار والنقل والنفط والبنوك وغيرها، ويحظى شيخ الطريقة بسلطة معنوية في البلاد، وهي بالتالي من أكثر الطرق الدينية تأثيرا في عالم السياسة والمال في السنغال.

ويبدو بحسب المراقبين للشأن السنغالي أن الرئيس «ماكي سال»، شعر بالارتباك بعد هذه الاتهامات التي قد تقضي على أي حظوظ لفوز مرشح حزبه بهذه الانتخابات خاصة وأن وريثه المعروف، رئيس الوزراء «أمادو با»، الذي كان شغل حقيبة المالية، تدور حوله الكثير من الشكوك.

ويرى هؤلاء المراقبون أن الرئيس «سال» الذي اضطر لتأجيل الانتخابات، ويسعى حاليا للحصول على فترة من 6 إلى 12 شهرا، سوف يقوم بعد إقرار التأجيل بتشكيل حكومة جديدة يُقصي منها «أمادو با»، ويفتح الباب أمام المرشحين الذين يدور حولهم الجدل، ومنهم «كريم واد وعثمان سونكو»، زعيم المعارضة، المحسوب على ما يُعرف بتيار «الإسلام السياسي». ولا يستبعد المراقبون أن يكون عملاق النفط الفرنسي (توتال إينرجي) في قلب هذه التقلبات الانتخابية، خاصة وأن السنغال ستبدأ تصدير النفط والغاز اعتبارا من العام 2025، ويتساءلون بالتالي هل ستصيب «لعنة النفط» هذه الدولة التي صمدت فيها قبة البرلمان لأكثر من (60) عاما.

«الكوني» يبحث مع «باتيلي» مستجدات الوضع السياسي في ليبيا

(وال) بحث النائب بالمجلس الرئاسي « موسى الكوني » في لقائه بالمبعوث الأممي إلى ليبيا « عبد الله باتيلي » يوم الخميس الماضي مستجدات الأوضاع السياسية في ليبيا.

واستعرض المبعوث الأممي خلال اللقاء نتائج اجتماعاته التي أجراها مع الأطراف السياسية مؤخرا لتقريب وجهات النظر، وسبل الخروج من حالة الانسداد السياسي، وتهيئة الظروف لإجراء الاستحقاق الانتخابي. وأشاد « الكوني » بالجهود التي يبذلها «باتيلي»، لترسيخ الاستقرار في ليبيا، مؤكدا دعم المجلس الرئاسي لمساعي البعثة الأممية ودعوة «باتيلي» لعقد حوار وطني بين الأطراف الليبية، للخروج بتوصيات تساهم في تحقيق تطلعات أبناء الشعب الليبي، بإجراء انتخابات نزيهة وفق قوانين عادلة. وأوضح المكتب الإعلامي، أن اللقاء تطرق للوضع في مناطق الجنوب التي تعاني من عدم الاستقرار، بسبب تدني مستوى الخدمات، وموجات نزوح المهاجرين من دول الجوار جراء الوضع الهش في المنافذ الحدودية.

«تكالة» يؤكد دعمه لجهود البعثة الأممية للوصول للانتخابات

(وال) أكد رئيس المجلس الأعلى للدولة "محمد تكالة" على أن المجلس يدعم جهود البعثة الأممية من أجل الوصول إلى الانتخابات، باعتبارها أحد أهم الاستحقاقات الوطنية وفق قوانين عادلة ونزيهة وتلقى قبول الشعب الليبي.

جاء ذلك خلال لقائه السفير المصري لدى ليبيا "تامر مصطفى"، بمقر المجلس بطرابلس. وتم خلال اللقاء مناقشة الوضع السياسي بليبيا، ومبادرة المبعوث الأممي "عبد الله باتيلي " لحل الأزمة السياسية، ووضع خارطة طريق للانتخابات وإنهاء المراحل الانتقالية.

كما تم استعراض العلاقات بين البلدين، وسبل الدفع بالتعاون الثنائي في شتى المجالات بما يخدم مصلحة البلدين الشقيقين.

الأنباء الليبية LIBYAN.NEWS
منوعة شاملة
تصدر أسبوعيا عن وكالة الأنباء الليبية
إعداد: فريق التحرير
بوكالة الأنباء الليبية
منسق التحرير
سليمة الخفيفي
الإخراج الفني
محمد حسن محمد
مقر الصحيفة
الإدارة العامة - بنغازي - شارع عبدالمنعم رياض داخل المجمع الإعلامي بنغازي.
للإعلان
0920174900
0910174900
الموقع الإلكتروني
www.lananews.com
للتواصل
LANANEWSPAGE
INFO@LANANES.NEW
طباعة: دار النور للطباعة
0923282945
شركة دار النور للطباعة والدعاية والإعلان

اليوم العالمي للسرطان

بقلم الدكتور
علي المبروك أبوقرين

في 04 فبراير من كل عام لأكثر من عقدين، والعالم يجدد التزامه بزيادة الوعي بقضايا السرطان، وهذا العام هو العام الثالث والأخير من حملة سد فجوة الرعاية، واتخذ هذا العام شعار «معا نتحدى من هم في السلطة».

السرطان يمثل تحديا صحيا كبيرا وخطيرا، وعبء على الفرد والمجتمع والنظم الصحية، وللأسف معدلات الإصابة بأمراض السرطان في تزايد مستمر، وعلى سبيل المثال في أفريقيا تشهد (1.1) مليون حالة سرطان جديدة كل عام، و (50 %) من حالات السرطان الجديدة تتركز في الثدي وعنق الرحم والبروستاتا والقولون والمستقيم والكبد، والمتوقع مليون حالة وفاة سنويا، وتعاني القارة من معدلات البقاء على قيد الحياة من السرطان (12 %) أقل بكثير من متوسط أكثـــر من (80 %) في البلدان ذات الدخل المرتفع ، وليبيا الآن الأقرب للمجتمعات الفقيرة وذات الدخول المتدنية، وعلى الصعيد العالمي هناك (19.9) مليون حالة جديدة، وأكثر من (10) مليون وفاة من السرطان سنويا، وسوف يزداد عبء السرطان (60 %) تقريبا على مدى العقدين القادمين، مما سيزيد من إجهاد النظم الصحية والناس والمجتمعات، فما بال البلدان التي لديها نظم صحية هشة وضعيفة ومفتتة كما هو الحال لدينا.

أمراض السرطان الشائعة بالإمكان الوقاية منها أو من معظمها والسيطرة عليها، بتنفيذ إستراتيجيات طبية وصحية قائمة على الأدلة العلمية للوقاية من السرطان والفحص والكشف المبكر والعلاج المتقدم الحديث، والرعاية التلطيفية المتكاملة ، وللأسف بلادنا تعاني من تفاقم عوامل الخطورة المسببة لأمراض السرطان ،كالتدخين المباشر والمفرط في السجائر والشيشة والسجائر الإلكترونية، والتدخين السلبي الذي تتعرض له كل الناس في الشارع والبيوت وأماكن العمل والدراسة والأسواق، ولا يوجد أي حظر صارم على المنتجات التي تحتوي على التبغ وتولد انبعاثات.

والثلوث البيئي الملحوظ، مع تكدس النفايات المنزلية والصناعية والأنشطة الاقتصادية والمستشفيات، مع غياب تام لفرز وجمع ونقل ومعالجة علمية صحيحة وصحية لها.

وكل أنماط الحياة لمعظم الناس مخالفة للإرشادات والتعليمات الصحية، مع إغراق الأسواق بالأغذية والأدوية المغشوشة والفاسدة والضارة بالبيئة والصحة، وعدم وجود شبكات مراقبة لجودة الهواء، ولا للمياه الصالحة للشرب والزراعة، ولا للأنشطة الاقتصادية التي تستخدم مواد مسرطنة، ولا توجد منصات وشبكات للمعلومات والبيانات التي توضح للناس ذلك، وعدم توفر مساحات للرياضة والمشي بالمجتمعات السكنية، وعدم توفر أماكن مخصصة للرضاعة الطبيعية في الأسواق والأماكن العامة، وعدم توفر مياه صالحة للشرب لعامة الناس وفي المتناول، ولا وجود لحظر حقيقي للإعلانات عن السجائر والسجائر الإلكترونية وبدائل حليب الأم، وعن الأطعمة والمشروبات غير الصحية، والتي للأسف نجد الترويج لها حتى بالإذاعات المسموعة والمرئية من خلال برامج متعددة، وعدم الالتزام بالملصقات التحذيرية عن التبغ والمواد التي تحتوي على التبغ والسجائر الإلكترونية والأغذية والمشروبات غير الصحية، وعدم وجود برامج عامة للحد من التعرض لأشعة الشمس بما في ذلك خلو الأماكن العامة والشوارع من أي تصميمات تحمي السكان من أشعة الشمس وخصوصا في أوقات الذروة، وعدم وجود إجراءات وبرامج للحد أو التحذير من الاستخدام الداخلي للفحم والحطب في الطهي والتدفئة،

وعدم وجود سياسات وإجراءات صارمة لمنع بيع الأدوية بدون وصفات طبية صحيحة، وفق المعايير والشروط للوصفات الطبية، وخصوصا لأدوية المضادات الحيوية وبدائل الهرمونات لانقطاع الطمث وغيرها.

ولا توجد أي برامج حقيقية للكشف المبكر عن أورام الثدي وعنق الرحم وعن القولون والمستقيم والبروستاتا وأمراض الكبد لكل الفئات العمرية، وفق بروتوكولات وتوصيات منظمة الصحة العالمية، والهيئات والمؤسسات العلمية الدولية المعنية بأمراض السرطان.

لا توجد سجلات وطنية لأمراض السرطان وأنواعها وأسبابها وتوزيعها الجغرافي وتأثيراتها الديموغرافية.

ولا توجد برامج تواصل واتصال وتعليم وإرشادات ومشورة رسمية ومتاحة للجميع، وتحت اشراف الصحة والقطاعات المنوطة ، لتشجيع التغييرات السلوكية لتجنب الكثير من المخاطر المسببة لأمراض السرطان.

ولا توجد سياسات وبرامج صحية وطنية، بشأن فحص وعلاج ومتابعة عدوى «الهليكوباكتر البيلوري»، ولا لالتهاب الكبد الوبائي « B و C»، ولا لفيروس الورم «الحليمي» البشري، ولا توجد برامج وطنية بشأن استخدام بدائل الهرمونات أثناء انقطاع الطمث، وتحديد الجرعات ونظام العلاج ومدته.

وكذلك لا توجد برامج منفذة للوقاية الثانوية لسرطان القولون والمستقيم، وفق الأدلة العلمية الحديثة عن طريق اختبار الدم الخفي البرازي والتنظير، ولا يوجد برامج معتمدة ومنفذة للفحص والتشخيص المبكر للأشخاص المعرضين لخطر الإصابة بسرطان الثدي.

أمراض السرطان مرهقة للفرد والأسرة والمجتمع وللنظام الصحي والدولة، ورحلة طويلة تبدأ من الشك للتشخيص والعلاج والمتابعة والتأهيل، والسرطان قضية إنسانية تمسنا وتخصنا جميعا، وكلنا مسؤولين دولة ومجتمع وفرد، عن خلق بيئة تدعم وتشفي وتجعل من كل خطوة في رحلة السرطان التزام الجميع بالرعاية والرحمة، وتوفير أحدث السبل والتقنيات الحديثة في التشخيص والعلاجات المتقدمة والمتطورة والناجحة.

نسأل الله أن يعجل بالشفاء لكل مريض.

محطات في الأزمة الليبية

بقلم الأستاذ :
خالد خميس السحاتي

تتَّسمُ الأزمة الليبية الراهنة بالتداخُل والتَّعقيد في نفس الوقت؛ حيْثُ يُلاحظُ أنَّها ترقى إلى مُستوى الأزمة الإقليميَّة، بل والدَّوليَّة أيضاً، فهي أزمةٌ تتداخلُ فيها الأسبابُ والفواعلُ بشكلٍ واضح، وهي في الأصل نتيجة لعوامل داخليَّة وأُخرى خارجيَّة، تشابكت مع بعضها البعض، وساهمت في مزيدٍ من التعقيد والتشابُك لتلك الأزمة، فهُناك حالةٌ من الصِّراع المُسلَّح بين عددٍ من الفُرقاء من جهةٍ، وحالةٌ من تشتت المشهد السِّياسيِّ بين العديد من الحُكُومات والمُؤسَّسات المُتنازعة حول الشَّرعيَّة من جهةٍ أُخرى، ونظرا للأهمية الجيوسياسية للدولة الليبية وما تطرحه حالة عدم استقرارها من تهديدات، بات الدور الخارجي عنصرا أساسيا في تطورات الأزمة الليبية، غير أن ثمة تفاوتا في المشهد السياسي الليبي بين القوى الإقليمية والدولية، إذ أن الأولى تبدو أكثر تأثيرا في موازين الصراع من الثانية. وتوجد مجموعة من السمات التي تتسم بها الأزمة الليبية حاليا منها :

-1استمرارُ إشكاليَّة الانقسام السِّياسيِّ في ليبيا : حيثُ أنَّهُ تُوجدُ حاليّاً حُكُومتان، الأولى: برئاسة عبد الحميد الدبيبة تعملُ من العاصمة طرابلس، وترفُضُ تسليم السُّلْطة للحُكُومة الجديدة التي كلَّفها البرلمانُ، برئاسة أسامة حماد، ويعني ذلك استمرار الانقسام في بعض المُؤسَّسات، والتَّضارُب في القرارات.. إلخ.

-2 التعديلُ الدستُوريُّ الثالثُ عشر: حيثُ تمَّ إقرارُ التَّعديل الدستُوريِّ الثالث عشر بإجماع النُّوَّاب الحاضرين في جلسة مجلس النواب المُنعقدة في بنغازي بتاريخ: 7/فبراير/2023م. وقد نُشرَ نصُّ هذا التَّعديل في الجريدة الرَّسميَّة الصَّادرة عن المجلس في:2023/2/23م، وتضمَّن التَّعديلُ ثلاثةً وثلاثين مادَّةً، وجاء في مادَّته الأولى: «يُستبدلُ بنُصُوص المواد: 17) إلى30) من الباب الثالث وتعديلاته المُتعلق بنظام الحُكم النُّصُوص الآتية:»، ونصت المادة الثانية على أنه: يتكون نظام الحكم من سلطة تشريعية مكونة من غُرفتين تحث مسمى مجلس الأمة، وسلطة تنفيذية يترأسها رئيس منتخب مباشرة من الشعب». وحسب التعديل تتكون السلطة التشريعية من غُرفتين الأولى هي مجلس النواب ويكون مقره بنغازي، والغرفة الثانية هي مجلس الشيوخ، ويكون مقره طرابلس. ويتولى سن القوانين وإقرار السياسة العامة للدولة، والخطة العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، والموازنة العامة للدولة، ويمارس الرقابة على أعمال السلطة التنفيذية». ونصَّت المادَّة (30) على: «أنْ تُجْرَى انتخاباتُ الرئيس والمجلس خلال 240 يوماً من تاريخ دُخُول قوانين الانتخابات حيِّز التنفيذ، وفي حال تعذُّر إجراء الانتخابات الرِّئاسيَّة لأيِّ سببٍ كان، تُعْتبرُ كُلُّ الإجراءات المُتعلِّقة بالعمليَّة الانتخابيَّة كأن لمْ تكُنْ».

-3تشكيلُ اللجنة المُشتركة لإعداد القوانين الانتخابية (6+6): جاء في المادة: (30) الفقرة: (ب)، حسب التعديل الدستوري الثالث عشر: «تُشكَّلُ لجنةٌ مُشتركةٌ منْ قبل مجلسي النُّوَّاب والدَّولة بواقع ستة أعضاء عن كل مجلس، للتَّوافُق بأغلبيَّة الثُّلُثين من أعضاء كُلِّ مجلس؛ وذلك لإعداد مشرُوعات قوانين الاستفتاء والانتخابات، وفي حال عدم التوافُق على النِّقاط الخلافيَّة، تَضَعُ اللجنةُ آليَّة اتِّخاذ القرار بشأنِهَا، وتكُونُ قرارتُهَا نهائيَّةً ومُلزمةً، وتُقدِّمُ القوانين إلى مَجلس النُّواب لإصدارها كما تُوافقُ عليها بدُون تعديل». وبناءً على هذه المادَّة تمَّ تشكيلُ اللجنة منْ قبل المَجلسين (النُّوَّاب والأعلى للدَّولة)، وعقدت تلك اللجنةُ المُشتركة«6+6»، بتاريخ: (5/أبريل/2023م)، اجتماعها الأوَّل بمقر المجلس الأعلى للدَّولة في طرابلس، وهُو الاجتماعُ «التَّحضيريُّ الأوَّلُ» للجنة، تمهيدًا لوضع القوانين والتَّشريعات للانتخابات المُزمع إجراؤُها وفقًا للتَّعديل الدُّستُوريِّ الثَّالِثَ عَشَرَ. وتمَّ خلال الاجتماع تبادُل وجهات النَّظر حول استراتيجيَّة عمل اللجنتين، والآليَّات التي ستُتَّبعُ لأداء المهامِّ المُوكلة إليهما، وآليَّات عملهما واجتماعاتهما، وتحديد الأُسس التي سينطلقُ منْ خلالها عملُهُما.

-4مُبادرة المُمثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في ليبيا عبد الله باتيلي: تم تعيين السيد عبدالله باتيلي، من السنغال، اعتبارا من 25/ سبتمبر/2022م، ممثلاً خاصاً للأمين العام للأمم المتحدة في ليبيا، ورئيساً لبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، خلفاً للسيد يان كوبيش، من سلوفاكيا، الذي عمل في السابق بصفة المبعوث الخاص ورئيس البعثة. وبعد عدد من الجولات والمباحثات التي أجراها باتيلي مع الفرقاء الليبيين، وبعض دول الجوار، أطلق مبادرته حول الأزمة الليبية، والتي ارتكزت على أن معظم مؤسسات الدولة فقدت شرعيتها منذ أعوام، وأن مجلسي النواب والدولة أخفقا في التوافق على قاعدة دستورية للانتخابات. وأوضح في مُبادرته: «يتطلَّبُ تنفيذ الانتخابات الرِّئاسيَّة والتَّشريعيَّة توافُقاً وطنيّاً واسعاً ينطوي على التأييد والمُشاركة الفاعلين لطيف أوسع من الأطراف المعنيَّة، بما في ذلك المُؤسَّساتُ الوطنيَّةُ، والشَّخصيَّات السِّياسيَّة، والأطراف الأمنيَّة، وزُعماء القبائل وغيرهم من الفاعلين». واقترح باتيلي إنشاء «لجنة توجيه رفيعة المُستوى في ليبيا». وستعملُ الآليَّةُ المُقترحة على الجَمْع بين مُختلف الأطراف الليبية المعْنيَّة بمن فيهم مُمثلُو المُؤسَّسات السِّياسيَّة وأبرز الشَّخصيَّات السِّياسيَّة وزُعماء القبائل، ومُنظمات المُجتمع المدني، والأطراف الأمنية الفاعلة، وممثلين عن النساء والشباب. وبالإضافة إلى تيسير اعتماد إطار قانوني وجدول زمني ملزم لإجراء الانتخابات، فإن اللجنة المُقترحة سوف تمنح منصة للدفع قدما بالتوافق حول الأمور ذات الصلة، مثل: تأمين الانتخابات، واعتماد ميثاق شرفٍ لجميع المُرشَّحين».

ومع استمرار ملامح الأزمة الليبية، وغياب الدولة القوية الموحدة، لا بوادر تلوح في الأفق حول التوصل إلى تسوية قريبة وملائمة لهذه الأزمة، وكل التطورات المشار إليها سلفا توضح أننا ما زلنا أمام مشهد ضبابي، غير واضح المعالم، فقراءة تطورات تلك الأزمة بموضوعية تظهر لنا من خلف السطور أن ثمة صراعا شرسا يدور على هذه الأرض، بين قوى محلية وإقليمية ودولية، وكل منها يطمح إلى تحقيق مآربه الحالية والمستقبلية، وأخذ نصيبه من الكعكة، في بلد يتمتع بثروات ضخمة، كانت سببا في مزيد في الفوضى والتشرذم، بدلا من أن تكون مصدرا من مصادر التقدم والاستقرار.. وحتى لو ضغطت القوى الدولية برعاية الأمم المتحدة من أجل الوصول إلى تسوية وقيادة البلد نحو إجراء الانتخابات المُرتقبة منذ ديسمبر 2022م، فإن ثمة عناصر مهمة أخرى لا يمكن تجاهلها، من أجل الوصول بالبلد إلى بر الأمان، وتلك العناصر هي: مدى توافر البيئة المُلائمة لإجراء الانتخابات، ورغبة كافة الفرقاء الليبيين في إنهاء نزيف الوطن، وتقديم مصلحته على مصالحهم الضيقة، وكذلك تضافر المسارات الثلاثة السياسي والعسكري والأمني لإنقاذ البلد، والعبور بها إلى بناء دولة القانون والمؤسسات.

دقائق

بقلم الصحفي:
عصام افطيس

خطة ماتي !

وأخيرا وبعد طول انتظار، قررت إيطاليا الالتحاق بركب الدول الساعية للتعاون مع القارة الأفريقية.. رئيسة وزراء إيطاليا «جيورجيا ميلوني» عرضت أمام القمة التي اختتمت أعمالها في العاصمة الإيطالية روما، بمشاركة (25) رئيس دولة أفريقية ومن ضمنها ليبيا خطتها للشراكة الاستراتيجية بين إيطاليا وأفريقيا، والتي تتمحور بالدرجة الأولي حول مكافحة الهجرة غير الشرعية التي تعد إيطاليا أكبر المتضررين منها، في ظل استمرار تدفق المهاجرين عبر قوارب الموت من ليبيا وتونس، والموقف السلبي للاتحاد الأوروبي الذي أدار ظهره نحو روما وتركها تواجه هذه الظاهرة.

«ميلوني» اليمينية وعلى قاعدة أن تصل متأخرا خير من ألا تصل، سعت إلى تحشيد القوي السياسية في إيطاليا وراءها، بمحاولة تأسيس مشروع جديد مع أفريقيا رافعة شعار جديد يقوم على (شراكة جديدة مع أفريقيا) بعيدا عن الشعارات التي جاءت بها إلى قصر «كيجي» المقر الرسمي لرئاسة الوزراء، فكانت تصريحات رئيس مجلس الشيوخ الإيطالي «إنياتسيو لا روسّا»، الذي اعتبر القمة الإيطالية الإفريقية بداية فصل جديد في العلاقات تجاه القارة الإفريقية، ليس لإيطاليا وحسب، بل لأوروبا بأسرها.

وبعيدا عن اللغة الدبلوماسية الفضفاضة، لنتساءل ما هي خطة روما للشراكة مع أفريقيا؟ وما الذي ستقدمه من خلال هذه الخطة؟

الخطة الايطالية (سميت خطة ماتي) والتي اطلق عليها هذا الاسم تكريما لمؤسس شركة الطاقة «ايني» الذي دعا في الخمسينيات من القرن الماضي لإقامة علاقة تعاون مع الدول الأفريقية، من خلال مساعدتها على تطوير مواردها الطبيعية، واذا انتقلنا من الاجابة عن سؤالنا الأول حول الخطة، فإننا نجد أنفسنا مطالبون بالإجابة عن سؤالنا الثاني عما ستقدمه روما لأفريقيا؟ الايطاليون يقولون إنهم خصصوا ميزانية قدرها (5.5) مليار يورو، تشمل «القروض والمنح والضمانات، منها (3) مليارات من صندوق المناخ الإيطالي، و (2.5) مليار من صندوق التعاون الإنمائي، تشمل مشاريع في المغرب وتونس وكوت ديفوار، إضافة إلى مشاريع سيعلن عنها في حينه !

وبالنظر للأرقام التي أعلنت عنها «ميلوني» في مبادرة بلادها نحو أفريقيا، فهل هذه الأرقام كافية لتنفيذ أهدافها؟ هل هناك ضمانات بألا تضيع وتتبخر هذه المبالغ هنا وهناك، خاصة وأننا نعلم كم الفساد الذي يضرب الدول الافريقية؟

في اعتقادنا أن هذه المبادرة لن تنجح في تحقيق المرجو منها، لا لشيء إلا لأن الحكومة الإيطالية وضعت أمام اعينها محاربة الهجرة غير الشرعية، ولم تجد أمامها إلا هذه المبادرة لتمرير مبتغاها، أفريقيا تحتاج إلى مبادرات ومبادرات وأرقام وأرقام، من أجل تأمين حياة كريمة لمواطنيها، ومادام الغرب مستمر في نهب مقدراتها ودعم لدكتاتوريها فستظل تراوح في ذات المكان.

الأنباء الليبية LIBYAN.NEWS
تصـــدر عن وكالة الأنباء الليبية

رئيس الحرس البلدي بالحكومة الليبية:
خطة موسعة لضبط الأسعار وعقوبات رادعة للمخالفين

-حوار وتصوير: مروة نصر

(وال) قال رئيس جهاز الحرس البلدي بالحكومة الليبية، اللواء توفيق المسماري، إن الجهاز أطلق خطة موسعة لضبط الأسعار، لا سيما المتعلقة بالسلع الغذائية والأدوية، لافتًا إلى أنهم ينفذون جولات تفتيشية موسعة، لمتابعة كافة الخروقات التي تحدث في حق المواطن، وعلى رأسها الغش التجاري، ومكافحة الأغذية الفاسدة والاحتكارات وغيرها من الممارسات المخالفة للقانون.

وأضاف في حوار خاص لـ«صحيفة الأنباء الليبية»، أن الحملات إجراء مهم لسلامة المجتمع، وهي إجراء يومي. والرصد والمتابعة عمل أساسي لكل فروعنا ومراكزنا، وهناك برامج عمل داخل الفروع، تشمل التفتيش على كل الاختصاصات التي أقرها القانون لرجال الحرس البلدي، ويوجد شُعب متخصصة في عدة مجالات، حيث إن القانون ينظم عمل الأنشطة وكذلك يحدد أنواع العقوبات للمخالفات التي تضبط.

-مواجهة الغلاء

أوضح أن القانون يخدم المواطن ويواجه عمليات غلاء الأسعار، خاصة السلع الاستراتيجية بما فيها اللحوم والخضراوات، حيث إن القانون رقم 23 في سنة 2010 أقر بأن الأسعار داخل الدولة الليبية أسعار تنافسية، تسير على مبدأ العرض الطلب.

ووفقا للمسماري، فإن القانون أتاح لرئيس الوزراء التدخل عند حدوث الأزمات والكوارث، ونشأ عن هذا إصدار قراره رقم 40 سنة 2023 بإقرار تسعيرة لبعض السلع التي يحتاجها المواطن بشكل يومي، وهذا القرار لا يشمل تسعيرة الخضراوات والفواكه، لأن هناك تنسيقًا بين جهاز الحرس البلدي ومراقبة الاقتصاد، بكافة البلديات بتوليهم إعداد نشرة أسبوعية لأسعار الخضراوات والفواكه.

أما فيما يتعلق ببقية السلع وعلى رأسها اللحوم، فأكد المسماري صدور قرار فيها من رئيس الوزراء، وتم تفعيل العديد من الملاحظات لممارسي الأنشطة التجارية، وبالتالي كان التدخل لازمًا لوضع حد وسقف معين لإنهاء عملية التصاعد الجنوني، وغير المبرر، وكذلك وضع سند قانوني لرجال الحرس البلدي للاعتماد عليه.

وتابع: نعلم أن هناك مشكلات يواجهها الموردون أو التجار، فالقرار لم يذكر سعر الجملة، كذلك هناك إشكالية في جلب مصادر التوريد، وفي الحقيقة نحن أوردناها في تقريرنا العام، وتم عرضها على رئيس الحكومة، والآن هناك مساعٍ حديثة لإيجاد الحلول المناسبة له، ولكن يبقى الرهان على تنفيذ القرار والتقيد به.

-أسعار البيض

أشار إلى أن اختفاء «بيض الدجاج» وغلاء سعره في الأسواق إحدى السلبيات التي رصدناها، وعرضت على رئيس الوزراء، فهناك حاجة ملحة لإعادة النظر في بعض الأسعار، فطبق البيض تسعيرته 15 دينارًا، وهذا سبب إشكاليات كبيرة عند موردي هذا الصنف، ويقولون إن تكلفته أكثر من ذلك، فعند بيعها بنفس السعر تسبب الخسارة لا المكسب، وهو ما يحتاج إلى التدخل والبحث عن حلول والضغط لتنفيذ القرار.

وتابع: نحن نطلب من المواطن الكريم - مرارًا وتكرارًا- ممارسة حقه المكفول قانونًا المتمثل في الإبلاغ عن أي مخالفات تخص السلع، واستقبال الشكاوى أمر مهم، ونضعها في عين الاعتبار، نحن وضعنا أرقامًا في كل فروعنا، هناك أرقام للشكاوى والبلاغات.

وأوضح أنهم أصدروا تعليمات لكل المكاتب أن يستقبلوا الشكاوى دون أن يتعرض المشتكي لأي حرج اجتماعي، فإن وجدنا هذا البلاغ صحيحًا يتم التعامل معه بالقانون، وإذا كان غير صحيح وكيديًا، وبقصد التشوية، أو غيره فله إجراء آخر في حال تم ضبط المخالفين للتسعيرة.

-برنامج موسع لضبط المخالفات

وأكمل أنه في الأيام القليلة الماضية، عرضت جملة من الأمور خلال برنامجنا الذي أعددناه لضبط الأسعار، فهناك 500 محل تجاري أو أكثر، تم قفلها نهائيًا، فأكثر من 200 قضية الآن معروضة أمام النيابة العامة، لدينا أكثر من 170 موقوفًا على ذمة التحقيق، وبالتالي القانون صريح وينفذ على الجميع دون استثناء، وقانون التسعيرة لا يزال ساري المفعول، والملاحظات التي عليه أخذت بعين.

-نظام مكافحة الغش التجاري

وردًا على سؤال كيف تعاملتم مع الغش التجاري؟ قال المسماري إن الغش التجاري لدى بعض التجار هاجس مقلق حقيقة، وهو ليس وليد الساعة ويخضع لاعتبارات كثيرة على رأسها التنافس غير الشريف بين الشركات، وبين الجهات الموردة، ونحن نعول على أن يكون هناك منافذ قوية ورقابة مشددة عليها من خلال مكاتب الرقابة على الأغذية والأدوية.

وأضاف أن مكاتب الجودة في مراقبات الاقتصاد مسؤولة عن عمليات الرقابة هذه، لأن لكل اختصاصه، أحيانًا السلع تكون مطابقة المواصفات ظاهريًا ومستوفاة لكل البيانات، وقد تأخذ وقتها قبل أن تكتشف من الدوريات الاعتيادية، ولكن عندما تكون هناك عين ساهرة وقوية ورقابة دقيقة داخل المنافذ وأماكن التوريد، بالتأكيد يكتشف مبكرًا.

-التعامل مع سوء التخزين للسلع والأدوية

وأكد أنهم لاحظوا ازدياد الانتهاكات المتعلقة بالصحة، سواء في مجال الغذاء أو الدواء، وهو ما دفعهم لوضع خطة شاملة تحت شعار (عام 2024 عام الصحة الشاملة للغذاء والدواء)، والذي جاء بعد عقد اجتماع مع كل القطاعات المعنية في الوزارات ذات الاختصاص الوثيق بالحرس البلدي، على رأسها وزارة الصحة، ووزارة البيئة، ومكاتب الرقابة على الأغذية والإصحاح البيئي والنقابات المتخصصة في الصيدلة، ونقابات الأطباء وغيرها من النقابات ذات الاختصاص.

وتابع: طلبنا منهم إذا كان هناك مقترحات أو ملاحظات غير واردة في الخطة يتم إضافتها، وستنطلق حملاتنا التي تستهدف ضمن بنود هذه الخطة عملية نقل وتخزين كل السلع والأدوية والبضائع وطرق عرضها، ولاحظنا أيضًا أن جزءًا كبيرًا من ممارسي الأنشطة أصبح همه الكبير جمع المال دون النظر إلى ضوابط أخرى، لكن إصدار التراخيص أسهم، إلى حد كبير، في وجود العديد من الأنشطة التي تتوافر فيها المقومات لممارسة نشاطها، وبالتالي كان لازمًا علينا أن يكون هناك تشديد ولجان مختصة ترافق هذه اللجان.

-اشتراطات صحية

وأوضح أن ما هو متوافق مع الاشتراطات الصحية، سيعمل بشكل شرعي، وأما الذي لديه مخالفات أو غير مستوفٍ الشروط

المسماري يطالب بتوفير متطلبات الجهاز وزيادة حملات التوعية للمساعدة في القيام بدوره

من يضبط بمخالفة يوقع عليه عقوبات رادعة وفي حال التكرار يسحب منه ترخيص المزاولة

فسيمنح فرصة لتصحيح أوضاعه بعد القفل، وإذا لما تصحح أوضاعه للأسف ستسحب تراخيصه، ويتم إلغاؤها نهائيًا.

وتابع: بالنسبة للعمالة الوافدة فإن هناك خطرًا يهدد المجتمع في حال عدم توافر الشروط عند عدم وجود الاشتراطات الصحية والقانونية المتعلقة بهم، وسنقع في مشاكل كثيرة جدًا، لكن عندما يكون هناك تنظيم داخل الدولة بالمحافظة على حدودها ومنافذها ودخول الأجنبي بشروط، ويخضع لضوابط عديدة وبعقود استخدام عبر وزارة العمل وتحت مسؤولية جهة معينة، سوف يخفف عنا الكثير من الأحمال والأعباء.. أغلب البلديات في ليبيا يوجد بها الكثير من العمالة متعددة الجنسيات متواجدون في الساحات وتحت الطلب، لدينا أعداد كبيرة من العمالة الوافدة تم استبعادها من المناشط وتسليمها للأجهزة المختصة لتسفيرها، واكتشفنا عددًا كبيرًا يحمل أمراضًا منها الوباء الكبدي، وتم إعداد نشرات وزعت على كل فروعنا خوفًا من أن تنتشر في الساحات.

وأكد أن أي عامل يتم ضبطه يستبعد فورًا، ونوجه نداء لكل فروعنا أن مسألة الصحة العامة لا يمكن التغاضي عنها، ولا تدخل تحت البند الاجتماعي، بل إن عقوبة الغش التجاري يجب أن تكون مشددة، وعلى الذي يمارس أي نشاط تجاري، أن يكون واعيًا أن هذه عقوبة وليست مخالفة، وأنها تبقى درجة جنحة إذا ترتب عليها حدوث ضرر للمواطن، عند بيعه سلعًا فاسدة أو غير مطابقة للمواصفات.

وشدد على أن هذه الجرائم أو المخالفات نص قانون العقوبات الليبي، وكذلك قانون النشاط الاقتصادي وقانون البيئة، على ردعها، وهناك عقوبات مالية باهظة التكاليف، قد تصل إلى أكثر من 15 ألف دينار، كل هذه المخالفات يتم ضبطها يوميًا وإحالتها إلى وحدات التحقيق بمراكز الحرس البلدي، وتنقل إلى النيابة العامة بعد استيفاء اللازم.

وأكد أن السلع الوحيدة التي صدر بشأنها قرار بتحديد سعرها، هي ما وردت في قانون رقم 40 سنة 2023، أما ما عدا ذلك فليس مسعّرًا ويخضع لمبدأ التنافس، لافتا إلى أن ارتفاع أسعار الصيدليات، سببه تحول الكثير منها إلى ما يشبه الأسواق أو المجمع.

-مخالفات الصيدليات

وأشار إلى أنهم اكتشفوا أن أغلب العاملين في الصيدليات من تخصصات أخرى، ليست لها صلة بالصيدلة، وهذا كله مخالف للقانون، الذي ينص على من يمارس الصيدلة، لابد أن يكون حاصلًا على بكالوريوس صيدلة، ويكون حاصلًا على إذن مزاولة من الرقابة المختصة، وهناك تحذير كبير حول هذا الموضوع، لأن الخطأ في هذا الجانب يدخله في قضية جنائية.

وأكد أن هناك ضوابط قوية داخل الصيدليات لابد للصيدلي أن يكون مرتديًا الزي الرسمي له، ويضع بطاقة التعريف، ولابد أن تكتب عليها صيدلي، ويوجد لديه إذن المزاولة.

وأوضح أن الأدوية منتهية الصلاحية، وجه الجهاز منذ فترة غير بعيدة كل الأنشطة ذات الخدمات الطبية، بضرورة التعاقد مع الشركات المختصة في إتلاف الأدوية المنتهية صلاحيتها، ونواتج العمليات وغيرها وعدم رميها في القمامة، بل يتم التحفظ عليها في محاضر مسبقة، وتسلم نسخة منها إلى جهة الاختصاص، وتقفل بالشمع الأحمر وتبعث في مخازن خاصة وتسلم للشركات وفي حال مخالفة هذه الشروط سيجد صاحب الصيدلية وممارس النشاط نفسه تحت طائلة القانون.

وقال إنه وفقًا للقانون لا يمكن أن نعاقب أحدًا، أو نشهر به على مواقع التواصل الاجتماعي دون استكمال الإجراءات القضائية، أو صدور الحكم القضائي فيما يتعلق بهذا الشأن، بعدها يمكن نشره عبر وسائل الإعلام، وينشر بحروف اسمه الأولى حفاظًا على أنه سيستمر بالنشاط إذا كانت مخالفة أو جنحة يمكن تداركها أو إصلاحها.

وأوضح أن مسألة الشمع الأحمر في المخالفات مهمة للغاية ولها ضوابط وأحكام، وأنه يمكن فتح المكان المشمع بعد تلافي الخطر، ويندب خبير من جهات الاختصاص لهذا الأمر، سواء الإصحاح البيئي، أو التفتيش الصحي أو الصحة العامة، ويتم إعداد تقرير مفصل بالعملية، وبعد ذلك يتم تصحيح الأوضاع إذا كان هناك مشاكل في بعض الاشتراطات داخل المحل وكيفية إدارته ويتم تصحيحه، وبعد ذلك يتم توقيع الغرامات القانونية المقررة.

وتابع أن من يقع في مخالفة سواء متعلقة بالغذاء أو الأدوية يتم توقيع العقوبة القانونية عليه، وبعد ورود تقارير من الجهات المختصة بزوال الخطر، نعطي الأمر بمزاولة النشاط من جديد، لكن في حالة تكرار الخطأ تكون العقوبة أكبر، فقانون العقوبات أو قانون النشاط التجاري عادة يقر عقوبات في البداية، فإن تكرر الخطأ تضاعف العقوبة، وإن اعتاد هذا النشاط هذه المخالفات فسوف يكون الإجراء الأخير هو سحب الترخيص ومخاطبة الاقتصاد بشطبه ومنعه نهائيًا من مزاولة أي نشاط.

وبخصوص انتشار لافتات الدعاية غير المرخصة على الطريق العام، أكد المسماري أنه تمت إزالة العديد من اللافتات، ومن ضمن أهداف الخطة المنطلقة الآن تصحيح وضع هذه اللافتات، وأي لافتات تشوه المنظر العام وتعيق الرؤية أو مثبتة على أعمدة الكهرباء أو وسط الأرصفة لا نسمح بها.

وأوضح أن جميع الحملات تستهدف إقرار الاشتراطات والضوابط الصحية المقررة، سواء في المحال المنتشرة بالشوارع، أو حتى الموجودة داخل المؤسسات الحكومية بما فيها الجامعات، مؤكدا أنهم وجهوا كتابًا لرئيس الوزراء طالبناه بأن يعطي التفويض لمراقبي الاقتصاد بتقيد الأسعار في بعض السلع ذات الطابع المحلي.

واختتم رئيس جهاز الحرس البلدي، حديثه بمناشدة رئيس المجلس التسييري لبلدية بنغازي ضرورة الالتفات إلى جهاز الحرس لأنه يفتقر إلى المقرات والمعدات والكوادر البشرية، ويحتاج إلى مراكز تتوزع على كامل المدينة حتى يكون هناك احتواء سريع للمخالفات.

هناك ضوابط قوية داخل الصيدليات لابد للصيدلي أن يكون مرتديًا الزي الرسمي له، ويضع بطاقة التعريف، ولابد أن تكتب عليها صيدلي، ويوجد لديه إذن المزاولة.

الأنباء الليبية LIBYAN.NEWS
تصـــدر عن وكالة الأنباء الليبية

30 مليون دينار ليبي .. تكلفة إعادة إحياء مشروع آبار الغريب

- حوار ومتابعة : هدى العبدلي

(وال) تعد مدينة المرج وضواحيها من المناطق التي تعاني نقصا حادا في إمدادات مياه الشرب، لذلك يعتبر مشروع «آبار الغريب» الذي يغذي المدينة من أهم المشاريع التي تلبي الاحتياجات المائية البلدية وضواحيها.

وقد تعرض المشروع لأضرار جسيمة نتيجة السيول والفيضانات التي اجتاحت مدن ومناطق شرق ليبيا في شهر سبتمبر من العام الماضي، وقامت إدارة جهاز النهر الصناعي بتكليف لجنة لتقييم الأضرار التي لحقت بالمشروع.

صحيفة الأنباء الليبية تابعت الموضوع الذي يشكل أولوية مهمة لسكان المنطقة وتواصلت مع إدارة جهاز النهر الصناعي وأجرت حوار مع مدير إدارة المشروعات بمنظومة السرير سرت- تازربو - بنغازي المهندس «عبد السلام بالأشهر» لتوضيح أوضاع المشروع وإذا كانت هناك صعوبات تواجه تنفيذه.

وأوضح المهندس «عبد السلام بالأشهر» في الحوار التي أجرته معه صحيفة الأنباء الليبية : إن المشروع كان من ضمن مشاريع التنمية وأسند العمل عليه لجهاز النهر الصناعي في عام 2006، وقامت أمانة التخطيط بتمويل المشروع وكلفت شركة النهر لتصنيع الأنابيب والإنشاء بتنفيذه، وهي شركة مملوكة بالكامل لجهاز النهر.

عبدالسلام بالأشهر

-بداية المشروع

تابع «بالأشهر»: يتكون المشروع من (14) بئر حُفر عن طريق شعبية المرج في تلك الفترة تحت إشراف الهيئة العامة للمياه، واستلمنا المشروع منها وقمنا بالعمل عليه بتوفير البنية التحتية التي تتكون من رؤوس الآبار وخزانات المياه ومحطة ضخ وخطوط الأنابيب، لتغذية المرج والمناطق القريبة منها من حقل آبار الغريب، وتستهدف مناطق (البياضة، واسطاطا وبطة والعويلية)، والتي من المفترض أن تنتج (20) ألف متر مكعب يوميا، ونوه أن الإنجاز بالمشروع قد وصل إلى نسبة ، ولكنه توقف إبان أحداث فبراير 2011، وتعرض للعبث والتخريب.

وحول خطوط سير المشروع، أوضح «بالأشهر»: إن المشروع له خطان رئيسيان خط تجميع (أ) وخط تجميع (ب) ويبلغ طولهن ثمانية كيلومتر، ويزودان خزان تجميع الماء بسعة (6000) متر مكعب، بالإضافة لمحطة ضخ رئيسية تتكون من أربع محطات رفع، وخزان أوسط بسعة (20) ألف متر مكعب يرتبط به خط أنابيب لتوزيع المياه على مدينة المرج وضواحيها، إضافة لخزان التجميع الرئيسي الذي يقع في منطقة «بو قراوة» والخزان الآخر بالقرب من منطقة «البياضة».

وأضاف: أن المشروع تعرض لبعض التعثر بسبب قيام بعض المواطنين بالمنطقة بمنع العاملين بالمشروع من مد الأنابيب عبر أراضيهم واشترطوا تعويضهم، وسوي الأمر معهم بتوقيع عقود مع المستفيدين من الأراضي الذين شاركوا في تأمين المشروع والحفاظ على مكوناته بالتنسيق مع المجالس البلدية طوال فترة توقفه.

ونوه مدير إدارة المشروعات أن عملية إصلاح الأضرار التي لحقت بالمشروع تضمنت تركيب مضخات جديدة، حتى الوصول إلى مرحلة التسليم للجهات المختصة.

-نسبة الإنجاز

أوضح مدير إدارة المشروعات إن نسبة الإنجاز في المشروع وصلت 100 % قبل حدوث كارثة السيول والفيضانات، وخاطبنا وزارة الموارد المائية وشركة المياه والصرف الصحي، لإتمام عملية التسليم وامتنعوا عن الاستلام لأسباب غير معروفة.وبينما كنا نستعد لتسليم المشروع والبدء في مرحلة التشغيل، حدثت بعد ذلك كارثة الفيضانات التي الحقت أضرار جسيمة بالمشروع ودمرت الآبار وخطوط الأنابيب والكهرباء المشغلة للمشروع.

وأكمل مدير إدارة المشروعات: قمنا بتقييم أوضاع المشروع ورفع تقرير عن نسبة أضرار الآبار وخطوط إمداد المياه، ونحتاج حاليا لإعادة تأهيل المشروع بالكامل، فغرف التحكم الموجودة فوق الآبار غيرتها المياه ووصل منسوبها لمترين تقريباً، ونحتاج لتغيير مسار الأنابيب وإخراجها من مسار الوادي خوفا من عودة السيل مرة أخرى.

-إعادة إحياء المشروع

أشار «بالأشهر» إلى مخاطبة إدارة المشروعات بالجهاز لصندوق إعمار درنة وبنغازي لتأهيل المشروع، والذين بدورهم طالبوا بتزويدهم بعرض مالي وفني لإعادة العمل به، وحاليا نبحث عن التمويل اللازم للنهوض بمشروع تزويد مدينة المرج وضواحيها من حقل آبار الغريب، لأننا قد نحتاج لحفر آبار جديدة أو توسيع الآبار لكونها عميقة وضيقة وليست بمواصفات الآبار المحفورة من قبل مشروع النهر الصناعي.

واختتم: شغلنا خط منطقة البياضة الأقل ضررا ورجعت المياه للمنطقة، وباقي الخطوط متضررة بالكامل.

وأوضح مدير المشروعات أن القيمة التقديرية لإعادة إحياء المشروع تبلغ حوالي (30) مليون دينار ليبي، والأمر متوقف حاليا إلى حين إيجاد ممول لإنجاز العمل على أكمل وجه.

توفيق الشبعان

- جهاز النهر يضع تصورا جديدا لإعادة الصيانة

ذكر الكاتب العام لجهاز تنفيذ وإدارة مشروع النهر الصناعي المهندس «توفيق الشبعان» بخصوص تزويد مدينة المرج وضواحيها بمياه آبار الغريب: إنه وقع عقد رقم (901) مع شركة النهر لتصنيع الأنابيب والإنشاء (وهي شركة مملوكة لجهاز النهر بالكامل)، وبدأ التنفيذ الفعلي للمشروع عام 2007، ووصلت نسبة الإنجاز عام 2010 إلى 99 % ووصلت المياه في سبتمبر 2009 إلى المدينة، مرورا بالمناطق المستهدفة بالمشروع، وأنجز وفق التصميم المعد له.

وأوضح، أن جهاز النهر مطالب بوضع تصور جديد لإعادة صيانة المشروع، ولجنة النهر في طور إعداد التصميم والبرنامج الفني المتكامل الذي يشمل التكلفة التقديرية المتوقعة للمشروع والمدة الزمنية لاستكمال صيانته، والبحث عن جهة تتبنى دعم المشروع وتوفير القيمة المالية له، وقدرت اللجنة المدة الزمنية لإعادة أحياء المشروع بأربعة أشهر.

مصرف الصحاري
يحتفل بافتتاح فرعه الـ (55) في مدينة غريان

(وال) افتتح عميد بلدية غريان « ناصر بريني » رفقة رئيس مجلس الإدارة بمصرف الصحاري « محمد الغويل » والمدير العام المكلف بمصرف الصحاري « أحمد الحضيري »، فرع مصرف الصحاري غريان رقم « 55 » بعد صيانة المبنى وتجهيزه مكتبيا وتزويده بالأجهزة الإلكترونية الحديثة.

وصرح المدير العام المكلف خلال حفل الافتتاح الذي حضره اعضاء المجلس البلدي، ورئيس مؤسسات المجتمع المدني غريان، وأعيان ومشايخ مدينة غريان لوكالة الأنباء الليبية (وال) أن هذا الفرع هو أحد الفروع الجديدة لمصرف الصحاري وهو «فرع غريان» رقم « 55 »، وهو أول فرع بمنطقة الجبل الغربي، وبداية لتطوير وتوسيع خدمات المصرف بهذه المنطقة.

وأضاف أنه سيكون خلال هذه السنة فروع أخرى في نفس المنطقة، لتقديم كافة أنواع الخدمات سواء كانت مرابحة أو الخدمات الأخرى، كخدمات البطاقات المحلية وبطاقات العملة الأجنبية والخدمات الإلكترونية، وخدمات لفئة الشركات من اعتمادات مستندية وتجارة خارجية.

من جهته صرح رئيس مجلس الإدارة بمصرف الصحاري « محمد الغويل » لوكالة الانباء الليبية بأن مصرف الصحاري في المنطقة اول وكالة هي في غريان وهي النواة في الجبل الغربي للفروع، مضيفا أن المصرف سيقدم عددا من الخدمات للزبائن، منها المرابحة الاسلامية للأفراد والشركات وغيرها من المنتجات.

خبير مالي ليبي : ارتفاع الدولار في السوق الموازية يعود إلى قيود وضعها البنك المركزي للسيطرة والحد من عمليات غسيل الأموال

(وال) - نعيمة المصراتي

أكد خبراء ماليون واقتصاديون أن انخفاض قيمة الدينار الليبي أمام العملات الصعبة في السوق الموازية أو (السوداء) كما توصف في الشارع الليبي، بعد فترة طويلة من الاستقرار النسبي، يعود إلى عدة أسباب أبرزها فرض المصرف المركزي مؤخرا إجراءات أكثر تشددا على فتح الاعتمادات ومنعها على بعض الشركات وإلغاء اعتمادات أخرى إلى جانب قلة المعروض في السوق الموازية ناهيك عن المضاربات والشائعات.

ولتسليط الضوء على هذه القضية أجرت مراسلة وكالة الأنباء الليبية زيارة ميدانية لميدان الساعة خلف مبنى المصرف ليبيا المركزي حيث يتم بيع وتداول العملات الاجنبية، ولا يُعرف هل هي مجرد مصادفة أن يتم استخدام موقع خلف المصرف المركزي كمركز لبيع العملات الأجنبية أم هو دليل قائم على غياب الدولة وسيطرة شخصيات متنفذة على بيع العملة الخضراء وتداولها.

وللغوص في هذه القضية، قامت مراسلة الوكالة بإجراء استطلاع رأي مع بعض تجار العملة الذين تحفظوا عن ذكر اسمائهم.

فقال (أ ، م) ، وهو تاجر عملة التقته مراسلة (وال) في السوق الموازية: إن هذه السوق بالنسبة لي باب رزق حيث أقوم بشراء مبالغ محدودة من العملة الأجنبية « الدولار » وأقوم بإعادة بيعه في نفس اليوم لتحقيق أرباح محدودة من فروقات تغير الأسعار التي تتبدل خلال ساعات.

وأضاف، اعتقد أن أسباب ارتفاع سعر الدولار أمام الدينار محصورة في داخل مصرف ليبيا المركزي الذي قلص عمليات تنفيذ الاعتمادات فارتفع السعر مباشرة، معتبرا أن حركة الدولار في السوق الموازية مرتبطة ارتباطا كاملا بحركته في المصرف المركزي، لأن الدولار مصدره المصرف المركزي فقط لا غير حسب رؤيته.

وشدد على ضرورة سيطرة الحكومة على حركة فتح الاعتمادات، كون معظم المستفيدين من الاعتمادات- حسب قوله - ليسوا تجارا حقيقيين وإنما هم مضاربون في العملة يتحصلون بطرقهم الخاصة على الدولار من المصرف المركزي ولا يستوردون مقابله بضائع بل يتاجرون به في تركيا والإمارات وغيرها مقابل نسبة لأطراف أجنبية في هذه الدول ثم يضخون الدولار مجددا في السوق السوداء في ليبيا، مؤكدا أن كل المسؤولين والتجار وكذلك المواطنين يعرفون ذلك.

وتابع (أ ، م) قائلا: إن الارتفاع الجنوني مؤخرا لسعر الدولار أمام الدينار سببه أيضا سعي التجار الحقيقيين للحصول على العملة لتغطية التزاماتهم السابقة مع الشركات الخارجية وإقبال الذين لديهم مبالغ طائلة من العملة المحلية على شراء الدولار خشية استمرار معدل انهيار الدينار الليبي.

وقال تاجر آخر في السوق الموازية للعملة إن تعقيدات المصارف تساهم في ارتفاع سعر الدولار مشيرا في الخصوص إلى أن مصرف الأمان لا يمنح بطاقة الـ 10 آلاف دولار إلا بعد 60 يوما من إيداع المبلغ بالدينار الليبي، والمصرف التجاري يشتغل بمعدل معاملتين في اليوم فقط، والمصارف الأخرى جمدت شحن هذه البطاقة لنقص العملة الصعبة التي يتحكم فيها المصرف المركزي.

وخلص إلى أن العملية برمتها تخضع لقاعدة العرض والطلب، وعندما زاد الطلب على الدولار في السوق الموازية ارتفع سعره أمام الدينار، معتبرا أن الحكومة والمصرف المركزي هما المسؤولان مباشرة عن هذا الارتفاع وليست السوق الموازية.

من جهته اتهم تاجر العملة (ع ، أ) من وصفهم بـــ «مافيا العملة والاعتمادات» وبعض مدراء المصارف والموظفين في أقسام العملة بالمسؤولية المباشرة عن الارتفاع الأخير في سعر الدولار ، قائلا: إن تجار العملة في السوق الموازية ليست لديهم أية علاقة بسعر الدولار من حيث ارتفاعه أو انخفاضه وإنما المصدر الرئيسي والوحيد للدولار هو المصرف المركزي ومن ثم المصارف التجارية والخاصة التي تقوم ببيع الدولار وشحن البطاقات.

وأضاف أن تفكيك مافيا الدولار ومديري المصارف ستساهم في استعادة الدينار الليبي لقيمته أمام الدولار « مشيرا إلى أن ما أسماها (المضاربة الوهمية) التي نشهدها اليوم لم تصنعها السوق الموازية وإنما صنعها جميع الذين يصلون إلى الدولار من داخل المصرف المركزي من المتنفذين في الدولة.

من جانبه أرجع الخبير المالي ومدير سوق الأوراق المالية في ليبيا سابقا، سليمان الشحومي، ارتفاع أسعار العملة الأجنبية غير العقلاني مقابل الدينار الليبي مؤخرا في السوق السوداء في ليبيا إلى ما وصفها بالعشوائية والشائعات والمضاربات والمعلومات عن الوضع المالي وتوفر السيولة.

وقال الشحومي، لمراسلة (وال): إن تذبذب أسعار الصرف خلال الفترة الأخيرة في السوق الموازي والتغيير الحاد وغير المسبوق وارتفاع العملة لأرقام قياسية، وعودتها بعد ذلك إلى وضعها لحد ما، تعد مؤشرات واضحة للعشوائية، فالسوق تحركه الشائعات والمعلومات أو مدى توفر العملة أو مدى سهولة انسيابها من قبل البنك المركزي.

وأضاف، لاحظنا أن المصرف المركزي بدأ في الفترة الأخيرة بالتعاطي مع هذه المسائل وقدم نوعا آخر من أنواع التحويلات وهو بطاقه الـ (100) ألف دولار، والتي ربما مازالت لم تختبر بشكل جيد ، غير أنه أشار إلى أن ذلك يدل على أن المصرف المركزي يتعاطى مع الأوضاع بشكل عام ويحاول تهدئة التغيرات غير المنتظمة وغير العقلانية لأسعار العملات الصعبة أمام الدينار والذي يرجع للمضاربات غير الحقيقية في السوق .

وتابع الخبير المالي في تحليله قائلا: نعرف أن المشكلة كان لها علاقة ببعض القيود الكمية التي وضعها البنك المركزي في الفترة الأخيرة في محاولة للسيطرة والحد من عمليات غسيل الأموال، ما قد يكون أرسل - بحسب رأيه - إشارات سلبية للسوق الموازي، موضحا أن البنك المركزي لازال يبدي استعداده لمواجهة الطلبات وعرض القيمة المناسبة التي يحتاجها السوق سواء كان لعملية الاستيراد أو الحوالات الشهرية.

ولفت الشحومي إلى أن هناك معالجات يجب القيام بها على المدى الطويل، غير أنه لاحظ أنه لا يوجد في الوقت الحالي أي مبرر للتذبذب الكبير الذي حصل في أسعار العملات في السوق الموازي.

من جانبه يرى رجل الأعمال الليبي « حسني بي « أن العملة تحولت في ليبيا إلى سلعة بمعنى أن العملة يدعمها الاقتصاد الوطني وأن فرض سعر معين لأي شيء لا يعني أن هذا هو سعره الحقيقي لأن السعر الحقيقي هو الذي يحدده العرض والطلب.

وأوضح «بي» « في تصريح لـ (وال) أن دور العملة في الأساس هو قضاء حاجيات الناس سواء كانت بالدولار أو الدينار فإذا توفر الدينار ونقص الدولار يرتفع سعر الدولار والعكس صحيح وهذه معادلة طبيعية وهي أساس الاقتصاد، أي قانون العرض والطلب.

وأكد أن أكثر من (40 %) من النقد الليبي مخزّن في البيوت ويتعامل به الناس ما يعني أن هناك أعمالا كثيرة تتم خارج المنظومة المصرفية وقد تكون سببا في غسيل الأموال الذي يُعد جريمة في كل القوانين.

وأشار رجل الأعمال حسني بي إلى أن ليبيا لديها ثروة مالية من عوائد النفط واحتياطي من النقد الأجنبي يُقدر بـ (85) مليار دولار ، وبالتالي تستطيع السلطة على سبيل المثال إصدار قرار بفرض إيداع الأوراق النقدية فئة الـ 20 والـ 50 دينار لدى المصارف في بحر شهر وإلا تصبح غير نافذة ، وبذلك تفرض الانتقال إلى التعامل بالدفع الالكتروني وبطاقات الائتمان والصكوك لتسيطر على تداول العملة في السوق.

واتهم «بي» السلطات بخلق المشاكل من خلال تخلف المنظومة المصرفية والقيود على حقوق السحب والتحجج بشعارات السيادة غير الواقعية وغير المنطقية، قائلا « إن مثل هذه الحجج ليس لها أي دور في العملية الاقتصادية المبنية على أساس المصالح ولا شيء غير ذلك.

وكان سعر صرف الدولار سجل ارتفاعاً ملحوظاً مقابل الدينار الليبي في تعاملات السوق الموازية حيث تخطى سعر الدولار الواحد حاجز الـ 6 دينار في الأسبوع الأول من نوفمبر لأول مرة منذ سنوات.

ويواصل سعر الدولار بالسوق الموازية في الارتفاع على الرغم من ثبات سعره الرسمي بمصرف ليبيا المركزي عند (4.9) دينار، جارا وراءه ارتفاع سعر العملات الأجنبية الأخرى مثل اليورو الجنيه الإسترليني.

وقفز سعر الدولار منذ بداية شهر أكتوبر الماضي، في السوق الموازية، من (5.10) دينار إلى (5.65) دينار ، ليعود إلى (6.06) دينار، ما يثير مخاوف في الشارع الليبي من تأثير هذا الارتفاع على أسعار السلع الأساسية وغيرها المقيمة بالعملة الصعبة.

وكان وزير الاقتصاد والتجارة بحكومة الوحدة الوطنية، محمد الحويج، صرح بأن انخفاض سعر صرف الدينار في السوق الموازية أمام العملات الصعبة يعد أمرا عارضا، مؤكدا أن ليبيا تحتفظ باحتياطات من النقد الأجنبي تتجاوز 82 مليار دولار.

(35)سفينة تجارية استقبلها ميناء جليانة ببنغازي يناير الماضي

-متابعة وتصوير: هدى العبدلي

(وال) قال مدير مكتب المناولة بميناء المنطقة الحرة جليانة «الشريف عون»:، أن ميناء المنطقة الحرة جليانة استقبل خلال يناير الماضي (35) سفينة تجارية محملة ببضائع متنوعة.

وأوضح" عون " في تصريح لصحيفة «الأنباء الليبية»: أن (25) سفينة كانت محملة بالحاويات وسفينتان محملة بمعدات وآلات متعددة الأغراض كما وصلت لرصيف الميناء ثلاثة سفن محملة بمادة السكر المكيس وثلاثة سفن أخرى محملة بسيارات قادمة من الموانئ الأوروبية وسفينة محملة بعبوة 7000 طن من مادة الاسمنت السائب وسفينة واحدة محملة بالخشب.

ونوه " عون " أن العدد لا يشمل الناقلات النفطية التي ترسو بشكل يومي على الرصيف النفطي والمحملة بأنواع مختلفة من الوقود والمحروقات.

رئيس الحكومة الليبية يضع حجر الأساس لإنشاء جسرين جديدين بمدينة أجدابيا

(وال) أجرى رئيس الحكومة الليبية «أسامة حماد»، جولة تفقدية لمدينة أجدابيا، قام خلالها بوضع حجر الأساس لإنشاء جسرين جديدين بالمدينة.

وتضمنت جولة رئيس الحكومة التي رافقه فيها رئيس لجنة إعادة الإعمار والاستقرار «حاتم العريبي»، وآمر اللواء 166 مشاة بالقوات المسلحة العميد «أيوب بوسيف»، تابعة مشاريع الإعمار وأعمال الصيانة الجاري تنفيذها بالمدينة.

وكانت الحكومة الليبية قد أعلنت في الأسبوعين الماضيين ، توقيع رئيس لجنة إعادة الإعمار والاستقرار «حاتم العريبي»، والمدير التنفيذي لصندوق إعادة إعمار درنة والمناطق المتضررة «بلقاسم خليفة»، مع رئيس شركة «نيوم» المصرية «إبراهيم العرجاني»، ورئيس شركة «وادي النيل» «هاني ضاحي»، عقودًا في مجال الإنشاء والإعمار تضمنت تنفيذ مشاريع إنشاء (11) جسرا جديدا موزعة ما بين مدن درنة وبنغازي وأجدابيا ، من بينها تنفيذ جسرين بمدينة أجدابيا هما جسر وسط المدينة، وجسر تقاطع الطريق الدائري مع طريق طبرق.

الأنباء الليبية LIBYAN.NEWS
تصـــدر عن وكالة الأنباء الليبية

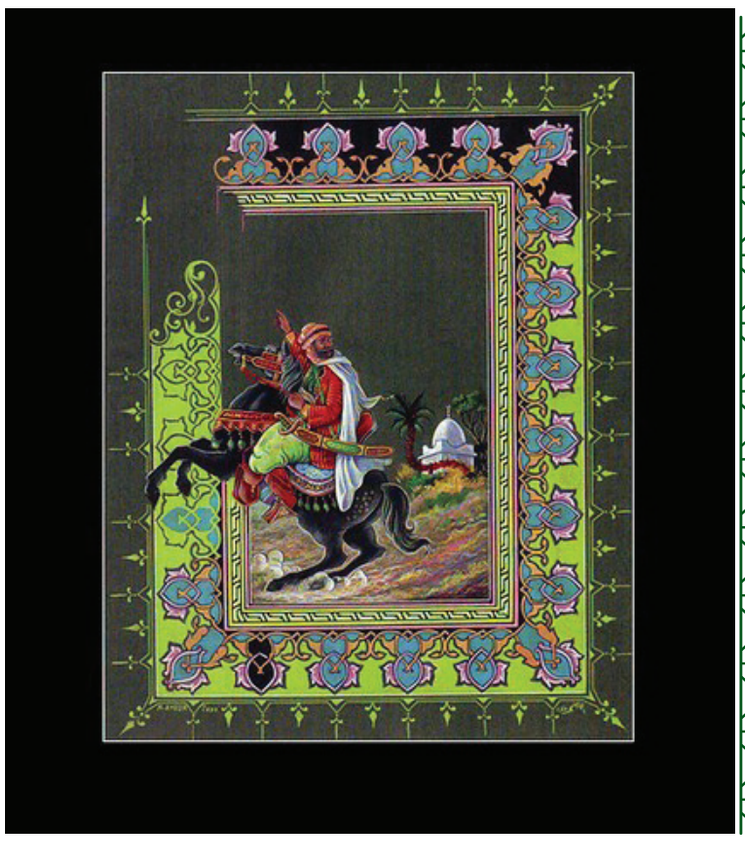

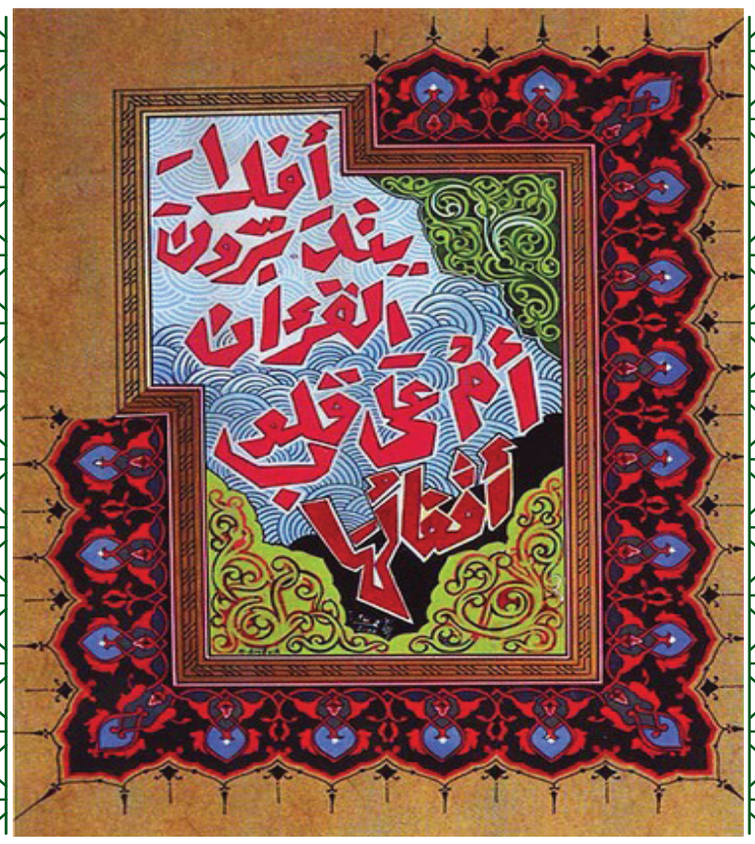

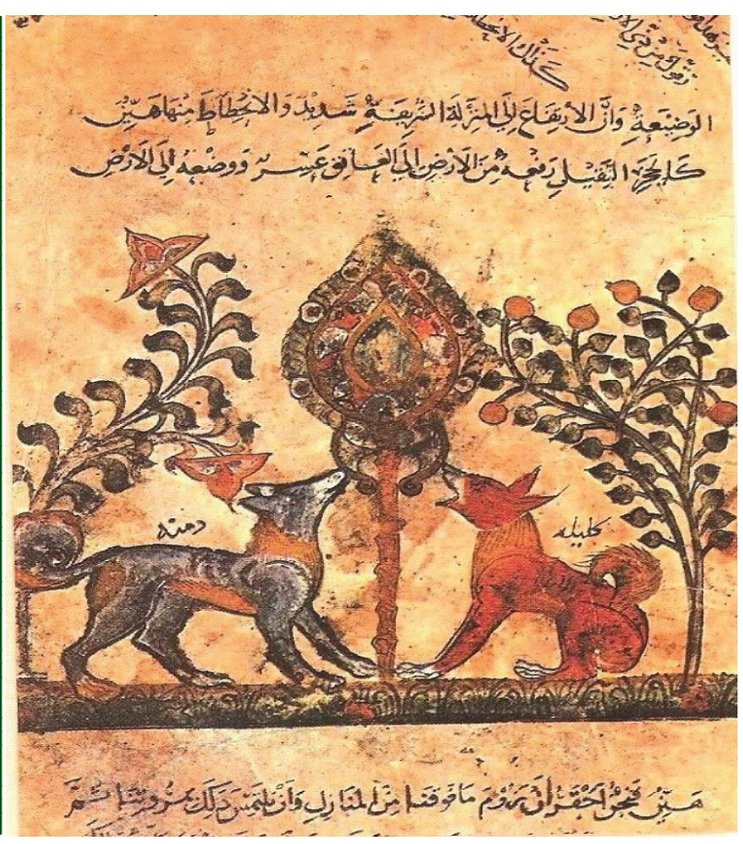

فن المنمنمات في الحضارة الإسلامية

-إعداد: سليمة الخفيفي

(وال) تميزت الحضارة الإسلامية بفنون العمارة والرسم والنقش، بجميع أشكالها، والمتتبع لهذه الفنون يلاحظ أن بدايات ظهورها كانت في العصر الأموي، حيث أن الفترات التي سبقته وبدايات الدولة الإسلامية، ابتداء من نزول الوحي إلى حكم الخلفاء الراشدين كانت ترتكز على الفتوحات الإسلامية، ونشر الدين الإسلامي في مختلف الأمصار.

وفي المقابل لم تتجاهل الحضارة الإسلامية الحضارات التي سبقتها، كالحضارة الرومانية واليونانية والفارسية وغيرها، بل عمدت على الاستفادة من فنونها وعلومها وإرثها التاريخي، وبالتالي أثر ذلك في تعدد فن العمارة على امتداد التاريخ فظهر الطراز الأموي في بلاد الشام، والطراز العباسي في بلاد الرافدين، والطراز الفاطمي والمملوكي والعثماني في مختلف الممالك والأقاليم.

-ماهي المنمنمة؟

من أهم مظاهر العمارة في الحضارة الإسلامية التي ظهرت «فن المنمنمات»، والمنمنمة كما عرفت في المعجم الوجيز تعني الشيء المزركش والمزخرف، ونمنم الشيء أي زركشه وزخرفه، وقيل أيضا أن تسميتها اشتقت من الداعية البابلي (ماني)، حيث اشتهر بإرفاق الرسوم في نصوص كتابة الوحي، وظهرت بشكل ملحوظ في رسوماته.

وتمتاز المنمنمة بالدقة في التصوير وتنميق المخطوطات والنصوص بالألوان والرسوم، التي على الرغم من صغرها تتميز بالدقة وكثرة التفاصيل والعناصر الفنية والتشكيلية، مثل الرسوم الحيوانية والنباتية والأثاث والتحف، وقد زينت بها علب الحلي والمجوهرات، والجدران في المساجد والكنائس، والقصور والبيوت.

-ظهور فن المنمنمات في الحضارة العربية

بدأت الكتابة عند العرب على الجلود، وأوراق البردى المصرية، وبعد اختراع الصينيون للورق واتجاه الفتوحات الإسلامية إلى بلاد ما وراء النهر، اتجه الكتاب لاستخدام الورق مع تطور مصاحب لأساليب كتابة الخطوط العربية، بعد أن كانت بسيطة، ومحددة الأبعاد.

كما تطورت الرسومات المصاحبة للنصوص، من حيث الرسم والألوان، وعرفت في بدايتها باسم التزاويق ثم المنمنمات، لتظهر مدارس لتعليم الفتية هذا النوع من الفن، والذي أهتم به كثيرا وأصبح مجالا للتنافس، وإبراز المواهب، واستخدمت فيه ثلاث أبعاد، وزينت بالذهب والفضة، ثم استخدمت الألوان الممزوجة ببعض المواد المعدنية، ومنها اللون الأحمر، الذي استخلص من الزئبق وأكسيد الكبريت، واللون الأزرق من حجر اللازورد.

عرفت المنمنمات خلال القرن التاسع الميلادي، ثم أخذت في التطور والتميز خلال القرن الرابع عشر الميلادي.

وأول ظهور لفن المنمنمات في الكتب العربية، فكان من خلال كتاب «كليلة ودمنة» وهو كتاب هندي ترجم من قبل «ابن المقفع» للغة العربية في القرن الثامن الميلادي، أما أشهر الكتب المزودة بالمنمنمات كتاب «مقامات الحريري» الذي يعد رسامه «يحيى بن محمود بن يحيى» من أهم رسامي فن المنمنمات، وكتاب «الأغاني» لأبي فرج الأصفهاني، وكتاب «الكواكب الثابتة» لعبد الرحمن الصوفي، وغيرها الكثير.

أما أقدم منمنمة للمدينة المنورة في العالم، فتوجد بدارة الملك عبد العزيز في الرياض، وهي عبارة عن رسم وصور زخرفية مرسومة على مخطوطة للمدينة المنورة، يعود تاريخها إلى ما قبل 500 عام.

-أشهر مدارس فن المنمنمات

ظهر لهذا الفن العديد من المدارس، حيث تأثرت بالإرث المحلي لكل عصر لكنها كانت متباينة ومختلفة حسب تناسب المعطيات المختلفة التي تتضمنها مثل: الألوان و البشر والطبيعة، كما اهتمت بما هو طبيعي، وبما هو من خيال الفنان وأفكاره.

أما أهم مدارس المنمنمات العربية فهي :

-المدرسة العراقية: تعتبر من أقدم المدارس العربية، نشأت في القرن 13م، واهتمت بالأشكال حسب طبيعتها، ولم تتقيد بالنسب الخارجية للرسومات، وما يميز هذه المدرسة هو اهتمامها بالتوثيق التاريخي للحضارة العراقية الذي ساهم لاحقا في نقل هذا الإرث عبر العصور.

-المدرسة المصرية: ظهرت لفترة من الزمن، وشملت مصر وبلاد الشام، لكنها لم تستمر طويلا، بسبب تشدد الأيوبيين تجاه فن الرسم والتصوير، ليتحول فناني هذه المدرسة إلى النقش والزخرفة وتزيين المساجد.

ومن تلك المدارس انتشر فن المنمنمات إلى المشرق العربي ودول شمال أفريقيا، والذي

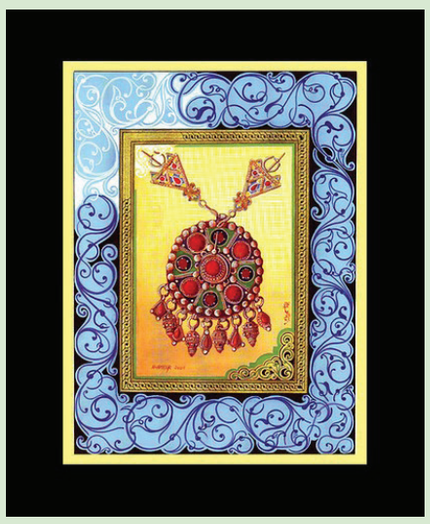

يعد من أكثر الفنون التي استمرت لحقبة من الزمن حيث استمرت من القرن الثامن عشر حتى القرن التاسع عشر متميزا بثباته وتنوعه ومحتفظا بهويته الإسلامية .

-مميزاته

تميز هذا النوع من الفنون بشخصية مستقلة تختلف عن فن تزيين المخطوطات، حيث أن التزيين يهتم بالزخرفة المتنوعة، ولا يرتبط بالنصوص المكتوبة، مثل التذهيب والزخارف الجمالية، أما المنمنمات فتعني الزخارف التي تبرز المشاهد في ارتباط مباشر وقوي مع النص. وبالتالي أسهم هذا التميز في التعبير عن حياة وأحوال المسلمين عبر العصور المختلفة، وناقلا لتفاصيل حياتهم اليومية ومبرزا لأهم أحداثها الدينية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية، في قوالب وصور جميل تبهر الناظر إليها، وتضيف بعدا آخر لمعنى الفن والتصوير والتعبير بلغة الألوان المختلفة الجذابة.

وزيرة الثقافة والتنمية تبحث التحديات التي تواجه قطاع النشر في ليبيا

(وال) بحثت وزيرة الثقافة والتنمية المعرفية بحكومة الوحدة الوطنية "مبروكة توغي" مع رئيس اتحاد الناشرين الليبيين "علي عوين" وعدد من أعضاء الاتحاد المشاركين في الدورة الـ (55) لمعرض القاهرة الدولي للكتاب، التحديات التي تواجه قطاع النشر، وحماية الملكية الفكرية.

كما بحثت الصعوبات التي تواجه دور النشر في ليبيا، ومقترحات الناشرين، إضافة إلى سبل تعزيز التعاون القائم بين الوزارة واتحاد الناشرين وأثنت الوزيرة، على الجهود التي تقوم بها دور النشر لنشر الكتاب الليبي في الداخل والخارج، وأبدت تفهمها لواقع صناعة الكتاب في ليبيا، مؤكدة على أهمية الاهتمام بالقراءة ومساهمتها في الوعي، وعلى دور قطاع النشر، وأهمية التعاون بين وزارة الثقافة واتحاد الناشرين الليبيين من أجل النهوض بقطاع النشر في ليبيا. إضافة إلى ضرورة التعاون الوثيق في إقامة هذا الحدث الدوري المهم المتوقف منذ أكثر من 10 سنوات. ونُوقش خلال الاجتماع أفكار حول معرض طرابلس الدولي للكتاب الذي سيقام هذا العام، وحدد التوافق على بروتوكول للتعاون بين إدارة الكتاب والنشر بوزارة الثقافة والتنمية المعرفية، واتحاد الناشرين الليبيين.

يذكر، أن الاجتماع حضره مدير إدارة الكتاب والنشر الدكتور "خليفة شناك"، ومدير إدارة المطبوعات والمصنفات الفنية "يوسف موسى"، ومدير فرع المطبوعات بالمنطقة الشرقية "أنور الشويهدي".

فرقة المسرح الحر بالبيضاء تحصد جائزة أفضل عرض متكامل في المهرجان الدولي للمونودراما النسائي

(وال) تحصلت فرقة «المسرح الحر البيضاء» على جائزة أفضل ثالث عرض متكامل بالعرض المسرحي (زيارة ذات مساء 2)، ضمن المسابقة الرسمية للمهرجان الدولي للمونودراما النسائي، التي نظمت بولاية «الوادي» بالجزائر في الفترة من (27 إلى 30) يناير الماضي، تحت شعار (المونودراما والموروث الثقافي العالمي) في نسخته الثالثة دورة الفنانة (فاطمة حليلو).

وتدور أحداث مسرحية (زيارة ذات مساء 2) حول امرأة فقدت زوجها في يوم عيد زواجهما الثاني، تاركا في أحشائها طفل يعطيها الأمل، ربما الزوج مازال على قيد الحياة.

ويجسد دورة الطفل – حسب المؤلف – القوة التي بداخل المرأة وهو بداية الأمل ونهاية الانتظار، ولم يتبقى شيء بمقدورها فعله، إلا الذهاب إليه في المقبرة القديمة، بصحبة ابنها لتحكي له بعض الذكريات في يوم العيد التي مازال بذهنها ويعني لها إنه على قيد الحياة.

العمل من إخراج أكرم عبد السميع وتأليف الكاتب « عبد العزيز الزني «، وتشخيص الممثلة الجزائرية (فضيلة العموري)، وبإشراف عام من « أيمن خنفر «مدير مكتب الهيئة العامة للسينما والمسرح والفنون فرع الجبل الأخضر.

غناوة العلم

ارتبطت عندنا بأوجه معاني الحياة مما جعلها تتردد في أفراحنا وأحزاننا حتى أثناء الحروب كانت النسوة تلهب المشاعر وتبعث الحماس والشجاعة في نفوس المجاهدين. وأغنية العلم لا يعرف قائلها مما جعلنا نقول أنها شعبية رغم كون القائل شخص لأنه أثناء الانتقال يطرأ عليها حذف أو إضافة أو استبدال لبعض ألفاظها دون الإخلال بسماتها الأساسية لتكون غناوة علم تدون في سجل التراث الشعبي منها أن تكون متجانسة التراكيب اللفضية وقريبة في التفاعلية الموسيقية وتعبر عن موقف أو تجسد لحظة تنقل القاري أو السامع إلى أجواء الموقف التي قيلت فيه أو في اجله وان تمتاز بشفافية تجعل معانيها واضحة لكل سامعيها ، وهي ليست حكراً على الرجال فكثيراً من الأغاني قيلت من قبل المرآة .

وسنتطرق إلى غناوة علم تحمل في ثناياها قصة عاطفية.

(التقى شاب على منبع المياه بفتاة كانت محطة إعجابه ولم يكن يعرف مشاعرها نحوه في الوقت التي كانت هي أيضا تبادله نفس الشعور ولكنه اخذ زمام المبادرة بغناوة علم تقول ط تسال ناس ويسألوك.. واللا يا علم خالي طرف ... وهنا ترسم الابتسامة على محيا الفتاة وسرعان ما تطلق العنان لمخيلتها تستحضر الرد حيث تبادره قائله: لا يسال ناس لا يسألوه .. العقل يا علم خالي طرف « .

نلاحظ مدى التقارب والدقة في ترتيب الألفاظ في الغناوتين والدلالة الكبيرة على احتوائهما لمعاني سامية عبرت عن موقف أراد الاثنان معرفة جوانبه في لحظة ممزوجة بالإعجاب والتردد خاليه من التطفل على أحاسيس ومشاعر كل منهما.

رحيل و قمره
حكاية غنوة علم

عاش وترعرعا معا في القبيلة العابهما وطموحاتهما كانت تنمو وتكبر سوياً . فكانت قمره هي العروس في السعادة حين يقدم عليها فارس يمتطي قطعة خشب وكأنه جواد ليخطفها إلى عش الزوجية ومع الأيام عرف الجميع بقصة حبهما الطاهر واتفق الأهل على زواجهما بحياتهم وحددا أسماء الأولاد والبنات رحل والده فجاءه وساءت حاله أمه من جراء ذلك ولحقت به بعد عدة شهور كانت فيهل ويلات الماضي كلفت (رحيل) ما تركه والده اضطر بعد ذلك لمغادرة القبيلة باحثاً عن عمل لجمع مهر محبوبته بعد أن اخذ منها المواثيق بالانتظار والوفاء بالعهد وتأكيداً لذلك قالت له عنوة علم

(غلاك لا تخاف عليه
ستين تامجة بارمات به)

بعدها غادر الرجل يبحث عن عمل استغرقت الرحلة ثلاث سنوات كانت فيهن (قمره) هي البلسم الشافي له في وحدته وأخيراً قرر العودة ليحط ضيفاً على القبيلة ليلة فرح ويفاجأ حينها بعلم أن العروس هي محبوبته (قمره) حينها تبددت أحلامه واسودت الدنيا في عينيه وهو يرى (قمره) تغمرها الفرحة وهي تزف لغيره يخترق الصفوف والدموع تنهمر من عينيه وهو يرد على مسامع الجميع غنوة علم .

(غلاك وين غيرعليه
حتى تويمجه ما ديرت)
غناوة العلم كوسيلة إنذار

وضعت الترتيبات بين القادة الطليان والمجاهدين الليبيين على عقد اجتماع تفاوض وصلح في منطقة «المروة» بالجبل الأخضر وحضر وفد المجاهدين للتحاور مع الطليان الذين كانوا قد بيتوا الخيانة والقضاء على الوفد المتفاوض. وعندما الحراس « وهم غرب ليبيين قد جندوا في خدمة الطليان « بما ينوي القادة فعله بعد حضور الوفد المكون من المجاهدين، فلم يكن أمامهم سوى إطلاق غناوتين علم تعلم المجاهدين بما يدبر لهم من قبل القادة الطليان. وكان عليهم

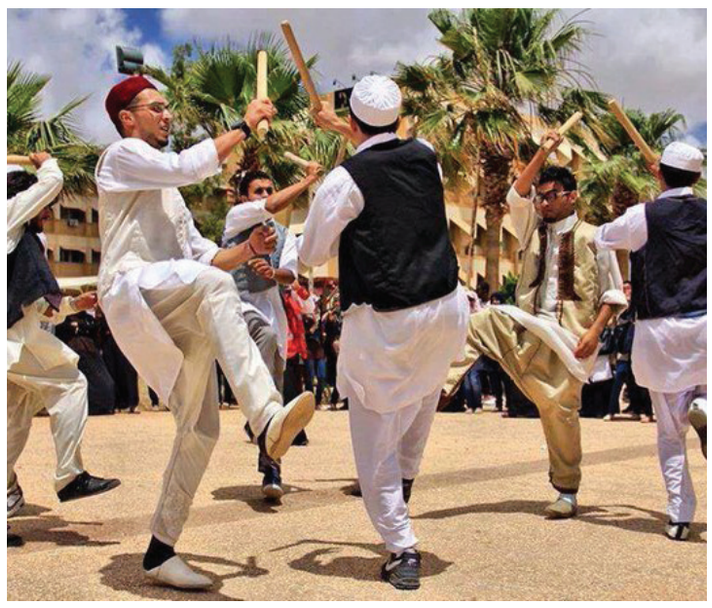

الراوي: احميدة عيسى

الابتعاد من المكان حفاضاً على أرواحهم، فقد أطلق العسكري الأول من الجهة المقابلة العنان لحنجرته وهو يردد هذه الغناوة:

« اجار ما يخون اجار
وحنا جارنا خينينه»

وبمجرد الانتهاء من ترديد الأغنية وإعادة كلماتها وهي تأخذ حيز من الوقت يصغي فيه المجاهدين وهي يراقبون الترتيبات لأعداد طاولة المفاوضات ينطلق الإنذار الثاني من الجهة المقابلة الأخرى حيث يردد العسكري المكلف بالحراسات الإنذار الثاني والتي يتناول الأغنية التي مفادها:

«يا محافظين الدور
جاكم السيل وغمكم»

وهنا يتيقظ المجاهدين للمؤامرة المدبرة لهم فتغير الخطة بدل من إعداد نقاط التفاوض مع الطليان إلى إعداد لغة البنادق، فيقومون بمباغتة الطليان ويلحقون بهم خسائر فادحة بعد أن تم فك شفرة الأغنيتين.

وهكذا لعبت غنوة العلم في حماية المجاهدين من الوقوع في براثين المؤامرة التي دبرت في الليل للقضاء على النخبة من المحافظين.

الدين في غناوي العلم

إذا قامت علاقة عاطفية بين اثنين فهي في البداية وكأنه شركة. الفائدة منها تعود على الاثنين وقد يتولد من هذه العلاقة بعض المأثورات الشعبية الدالة على مدى درجة العلاقة بينهما وقد تتعرض هذه العلاقة إلي رياح تعصف بها فيزداد درجة الاستعانة بغناوي العلم أو قصائد الشعر الدالة والمعبرة عن مايجش في صدور الحبيبين فأن انتهت هذه العلاقة بالنهاية الطبيعية ، وهو الزواج ينتهي في الغالب الحماس والشوق والبعد والجفا عند الاثنين بتلاقيهما حتى وان وجد ما يعبر عنه بالموروث الشعبي فتكون القدرة الإبداعية في طرح الفكرة وإيجاد الصورة عادية ولكن أن ترك أحدهم الأخر لظرف معين كزواج وإيجاد البديل أفضل من الآخر هنا يصبح الدين قائم على الطرف المبادر وكأن الشركة بينهما قد أفلست وحق لاحدهم دين عليه أن يسدده للآخر وهذه روعة التراث في كونه الشعراء استحضروا كلمة الدين ووظفوها توظيف جديد في العلاقات العاطفية وترك تحديد قيمة هذا الدين وطريقة الحصول عليه لكل مبادرفي رسم غناوة العلم

الغناي عبدالكافي البرعصي

وما تحتويه من أفكار وصورة عظيمة الطرح مع الفكرة في ايجاز وبلاغة في تناول وهذا ما يمتاز تراثنا الشعبي في حياتنا غناوة العلم.

غناوة العلم :
واخترنا عينة من كبار شعرائنا للدلالة على الدين في الموروث الشعبي أو الدين في :
غناوي العلم :

الشاعر عبد الكافي البرعصي :

يطرح لنا من خلال صورة إبداعية غاية في البلاغة قصة علاقة عاطفية قد ربطته مع محبوبته والتي حالت بينهما الظروف لاتمام هذه العلاقة وأصبحت هي زوجة لغيره رغم ذلك لازالت تسكن أعماقه وتسيطر على أحاسيسه ومشاعره ورغم زواجها من غيره إلا إنها كانت ظالمة له في كونها أخذت عقله رهينة باعتبارها لديها دين عنده في صفقة حب بينهما وقد يكون اعتراف من الشاعر في كونه قد ساهم في زواجها من غيره لكونه لم يبذل الجهد المطلوب معها أو كان مرتبط عاطفياً . بزوجه قبل هذه العلاقة

(العقل و اخذه مرهون
رهينة عليه دين في الغلاء)

الشاعر سليمان الشريمة

الشاعر عيسى الفاخري :

قد يعترف الشاعر لنا اعتراف صريح في كون ان العلاقة مع الحبيبة قد قامت فعلاً ونمت وترعرت ولكن حدث ما عكر صفوة هذه العلاقة وجلسنا سويا وتناقش لفض هذه العلاقة بصورة مهذبة إيفائنا للأيام الحلوة التي قضيناها معا ولتبقى ذكرة جميلة يتذكر كل منا الآخر حينما يراه وان عملية الفض لهذا العلاقة كانت يوم وجدنا لا سبيل لنا سوى إنهاء هذه العلاقة وان الحبيبة هي الان زوجة لغير ولا تطالبني بالدين ما بيننا لأننا تفاهمنا في كل شيء في هذا اليوم المشهود في علاقتنا العاطفية ولكل بداية نهاية .

(متقاصين يوم خطاء
مرهون ماو بدين يسألني)
الشاعر سليمان العبدلي

قد يترفع الشاعر عن صغائر الأمور ولا يوجه اتهاماته للحبيبة عن ما بدر منها من أخطاء في هذه العلاقة العاطفية رغم كونه يؤكد لنا انه صاحب حق ولديه دين في عنق الحبيبة ولكن طالما هي رحلت عني لغير ورحلت عنها لغيرها فأنني اكرما لهذا الأيام الحلوة والموقف الجميلة التي قضيناها سوى فأنني اعتبر ما يحق لي من دين من هذه العلاقة زكاة يمنح مني للمحتاجين وهذا وفاء لها ولعلاقتها معي .

(عديته عليه زكاة
مرهون ما بدين انطالبة)
الشاعر أدريس السعيطي

وقد يؤكد لنا الشاعر بمصداقية ان العلاقة قد كانت ونمت وترعرت بيننا أوصل المحبة ولكن سبب إنهاء هذه العلاقة قد لا نرجعه لواحد منا ولكل كل منا ساهم في إنهائها وإن كانت هناك حقوق أو مديونية فكل منا يحق من الآخر دين ولكن لو نجتمع لمعرفة أي أحق من الآخر فسنقع في مآزق الكثير وتتعدد الأسباب فهي الآن زوجة لغيري ولتبقى الذكرة الجميلة عائشة بيننا .

(عليه وعلينا الدين
مرهون لو نعدوه وجدان)
الشاعر عبد الفتاح العقيبي

وقد يعترف لنا الشاعر بعشقه لهذه المحبوبة ليس على مدى عمره ولكن يستمر هذا العشق حتى يوم البعث ونهاية الحياة على الأرض ورغم كونها أصبحت زوجة لغيري فأن حقي وديني حيالها رصيد حتى ذلك اليوم وهذا ما يطلق عليه الوفاء للحب.

(م ليوم لانهار البعث
مركون يامراهين دينكم)
الشاعر أحمد شغلان

وقد يتناول الشاعر علاقته بالحبيبة التي أحبها و أخلص لها وبذلك كل السبل لاستمرار هذه العلاقة ورغم في كونها أنها لم تكن على مستوى عشقه لها وان حاولت أن تسدد ديوني نحوها حتى آخر عمرها فأنني أقول رغم ما قدمته في حياته استحقت بعد الممات دين آخر.

(يدي عزيز نين ايموت
ويفضل عليه من ديني شوي)
الليل وغناوي العلم

الليل هو أنيس العشاق وان كان النهار يكون فيه الشخص مشغول بمهام أعماله اليومية ومن خلال التلاقي مع الآخرين قد لا يجد وقت ليخلوا بنفسه ليفكر في ما يشغله وقد يمر النهار بسرعة البرق ولكن حينما يستدل الليل ستاره وكأنه يقبض على قلوب المحبين فيخطر عليهم الهموم والمشاكل والعلاقات العاطفية حيث يصبح الليل عندهم أطول من النهار بكثير وقد ينام المحب فيه دقائق ويقوم فيه مذعورا يعتقد انه استغرق ساعات في نومه.

حيث نجد الشاعر «سليمان الشريمة» يؤكد لنا ان النوم في حالة هجرة معه وانه لا يصل إلى حالة النوم الكاملة طيلة الليل باستثناء القليل وما يسمى عندنا التغفية وهي دقائق معدودة يجسد لنا هذه الحالة في غناوة العلم.

(انغفي في فيه فنيت قليل
ما أطول الليل ياراقدين)

ويتناول الشاعر احميدة عيسى الليل في شتاوة يعلن فيها انه يكره الليل كراهية مطلقة لأنه يحارب النوم في عيناه ويصبح طلية الليل في حالة اليقظة وتكثر عليه الهموم ويخطر عليه الحبيب في دقائقه وساعاته الطويلة.

فيقول لنا في الشتاوة
(اكره ما نكره طول الليل
انغفي فيه انقيت قليل)

وتصل حالة عدم النوم الشاعر محمود البرهمي حتى يلجأ إلي الحيلة لينعم بقسط بسيط من النوم ويحاول ان يغفي فيه دقائق معدودات رغم ذلك يحس بطول الليل ويشكو لنا منه في هذه الشتاوة:

(انغفي ونحايل ع الليل
بها بلكل مازال طويل)

ويتناول شاعر اخر غير معروف لنا هذه الحالة فيقول ان حضور الحبيبة قد طردت حالة النوم من عيناه:

(غيابك عليك خطروا
عقب ليل مافيك مارقد)

ويحاول الشاعر آخر أن يتمنى أن يحلم بصورة الحبيبة ويتذكر معها المواقف الحلوة بينهما ولكن غياب النوم لا يجعل الحلامة ترتسم معانياه في ذاكرته لان ذلك يتطلب وجود حالة النوم وغير متوفرة لديه.

(حلامة تجيب عزيز
تريد نوم ونوم وينهوا)

بقلم الكاتب الصحفي:
مصطفى فنوش

اللي العين مارضيت بزول بديله

الشاعر: عبد السلام بوجلاوي

اللى العين مارضيت بزول بديله -
مقطوع الرجا منه بكل وسيله
مـاى مابيه اتحملها -
كاينه خطاه ولا تريد عللها
ولاى مابيه ترضخ لقطع املها -
ولاى من امناها ثابته بدليله
خليطة غلاه ومن غلاه عزلها -
الها عزيز ماعقب امعاه عزيله
مابا جهاز المخ يستقبلها -
صورة رحيل عزيز يوم رحيله
ولا العدسه قامت بدور عملها -
صارتلها من ماحدث تعطيله
واشعة الضوء اللى الجسم رسلها -
ماجمعتها ساعة التعديله
وقف لاتحرك لا خدم هيكلها -
نين به ا دبلج ماحصل وتحيله
المركز احساس العين وانعدلها -
وتطلع الصوره واضحه وجميله
الحاصل المشهد وين ماقابلها -
تلخبط جهاز العين فى تشغيله
ناس معناى افهمت نستاذنها -
وانوضح بما تفهم الناس جليله
نبين شكية العين بتكوينتها -
ولومها على ومابيدى حيله
رخاها نصيب العقل ماعونه -
اوتمت عليه امدورده تبكيله
نامت وقامت هكذى صحلها -
اتقول قابسه جمرة غلاه الليله
صافت وهافت ياسهم ذيبلها -
نين باقيه منا اتقول عليله
واليوم لجميع الشعراء نعلنها -
وانريد رد كلتم بلا يصفيله
ايوافق على ماقلت ولا يتهنى -
امعاى من ايشارك مايضيع جميله

توقيع إصدارات جديدة بمعرض الكون للكتاب الليبي بالقاهرة

(وال) شهدت فعاليات معرض «الكون» للكتاب الليبي المقام بالقاهرة، حفل توقيع للباحث والمؤرخ «سالم الكبتي»، والكاتبة الصحفية والروائية «نهلة العربي».

نظم الحفل بمقر مكتبة «الكون» بمدينة «نصر»، وحضره عدد من الأدباء والكتاب والمهتمين بالشأن الأدبي والثقافي.

وحمل اسم كتاب المؤرخ «سالم الكبتي» (الرمل يغادره النخيل)، عرض خلاله مجموعة من السير الذاتية والمواقف التاريخية، التي عاشتها المنطقة.

أما رواية الكاتبة «نهلة العربي» فحملت اسم (الهروب) استعرضت من خلالها معاناة المرأة في ليبيا، وما تتعرض له من عنف من قبل زوجها ومجتمعها.

الأنباء الليبية LIBYAN.NEWS
تصـــدر عن وكالة الأنباء الليبية

النقل الجماعي الخاص داخل العاصمة آراء ومقترحات

-إعداد: نجاح ابوالسين

(وال) اختفت نهاية ثمانينيات القرن الماضي، «شركة النقل العام» للركاب، التي كانت تستخدم الحافلات التي تقل (26) راكبا جلوسا، و (52) وقوفا، لأسباب مجهولة حتى اليوم، وحلت محلها عربات تقل (16) راكبا تسمى محليا (الإيفيكو) نسبة إلى الشركة المصنعة، وباتت وسيلة النقل العمومي الأكثر انتشارا خاصة في العاصمةطرابلس.

تجولت مراسلة لوكالة الأنباء الليبية في عدد من المحطات الخاصة بعربات (الإيفيكو)، لاستطلاع رأي مستخدمي هذه الوسيلة التي يديرها أشخاص يعملون لحسابهم الخاص.

وقالت مبروكة حسين (موظفة تعمل في مؤسسة خاصة وتستقل الإيفيكو كل يوم)، في تصريح لمراسلة (وال) «خرجت من منزلي اليوم الخميس عند السابعة والنصف صباحا، ووقفت في المحطة المخصصة لخط قرجي -غوط الشعال، وانتظرت قرابة نصف الساعة عسى أن تأتي الـ /ميني باص / الصغيرة، إلا أن جميع العربات التي مرت كانت ممتلئة عن آخرها».

وأضافت أنها صعدت بعد هذا الانتظار إلى (إيفيكو) كان مزدحما، وجلست خلف السائق مباشرة بجوار سيدة سبعينية، فيما كانت أغنية صاخبة تصم الآذان يتردد صداها داخل السيارة وخارجها، ناهيك عن الدخان المتصاعد من سجائر السائق ومرافقه الذي كان يعبق في المكان، وما زاد «الطين بلة» رفض الركاب جميعا فتح النوافذ بحجة الطقس البارد.

واستطردت أن السائق رغم امتلاء سيارته بالركاب، جلوسا ووقوفا، ورغم منع القانون نقل ركاب واقفين في مثل هذا النوع من الحافلات الصغيرة، إلا أنه كان يتوقف لالتقاط أي راكب جديد غير عابئ بتذمر الركاب من شدة الاكتظاظ، ويقود بسرعة جنونية.

وقالت: «طلب أحد الركاب من السائق أن يخفض صوت الموسيقى، إلا أن هذا الأخير أجابه (لو مش عاجبك إنزل)» مشيرة إلى أنه توقف لأكثر من مرة، لقضاء حاجات خاصة به دون أن يكترث لمشاغل الركاب الذين يقلهم.

ومن جهتها قالت، منال غومة (24عاما تعمل في القطاع الخاص): إن أكثر ما يضايقها في ركوب (الإفيكو) هو إصرار السائقين على تحميلها فوق طاقتها بالركاب، مع السرعة المبالغ فيها، ما يجعل الركاب يتمايلون على بعضهم البعض عند كل توقف.

وأفاد، حاتم عبد الله، (33 سنة موظف يستخدم هذه الوسيلة في تنقله) أن (الإفيكو) وسيلة نقل عمومي يديرها أشخاص لحسابهم الخاص، وبالتالي من النادر وجودها في الأيام الماطرة أو في العطلات، حيث يعمل أصحابها وفق مشيئتهم.

وقالت دلال فاجة (18 سنة، طالبة): إنها تُصاب بالخوف عندما يقوم سائق (الإيفيكو) بتغيير خط السير للهروب من الازدحام المروري، والدخول في شوارع خلفية.

وترى ربيعة الطياري، (30 عاما، مدرسة) أن سائقي (الافيكو) أنقذوا المواطن الذي لا يتحصل على وسيلة نقل خاصة به، في الوقت الذي عجزت فيه الحكومات المتعاقبة عن توفير وسائل النقل العمومي مثل سائر الدول.

واشتكت هناء الكردي (عاملة في القطاع الخاص وتقطن بمنطقة الشارع الغربي)، من عدم وجود وسائل نقل عمومي خاصة بمنطقتها، مشيرة إلى أن سكان منطقة الرياضية والشارع الغربي يضطرون لقطع مسافة طويلة سيرا على الاقدام، ليستقلوا (الإيفيكو) العامل على خط قرجي.

وفي متابعة لموضوع النقل الجماعي داخل مدينة طرابلس، التقت مراسلة (وال) مدير إدارة العمليات بشركة السهم للنقل العمومي، يوسف محمد بن عمران، الذي أكد أن أهداف الشركة تتمثل في توفير وسائل نقل داخلي وخارجي، والربط بين المدن الليبية بشبكة من الخطوط ذات الكفاءة والفعالية بجودة عالية، اضافة لإشاعة ثقافة النقل العام لدى المواطن والحد من معاناته.

ولدى سؤاله عن أسباب عدم تسيير الشركة لعدة خطوط داخل مدينة طرابلس، عزا بن عمران السبب لانعدام الدعم الحكومي للشركة حتى تتمكن من تغطية جميع الخطوط، فهي شركة خاصة يملك « الاستثمار الوطني «، حسب قوله، النسبة الأكبر من أسهمها مع مجموعة من رجال الأعمال.

وأردف بن عمران، أن عدم تسيير هذه الخطوط يعود كذلك لعرقلة الكثير من رجال المرور لسائقي حافلات شركة السهم، وحجز الحافلة لعدة أيام أحيانا، رغم سعي الشركة المتواصل لتحقيق كل شروط السلامة واستيفاء كافة المواصفات لسائقيها الذين يتمتعون بالخبرة والمرونة، حسب قوله، مشيرا إلى أن الشركة قررت ايقاف عدة خطوط بينها خط القره بوللي تاجوراء مستشفى القلب، وأبقت فقط على الخطوط التي تعتبرها حيوية وهى، أبو سليم ، قرجي، الدريبي، الفرناج وعين زارة.

بن عمران: سبب توقف خط عرادة اعتراض مالكي الحافلات الخاصة واتهامهم للشركة بقطع أرزاقهم

وقال بن عمران في ذات السياق: إن سبب توقف خط عرادة يعود إلى أن الشركة فوجئت بعد ثلاثة أيام من تسيير هذا الخط، باعتراض العاملين لحسابهم الخاص لحافلات الشركة واتهامها بقطع أرزاقهم، مؤكدا أن ما توفره شركة السهم من حافلات مكيفة وراحة للركاب لا يقارن بالمركبات المتهالكة التي تعمل على خط عرادة.

واشتكى بن عمران من عدم تحقيق الخطوط الداخلية لأي مردود تقريبا، مؤكدا أنها تمثل عبئا على الشركة ولا تغطي مصاريفها، رغم من أنها توفر كل الراحة للركاب، مضيفا أن الرحلات الخارجية هي التي تغطي تلك المصاريف منها خط طرابلس بنغازي، وخط طرابلس درنه وخط القاهرة.

ولدى سؤاله عن سبب عدم توفر محطة ثابتة وخاصة لحافلات الشركة قال بن عمران إن المفاوضات جارية حاليا بالفعل مع الجهات المعنية لفتح محطة شركة التبغ سابقا المعروفة بـ (الريجية) خلف المدينة القديمة.

وبيّن بن عمران، أن مشروع (حافلتي) يعتبر أحد أبرز المشاريع التي أطلقتها الشركة وبدأت تجربته بمدينة طرابلس مشيرا إلى أن هذا المشروع يتطلب، حسب الدراسة الفنية والاقتصادية التي أعدت قبل انطلاقه، ما لا يقل عن (141) حافلة متعددة الأحجام والأطوال، تتحرك في عدد (23) خطا متشابكا تغطي مدينة طرابلس، من جنزور غربا إلى تاجوراء شرقا، ومن البحر شمالا إلى وادي الربيع ومطار طرابلس جنوبا.

وحول الخطوط التي تعمل الآن وعدد الحافلات بكل خط، أجاب بن عمران أنه بالرغم من أن الشركة كان من المقرر أن تبدأ بعدد (141) حافلة، إلا أنه في الوقت الحالي لا تسير سوى حافلة واحدة لخط قرجي، وحافلتين لخط أبو سليم، وبين أربع وخمس حافلات لخط عين زارة، ومن ثلاث الى أربع حافلات لخط الفرناج، وثلاث حافلات لخط الدريبي.

وعن إمكانية استخدام حافلات أصغر حجما وتسيير خطوط جديدة، أوضح بن عمران أن هذا المشروع وارد وطرح أكثر من مرة ولكنه يتطلب دعما من الدولة، مشيرا في هذا الصدد إلى أن الشركة لا تحتاج أو تطلب دعما ماديا مباشرا من الدولة، فهي قادرة على تسيير أمورها وتحصيل مداخيلها من خلال الخطوط الخارجية والدولية، ولكن كل ما تطلبه هو مساعدة الشركة بفتح الاعتمادات الرسمية، وتمكين الشركة من الشراء بالسعر الرسمي.

يشار الى ان شركة السهم للنقل العام المساهمة تأسست طبقاً لأحكام القانون رقم (23) لعام 2010، بشأن النشاط التجاري والقانون رقم (9) بشأن الاستثمار ولائحته التنفيذية، وقرار مجلس الوزراء رقم (528) لعام 2013، والتشريعات الأخرى ذات العلاقة وبالتالي فهي شركة مساهمة ليبية ومن أغراضها النقل العام وفقا للتشريعات والأعراف المعمول بها.

وبدأ تنفيذ مشروع شركة السهم للنقل العام بتوريد حافلات المرحلة الأولى، وعددها (35) حافلة للمدينة تغطي خمسة خطوط، ويستمر الآن العمل، بحسب المسؤولين، على توريد باقي الحافلات وتنفيذ كافة مراحل هذا المشروع.

اللشمانيا تعاود الظهور.. الوباء الجلدي يتقدم في سرت ومخاوف من انتشار العدوى

(وال) عاد داء «اللشمانيا» للظهور من جديد في المدن الليبية، حيث رصدت فرقا طبيبة في مدينة سرت السبت الماضي ظهور بعض الإصابات، وهو ما يجدد المخاوف من انتشار الوباء الجلدي المعدي في البلاد، في ظل معاناة القطاع الطبي في البلاد من ترهل كبيرة.

ومن جهته قال مدير عام مستشفى «الوشكة» القروي، الدكتور «فتحي الكاسح»: إن المستشفى أطلقت الحملة العلاجية لمصابي «الليشمانيا الجلدي» بالتعاون مع المركز الوطني لمكافحة الأمراض وقسم الجلدية بمستشفى ابن سينا التعليمي في سرت، رصدت (30) حالة في سرت، وأن المرضى لديها علامات وإصابات وتحتاج للعلاج العاجل.

-إصابات اللشمانيا الجديدة

وأشار «الكاسح»، الذي يترأس الحملة التوعوية التثقيفية العلاجية حول مرض الليشمانيا، إلى أنه جرى رصد وتسجيل المصابين بالوباء المعدي، وسيخضعون للعلاج في المستشفى، وغالبية الإصابات التي سجلت من منطقة «الوشكة»، لافتا إلى علاج المرض يتمثل في الحقن الأسبوعي للمصاب حتى يتماثل للشفاء.

ونوه إلى أن هناك (3) حالات مرضية من منطقة «أبوقرين» و (6) حالات من مدينة «سرت»، و (21) حالة من «الوشكة».

-إصابات سابقة

في نوفمبر الماضي رصدت الأجهزة الصحية عددا من الإصابات بين الأطفال من سكان بلدة «اسبيعة «الواقعة جنوب طرابلس، حيث أرجعت الإصابات إلى تعرّض الأطفال للسع من طرف الحشرات الناقلة للمرض، مؤكدا أكد المجلس البلدي «للسبيعة» في بيان، عن رصد عدد من الإصابات بالمرض بين طلاب المدارس الواقعة بمنطقة «الهيرة»، ووفرت حملات رش لكامل المناطق وأماكن تواجد الحشرات الناقلة له، في انتظار الوصول إلى بؤرة الحشرة المسبّبة للمرض، وذلك لمكافحة انتشاره.

وقبل ثلاثة أعوام ظهر المرض في مدن «تاورغاء ومصراتة» ومناطق أخرى، وأصيب به آلاف الأطفال، كما سجلت السلطات إصابة (5) آلاف ليبي بالمرض في العام 2019.

-مخاوف من انتشار الوباء

تكرار الإصابات في عدد من المدن جعل الكثيرين يحذرون من إمكانية انتشار المرض، وانتقاله من مدينة لأخرى، خاصة في ظل ضعف البنية التحتية الصحية، وانتقاله لمسافات بعيدة حيث ظهر في الغرب ومناطق بالجنوب الغربي، وحاليا بوسط البلاد.

وتعرض منظمة الصحة العالمية داء الليشمانيات بأنه وباء جلدي حيواني المنشأ، ينجم عن الليشمانية الكبيرة، وهي نوع من الليشمانيات الرئيسي في ليبيا.

وتشير المنظمة إلى أن أعداد الحالات أخذت في الانخفاض تدريجيا، منذ البدء في تنفيذ أنشطة مبادرات المكافحة في نهاية عام 2006، وربما نتيجة المناعة المحصنة لدى السكان المتأثرين بالمرض.

-وسائل المكافحة

أكدت المنظمة أن تدابير المكافحة في السابق شملت بشكل أساسي الحد من القوارض، واستخدام وسائل مكافحة النواقل من قبل شركات تدبير الهوام المحلية.

-برنامجا وطنيا للمكافحة

وأكدت المنظمة على موقعها الرسمي أن البلاد تمتلك برنامجاً وطنياً لمكافحة الليشمانيات، وهو برنامج قائم ومنظم، وقد تمكن من القضاء على (85-90%) من فئران الصحراء Psammomys، وهو المستودع الحيواني للمرض في المناطق المستهدفة.

فطر الجبل الأخضر غذاء ودواء وأنواع يجب الحذر منها

-إعداد: بشرى العقيلي
-تصوير: علي الساعدي

(وال) الفطر أو «عش الغراب»، وهو ما يعرف شعبيا باسم «القمحي»، من الثمار التي عرفها الإنسان منذ فترة طويلة، ويوجد منها في العالم (200) نوع، توجد في ليبيا أنواع قليلة منه، وتعد مصدرا غذائيا جيدا.

ويعتبر الفطر الليبي من أجود الأنواع، وأكثره فائدة لما يحتويه من مركبات غذائية وفيتامينات وغيرها، حيث يحتوي على معادن الكالسيوم والمنجنيز، والصوديوم والمغنيسيوم والفوسفور، والكلور والبوتاسيوم، والحديد والزنك، والنحاس واليود.

-سمة وهوية لمنطقة الجبل الأخضر

وذكر مخرج الأفلام الوثائقية السياحية بالجبل الأخضر «فتح الله المجدوب» لصحيفة الأنباء الليبية: إن الفطر من أكثر النباتات الشهيرة في الجبل الأخضر، المستخدمة للتعبير عن هوية المنطقة سينمائيا ووثائقيا.

وتابع، إن من أكثر أنواع الفطر انتشارا في ليبيا هو «القمحي»، وهو فطر جبلي ينمو غالبا عند جذوع الغابات المتشابكة الكثيفة، ويسمى المكان الموجود فيه (بالمجنا) أو حقل الفطر الصغير، وهو لذيذ ويمكن أكله مشويا أو مطبوخا أو مقليا.

-أنواعه وأماكن وجوده

أوضح أن «القمحي» يبدأ في خروجه من الأرض عند أول زخات للمطر على هيئة فقاعات صغيرة، ويسمى في هذه المرحلة (الفقعي)، وهناك نوع أخر يسمى (السيكران) ينمو في الأرض الحرة القريبة من الصحراء وعند أطراف الجبل بكميات كبيرة، ويكبر بالقرب من شجيرة (الدرياس السامة)، ويشترك معها في بعض الخصائص، أهمها وجود نسبة من السمية القليلة لكنها غير مؤثرة في الإنسان، وهو فطر مفضل، ومصدر غذائي اقتصادي جيد.

وأشار إلى أن «السيكران» واحد من أشهر وأكثر النباتات مبيعا على الطرقات للمسافرين، وتشتهر بعض القرى ببيعه واستثماره منها قرية (مراوة، قندولة، واسلطنه)، ويبدأ موسم جنيه في شهر يناير من كل عام.

-الترفاس

عن «الترفاس أو الكمأة» قال «المجدوب»: هي ثمرة غالية الثمن تكثر في الجنوب الليبي، وخاصة منطقة (الحمادة الحمراء) والجفرة، ولها مذاق طيب، وفائدة عظيمة وهي غذاء ودواء، فقد استعملت عصارته في تطهير العين من الرمد أو غشاوة العين (المياه البيضاء)

وأشار إلى أن «الترفاس» ينمو بلا جذور أو بذور، وهو عبارة عن طفرة نيتروجينية فطرية، تتحد مع غاز النيتروجين والهيدروجين الموجودين في الجو، فعندما تحدث الشرارة الكهربائية من البرق، يتكون مركب أميني ينزل للأرض، ويدور بحركة سريعة يجمع الأملاح والمعادن الموجودة بالتربة مكون هذه الدرنات باهظة الثمن، وهي على شكل حبة البطاطا. وقد صدرت منه كميات كبيرة إلى الخارج وخاصة دولة الكويت.

وهناك أيضا نوع من الفطر يعرف بـ (زل الكلب)، وهو «كالقمحي، وسام جدا ويسبب كثيرا من الأمراض الجلدية عند لمسه، لكن أهل الجبل يعرفونه جيدا ويحددون نوعه وشكله بدقة، وهم من أطلقوا عليه هذا الاسم.

-الفطر صلاحيته للإنسان

حسب دراسات علماء الفطريات هناك (1400) نوع من الفطر، يحتوي كل جنس بشكل نموذجي على أنواع صالحة للأكل وأخرى غير صالحة، وصنفت ضمن أجناس معينة، ومن بين أنواع الفطر السام فطر يدعى (الملاك القاتل، والقيصر اللذيذ، وعش الغراب الطائر، أو الغاريقون المسبب للهلوسة). وبحسب بعض التجارب يمكن التعرف والتمييز بين الفطر السام والفطر غير السام، عن طريق رش بعض الملح عليه، فإن تحول اللون إلى اللون الغامق فهو فطر صالح للأكل، وإن تحول اللون إلى اللون الأصفر فهو فطر سام.

"عبد الجليل" يعلن عزم وزارة الصحة تجهيز منظومة متكاملة لمرضى السرطان

(وال) أعلن وزير الصحة بالحكومة الليبية "عثمان عبد الجليل"، عزم الوزارة تجهيز منظومة لمرضى السرطان لجمع معلومات صحيحة عن عدد المصابين، والبدء في الخطوات الصحيحة للعلاج.

وأوضح "عبد الجليل" خلال مشاركته في الندوة العلمية بمناسبة اليوم العالمي للسرطان، إن كل مواطن ليبي من حقه العلاج على حساب الدولة، حسب ما ينص عليه القانون الليبي. وإن الوزارة تواصلت مع الشركة المسؤولة عن تركيب جهاز المسح الذري، وفي القريب العاجل ستكمل الشركة كل خطوات التركيب للجهاز ويبدأ في العمل.

ونوه أنه من غير المقبول أن تكون أولى مراحل العلاج للأورام غير متاحة في الدولة الليبية، مع العلم بأنه لدينا الكوادر الطبية الوطنية ذات الكفاءة، الأجهزة التي ينقصها بعض الاستكمالات، مؤكدا أن وزارة الصحة تسعى حاليا لحل كل العراقيل.

يذكر، أن الندوة العلمية نظمت في بنغازي بإشراف المجلس القومي للمرأة، وحضور وزير الصحة ومستشار وزير الصحة للرعاية الصحية "فايزة الهواري" ومدير إدارة الشؤون الطبية "اسويكر بوزيد".

مكتب التدريب بمجلس النواب يختتم برنامجا تدريبيا عن الإسعافات الأولية

(وال) اختتم مكتب التدريب والتطوير التابع لديوان مجلس النواب ببنغازي، برنامجه التدريبي حول الإسعافات الأولية، الذي نظمه بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر الليبي فرع بنغازي. وأوضح المتحدث الرسمي باسم مجلس النواب «عبد الله بليحق» أن البرنامج التدريبي استمر على مدى خمسة أيام، وتضمن محاضرات وتدريبات عملية استهدفت العاملين بإدارة الأمن والسلامة بديوان مجلس النواب لرفع كفاءتهم في التعامل مع الحالات الطارئة.

وحضر اختتام البرنامج التدريبي رئيس ديوان مجلس النواب المكلف الدكتور «رسمي بالروين»، الذي القى كلمة بالمناسبة حث فيها المتدربين على الاستفادة من مثل هذه الدورات لتطوير قدراتهم في هذا المجال.

واختتم البرنامج التدريبي بتوزيع الشهادات على المدربين، وموظفي مكتب الأمن والسلامة المشاركين في البرنامج

انطلاق حملة الكشف الصحي عن أمراض العيون لتلاميذ مراقبة التربية والتعليم بتاجوراء

(وال) بدأت الحملة الصحية للكشف عن أمراض العيون، التي ينظمها ويشرف عليها مكتب الخدمة الاجتماعية والصحة المدرسية والدعم النفسي، بمراقبة التربية والتعليم تاجوراء، بالتعاون مع مركز بصريات «الشريف» والتي تستهدف فيها عدد من المدارس.

وذكر قسم الإعلام والاتصال بمراقبة التربية والتعليم تاجوراء، أن أهداف الحملة الرئيسية التي انطلقت بحضور الخبير التنظيمي بمكتب الخدمة الاجتماعية والصحة المدرسية والدعم النفسي «مها النفاتي»، هو التوعية بأهمية الكشف المبكر لأمراض العيون وكيفية علاجها.

إجراء (79) عملية قسطرة قلبية تشخيصية وعلاجية بمركز البيضاء الطبي

(وال) أعلن المكتب الإعلامي لمركز البيضاء الطبي، أن الأطقم الطبية بالمركز أجرت خلال شهر يناير الماضي (79) عملية قسطرة قلبية تشخيصية وعلاجية. وأوضح المكتب أن العمليات تضمنت إجراء (23) عملية قسطرة علاجية، ركبت خلالها دعامات لحالات لديها مشاكل صحية متعددة، و(56) عملية قسطرة تشخيصية توجت جميعها بالنجاح. ونوه المكتب أن العمليات أجريت لمرضى بأعمار متفاوتة ما بين (42) عاما و(82) عاما، من منطقة الجبل الأخضر وعدة مدن ومناطق ليبية.

الأنباء الليبية LIBYAN.NEWS
تصدر عن وكالة الأنباء الليبية

عقب ختام الذهاب

الأهلي طرابلس في الريادة والمدينة يكتفي بالوصافة والاتحاد يواصل الزحف للمقدمة و «كراوع» هدافا للشتاء

تقرير: سيف النصر أمبية

(وال) أسدل الستار على منافسات مرحلة الذهاب لفرق المجموعة الثانية من الدوري الليبي الممتاز لكرة القدم للموسم الرياضي 2023 – 2024، حيث يمكن القول أن المجموعة الثانية تختلفاً كلياً عن المجموعة الأولى من ناحية تسجيل الأهداف، وكثرت التعادلات، فضلاً على أن النصف الأول شهد منافسة قوية، بوجود الأهلي طرابلس متصدر المجموعة وحامل اللقب والطامح للحفاظ على لقبه، في حين يظهر المدينة وصيفاً مواصلاً المطاردة، ودخول أبوسليم والاتحاد المصراتي على الخط، إضافة لتقلبات عدة أهمها هو ابتعاد فريق الاتحاد لأول مرة تاريخاً عن فريق المقدمة.

المجموعة الثانية كانت المنافسة فيها شرسة إلى أبعد الحدود، حيث سجل طوال مرحلة الذهاب (90) هدفاً، وذلك خلال (49) مباراة لعبت، بالإضافة إلى (26) انتصاراً، و (20) تعادلاً، وسنكون على موعد من الإثارة والتشويق في النصف الثاني من البطولة الليبية لهذا العام في نسختها الـ 49.

-فوز هام

نجح فريق الاتحاد الأول لكرة القدم من تحقيق فوزاً هاماً ومستحقاً على نظيره البشائر بنتيجة هدف دون رد، وذلك في ختام مباريات الجولة العاشرة من مرحلة الذهاب لفرق المجموعة الثانية من الدوري الليبي الممتاز لكرة القدم، في المباراة التي جمعت الفريقين على أرضية ملعب الجميل.

الشوط الأول من هذه المواجهة التي جرت – الجمعة الماضية – دخلها الاتحاد أكثر رغبة من منافسة البشائر، وظهر واضحاً أنه يتحلى بثقة كبيرة لتحقيق الانتصار افتقدها هذا الموسم، لا سيما أنه أهدر العديد من الفرص المحققة لتحقيق هدف السبق، لينتهي الشوط الأول سلبياً بين الفريقين.

في الحصة الثانية، كثف الاتحاد من هجماته على مرمى الحارس « محسن الشريف «، ليتمكن عند مطلع الدقيقة الـ 61 من تسجيل هدف اللقاء الوحيد، حمل رأسية مهاجمه « صالح الطاهر « مترجماً عرضية زميلة بالفريق الدومنيكي « أدرالين ريس «.

وبهذا الفوز، أضاف الاتحاد ثلاثة نقاط مهمة، ليصبح بذلك برصيد الـ 12 نقطة، محتلاً المرتبة الخامسة، فيما تجمد رصيد البشائر عند النقطة الـ 8، في المركز التاسع.

-خسارة أولى

كبد فريق أبوسليم الخسارة الأولى هذا الموسم بفريق الأهلي طرابلس بنتيجة هدف دون رد، ضمن منافسات الجولة الأخيرة من مرحلة الذهاب لفرق المجموعة الثانية من الدوري الليبي الممتاز لكرة القدم، في المباراة التي جمعت الفريقين على أرضية ملعب أبوسليم.

ويدين أبوسليم في هذه المواجهة التي جرت – الأحد الماضي – وقادتها صافرة الحكم « نصيب الهواري « إلى رأسية محترفه التونسي المدافع « تامر الصالحي « مستفيدا من الكرة الحرة المباشرة التي أرسلها « عمران سالم « داخل منطقة الجزاء، وذلك في الدقيقة الـ 49.

وبهذا الفوز، أضاف أبوسليم ثلاثة نقاط مهمة إلى رصيده، ليصبح بذلك برصيد (17) نقطة، محتلاً ثالث الترتيب، فيما تجمد رصيد الأهلي طرابلس متصدر المجموعة الثانية عند النقطة الـ 23.

-السويحلي وثلاثية نظيفة

اجتاز فريق السويحلي نظيره المدينة بثلاثية نظيفة، ضمن منافسات الحادي عشرة والأخيرة من مرحلة الذهاب لفرق المجموعة الثانية من الدوري الليبي الممتاز لكرة القدم، في المباراة التي جمعت الفريقين – الاحد الماضي – على أرضية ملعب الجميل.

السويحلي الذي بدأ مرحلة الذهاب بداية متعثرة، نجح في هذه المقابلة التي توسطها الحكم « مفتاح العلمي « من إنهاء الشوط الأول لمصلحته بهدف وحيد، حمل توقيع محترفه المغربي « محمد الفقيه « في الدقيقة الـ 10. وعزز الاعب ذاته تقدم فريقه بالهدف الثاني عند مطلع الدقيقة الـ 53، وأختتم ثلاثة السويحلي مهاجمه « زكريا الهريش « في الدقيقة الـ 72.

وبهذا الانتصار، أضاف السويحلي ثلاثة نقاط هامة إلى رصيده، ليصبح بذلك برصيد (11) نقاط، واقعاً في المرتبة السادسة، في حين تجمد رصيد المدينة الذي يحتل وصافة ترتيب المجموعة عند النقاط الـ 20.

-رأسية « بشارة «

قادت رأسية اللاعب « طارق بشارة « فريقه الأولمبي إلى فوزاً هاماً ومستحقاً على ضيفه الخمس بهدف دو رد، ضمن منافسات الجولة العاشرة والأخيرة من مرحلة الذهاب لفرق المجموعة الثانية من الدوري الليبي الممتاز لكرة القدم، في اللقاء الذي جمع الفريقين على أرضية ملعب النهر الصناعي.

بداية اللقاء الذي أقيم – الأحد الماضي – تبادل فيه الفريقان السيطرة وإهدار الفرص المحققة والسانحة للتسجيل، لكن نظراً لموقع الفريقين على سلم ترتيب المجموعة جعل من المباراة تأخذ طابع الندية، إلى حين مرت بقية الدقائق، دون أي تغيير، وسط أفضلية نسبية من لفريق أساريا، لتنتهي المواجهة بالتعادل السلبي.

وبهذا التعادل، رفع الملعب الليبي رصيده من النقاط إلى الـ 10 نقاط، محتلاً المركز السابع، فيما أصبح رصيد أساريا ثامن الترتيب بالمجموعة الثانية برصيد الـ 9 نقاط.

-ترتيب هداف في المجموعة الثانية

يشهد الدوري الليبي الممتاز لكرة القدم، هذا الموسم، صراعًا كبيرًا على صدارة هداف في الدوري بعد مرور لـ (10) جولات من مرحلة الذهاب لفرق المجموعة الثانية، والتي اختتمت مبارياتها يوم الماضي الماضي.

حيث يتصدر قائمة هداف في المجموعة الثانية مهاجم الأهلي طرابلس « أحمد كراوع» محققا (6) أهداف أهداف، يليه لاعب السويحلي النيجيري « جون أوكلي « مسجلاً (4) أهداف، ويحل ثالثاً كل من لاعب المدينة « يحي الزليطني « و النيجيري» بيتر نواره « لاعب أبوسليم، بالإضافة إلى لاعب المدينة البرازيلي « « ماثيوس موتا « ولاعب الأهلي طرابلس « أنيس السلتو» ولاعب الخمس الكونغولي « جون مارك « لكل منهما (3) أهداف.

ترتيب المجموعة الثانية

- الترتيب الأول: فريق الأهلي طرابلس برصيد (23) نقطة.
- الترتيب الثاني: فريق المدينة برصيد (20) نقطة.
- الترتيب الثالث: فريق أبوسليم برصيد (17) نقطة.
- الترتيب الرابع: فريق الاتحاد المصراتي برصيد (13) نقطة.
- الترتيب الخامس: فريق الاتحاد برصيد (12) نقطة.
- الترتيب السادسة: السويحلي برصيد (11) نقطة.
- الترتيب السابعة: الملعب الليبي برصيد (10) نقطة.
- الترتيب الثامن: أساريا برصيد (9) نقاط.
- الترتيب التاسع: الأولمبي برصيد (8) نقاط.
- الرتيب العاشر: البشائر برصيد (8) نقاط.
- الترتيب الحادي عشر: الخمس برصيد (8) نقاط.

الطيور المهاجرة

بقلم ....
عياد العشيبي

قبل سنوات فشلت الجزائر في الحصول علي شرف تنظيم كأس أفريقيا، وترتب علي ذلك إقالة أو استقالة الحاج «محمد روراوة»، لتنتهي مرحلة رجل تمكن ونجح في جعل بلاده واحدة من أكثر الأعضاء قوة في أروقة « الكاف « وقرارته، لكن المد المغربي وسطوع نجم «الأقجع والترويكا» الأفريقية التي انحازت إلى هذا التيار، أضعف من حظوظ الجزائر، هذه المتغيرات أضعفت المنتخب الجزائري، وألقت بظلالها علي كرة البلاد التي استعانت برئيس نادي «باردو زطشي» الذي بدوره دخل في تعاقدات مع كل من الإسباني «الكاراز»، ثم النجم الجزائري «رابح ماجر» للتواصل الاخفاقات لكن ما حدث، بعد ذلك حين فتح ملف المحترفين في الخارج والقوة الكروية المهاجرة من الأصول الجزائرية، أنعش الأمل في استعادة البريق والتوهج ليظهر «بالماضي» كمدرب وليذر، لكن هذه التجربة بقدر ما نجحت في الوصول بهم إلى منصات التتويج لم يكتب لها الاستمرار لتعيش إخفاق الخروج من الدور الأول، ثم عجز الوصول إلي الدوحة وأخيرا توديع الماما أفريقيا من الدور الأول، لترتفع الأصوات ويزداد الضغط والهجوم الشرس على الرجل الذي قاد مشروع العودة إلى الألق والانتصارات، ولتنتهي مرحلة كان عناصر النجاح فيها اللاعبين الذين ينشطون في خارج البلاد.

وإذ أقدم هذا النموذج الجدير بالدراسة، وأن نتوقف عنده قليلا فأننا نشير أيضا للرأس الأخضر ذات الـ (500) ألف نسمة، هي الأخرى جلبت أولادها وطيورها في أعشاش «لشبونة» باعتبارها مستعمرة برتغالية، وقدمتهم للمشهد الأفريقي.

ماذا لو فكرنا في جعل هذا الحل عنوان لمنتخبنا، ولكرتنا في المرحلة القادمة، وهل سنجد لاعبين أصولهم ليبية بمقدورهم قيادة الكرة الليبية في مرحلة جديده، وهل سيتم وضع برنامج للبحث عن هذه المواهب؟

الكرة الليبية بمنتوجها الحالي وطرق صقل الصغار لا تبنى منتخبا قوي لا بد من حل ..!

وزارة الداخلية تسمح للجمهور بحضور مباريات الدوري الليبي

(وال) وجه وكيل وزارة الداخلية المكلف اللواء "علي البسباس" خطابا لرئيس الاتحاد الليبي لكرة القدم، مؤكدا فيه موافقته على إقامة مباريات الدوري الممتاز ودوري الدرجة الأولى بحضور الجمهور.

جاءت هذه الموافقة بعد عدة تعهدات صادرة من الأندية باحترام اللوائح والقوانين الصادرة من اتحاد اللعبة، المسؤول الأول عن الإشراف والتنظيم وتأمين المباريات.

يشار، أن لجنة تنظيم المسابقات سبق أن خاطبت رؤساء الاتحادات الفرعية بالمنطقة الشرقية في 29 يناير الماضي، بالتقيد بما جاء في كتاب وكيل وزارة الداخلية بالحكومة الليبية "فرج اقعيم" بعدم حضور الجمهور لمسابقة الدوري الممتاز ومسابقة الدرجة الأولى.

الحكم الدولي السابق «محمد الجلالي»:

منعت من مراقبة المباريات بأيدٍ خفية

ندعو الجهات المختصة إلى ضرورة إنقاذ الوسط الرياضي من التلوث

-حوار: فتحي حمزة
-تصوير: محمد الرياني

(وال) يتعرض معظم الحكام في كرة القدم المحلية لجملة من الانتقادات من الجماهير بمختلف الأندية، ويطلق البعض على صافرة الحكام بالمأجورة، بحسب تعبيرهم ويتهمون بمختلف الاتهامات، ويجز ببعضهم في منزلق الوساطة والرشوة والمحسوبية. ولا يزال مشهد التشكيك في نزاهة الحكام الليبيين هو المشهد المتصدر أمام جميع الجماهير الليبية.

صحيفة «الأنباء الليبية» كان لها حواراً مع الحكم الدولي ورئيس اتحادية حكام كرة القدم الكابتن «محمد الجلالي»، الذي نفي في بداية الحوار وجود فساد أو رشاوي ومدفوعات مالية ذات شبهة، لصالح الحكام الليبيين، بغرض تضليل نتائج المباريات أو مساعدة أحد الخصوم على الفوز بمقابل مبالغ مالية.

وبرر «الجلالي» تقصير بعض الحكام في المباريات إلى ضعف الإمكانيات، ونقص الدعم المادي مما أفضى إلى ضعف المردود الفني للحكام، وهو نتاج طبيعي لضعف الثقة به وبإمكانياته.

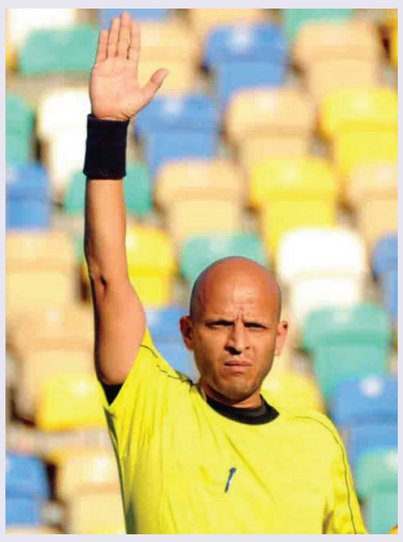

-تأخر المكافآت

أوضح أن فالحكم الليبي ينفق على عمله من ماله الخاص، كملابسه الخاصة باللعب، ولم يقدم أي دعم للحكام باستثناء المكافآت، ويتأخر مواعيد صرفها مقارنة بوقت المباراة، وهذا يعد من العوائق التي يتعرض لها الحكام.

وأكد أن مشاركة التحكيم الليبي في الأحداث الكروية العربية والعالمية، دليل على أنه صاحب أداء جيد بالخارج، غير أن البيئة التي يعمل بها محليا هي بيئة طاردة، وسبب رئيسي في ضعف الأداء أحيانا، وهناك بعض الأخطاء غير المقصودة التي شككت الجماهير في أخلاقيات وأمانة الحكام.

وتابع «الجلالي»، الحكام الليبيين لا ينقصهم إلا الدعم والتطوير والثقة بهم وبإمكانياتهم، ليقدموا أفضل ما لديهم على أساس صحيح، ورغم الاستعانة بحكام أجانب حدثت الأخطاء وهذا دليل أخر أن الحكم سواء كان محليا أو دوليا معرض للأخطاء، والحكم بشر يخطئ ويصيب.

وتساءل «الجلالي» ماذا قدمنا للحكام الليبيين في ظل التطور الفني والتقني في الوسط الرياضي، عالميا وعربيا أخطاء الحكام يصفها البعض «بالمستفزة» ويشكك في نزاهتهم، وهذا راجع لقصور المسؤولين في تطويرهم، إضافة إلى ضعف المردود المادي والحرب التي تشن عليهم والنظرة المتدنية لهم.

وقال: خاطبنا الجهات المختصة ولكن لم يستجاب لمطالبنا، وقد كنت عضو في لجنة التحكيم العامة، وخاطبنا بأهمية الدعم لكن دون استجابة.

-الجهات المعنية سبب تغيير النتائج

ذكر قائلا: قدمت استقالتي على إثرها، فالمتهم الوحيد في الأخطاء الكارثية التي سببت في تغيير نتائج المباريات، هو تقصير الجهات المعنية بدعم الحكام الليبيين، وأيضا محاربتي شخصيا من قبل أحد أعضاء المكتب التنفيذي الذي أثار الرأي العام ضدي، وفكر بعقلية المشجع وكنت في نظره محسوب على نادي خصم للنادي الذي ينتمي إليه، فكان يتعدى على اختصاصاتي ويطالب الاطلاع عليها بشكل دائم، ورئيس الاتحاد العام كان سلبي ومحايد.

وأشار أن هناك محاولات ممنهجة لإفراغ بنغازي من أبنائها، فلجنة التحكيم العامة لا يوجد بها عضو من بنغازي، وممثلها من المرج الكابتن «محمد الشلماني «، بحكم أن لجنة بنغازي والمرج لجنة واحدة، واتحاد فرعي واحد، واعتمد عليه.

وأوضح «الجلالي» أنه أجبر على الاستقالة، لأن كل الظروف تدعو إلى ذلك، موضحا أنه اليوم يجني ثمار صدقه.

قائلا: بسبب تصريحاتي الصادقة ممنوع من المراقبة في الدوري الممتاز والدرجة الأولى بأيدي خفية، بسبب هذا العضو، وبعد الضغوطات كلفت في مباراة واحده فقط، من سلسلة كامله من مباريات الدوري الممتاز، وكانت مباراة الأنوار والأخضر في الأبيار، وهي مباراتي الوحيدة في هذا الموسم، ثم أقصيت وقدمت استقالتي، ونشرتها على حسابي الشخصي بموقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك» وتلقيت اتصالات من رئيس لجنة المسابقات يرفضها، ولكن أدرك أنه ليس لديه صلاحيات، ولا يملك قرار، وأوضحت له أن باستقالتي ارفع الحرج عنهم.

-تأجيج الرأي العام ضدي

كد أنه ظلم إداريا من اتحاد اللعبة العامة أو من لجنة التحكيم، وقال: لم اتقدم بكتابة مذكرة رسمية بناء على وعود قطعت لي عبر الهاتف بحل الأمور، لكن لم يتغير شيئا حتى اللحظة، واصفا بأن ما حدث له ألما وضررا شخصيا، بسبب تأجيج الرأي العام ضدي، والسبب الحقيقي هو ولائي للجنة التحكيم، ولا املك ولاء لأي شخص.

وثمن «الجلالي» دور اللواء ركن «خالد خليفه حفتر» في تطوير الوسط الرياضي وإنجازاته المتمثلة في صيانة المدينة الرياضية، وصيانة المجمع وتوفير الطائرات الخاصة، ومنح مكافآت مالية للرياضيين.

وأكد أن الحكم يمر بمرحلتين، حتى يعتمد كحكم أول، ويكون التدرج عن طريق اللجنة الفرعية للجنة العامة.

وأضاف الحكم الدولي ورئيس اتحادية حكام كرة القدم، أن عضو المكتب التنفيذي في الاتحاد الليبي العام لكرة القدم، هو من يملك الحق في اختيار لجنة التحكيم العامة رئيسا وأعضاء، مشيرا رغم تعرض لجنة التحكيم العامة لحملة تشويه مغرضة، إلا أنها تبذل مجهودات كبيرة في سبيل سير العمل.

-ترشيح الحكام

عن حقوق الحكام في قبول التحكيم في المباريات من عدمها قال «الجلالي»: لجنة التحكيم العامة هي من ترشح الحكام لمراقبة المباريات في الدوري الممتاز والدرجة الأولى، وهي من يضع التكاليف بالتشاور مع الاتحاد العام، ومن الممكن أن يرفض الحكم التحكيم، لكن لأسباب مقنعه، فالحكم بمثابة جندي المعركة لا يحق له التراجع أو رفض المهام إلا لأسباب جدا منطقية.

ويشترط في الحكم أن يكون مستعدا لأي مهمة يكلف بها، ويفضل في المباريات الصعبة والمباريات المهمة أن يكلف الحكم مساعدين للمشاركة في مسؤولية المباراة.

وأشار إلى أن اختيار لجنة التحكيم خاضع أيضا إلى أندية الدرجة الأولى، وأعضاء الجمعية العمومية، ويرشح الحكام بشكل مباشر من رئيس لجنة التحكيم، مالم يتدخل رئيس الاتحاد العام فهو الوحيد الذي يحق له إعطاء رأيه في التكليفات ورفضها وتعديلها.

وأكد أن الحكام في كل المدن الليبية مع استمرار الدوري، وداعمين للوسط الرياضي، رغم الإقصاء والأضرار الشخصية التي تطالنا، ولعل أخرها التهجم على الحكم «حسين العجني»، وباقي الطاقم التحكيمي لمباراة (أبوسليم و السويحلي) من قبل جماهير نادي «السويحلي» في مصراتة.

-دعم كل القرارات

ندعم كل القرارات التي تأتي لصالح الحكام، ونطالب بأن لا نكون قابلة للطعن، منوها إلى أن العرف يتدخل بشكل مباشر في الرياضة بطبيعة الحال، ونحن مجتمع قبلي تحكمه العادات والتقاليد والأعراف، ولكن الشق الجنائي في القضية موجود لدى النائب العام، ونأمل رفض الطعن فيه حتى تكون الأمور واضحة بعيده عن تأثيرات العرف.

وعن ترشيح الحكام للقائمة أو الشارة الدولية قال «الجلالي»: يكون عن طريق لجنة التحكيم العام، وهي من تقرر عن طريق حصيلة الحكم وادائه في الموسم، ويكون التشاور بين أعضاء لجنة التحكيم العامة، ومن ثم تعرض على رئيس الاتحاد العام، وهكذا تختار القائمة الدولية.

وتابع، بأنه غير راضي تماما على ترشيح بعض الأسماء للقائمة الدولية، لكن احترم أهل الاختصاص، حيث تكررت بعضا منها للترشيح، وفي المقابل عدد كبير لم يحظو بفرصة ترشيح واحدة.

-تلوث الوسط الرياضي

نوه أن الرياضة تحتاج لوقفة جادة، ودعم فني وتقني ومادي ومعنوي على حد سواء، ووضع حد نهائي للمؤامرات المحاكة في مختلف الأصعدة.

وأشار «الجلالي»، إلى أن «جمعية اتحادية كرة القدم بنغازي» مؤسسة من مؤسسات المجتمع المدني، ودورها اجتماعي فقط غير معنية بأي حقوق، ونحن عملنا في وقت الفراغ وتحققت مساعينا من خلالها في عودة النشاط الرياضي وكنا حاضنة للجميع.

وفي ختام الحوار دعا «الجلالي» الجهات المختصة لإنقاذ الوسط الرياضي في ليبيا من التلوث، للمحافظة على ما تبقى منه، مؤكدا أن السبيل الوحيد إلى ذلك هو إيقاف المؤامرات التي تحاك لغرض تحقيق بعض المصالح والمطامع الشخصية.

كلمة حق

بقلم ....
فتحي حمزة

(الكرة عطاء وليست أسماء)

كانوا في المشهد وعلى رأس الهرم يديرون أمور الرياضة والأندية الرياضية، واستمروا في مناصبهم إلى أن كساهم الشيب وانحنت ظهورهم وهذه سنة الله في خلقه، رغم ما يشعرون به من بوادر الشيخوخة وفقدان الذاكرة أحيانا وتضارب لأفكار تدور في عقولهم البالية، إلا أنهم لازالوا طامعين في البقاء والظهور المستمر، والأدهى من كل ذلك أنهم يتصارعون ويتناحرون على القيادة والرئاسة، ويصنعون المستحيل للبقاء والاستمرار في تسيير كل الألعاب والأنشطة الرياضية، سواء في أنديتهم أو على مستوى المدينة وغير مبالين بما يعانونه الشباب الطموح والجمهور الرياضي المتابع والمحب لمختلف أشكال الرياضة.

لقد ملوا هذه الوجوه وبقي الحال على ما هو عليه في السابق والحاضر وانتكست الرياضة بانتكاسة الأندية وتشتتها وانقسام البيت الواحد.

إنها الحقيقة والواقع المرير الذي خلفه هؤلاء فترة مكوثهم على رأس الهرم وحتى الآن وهم من خلف الكواليس.

اقفلوا الأبواب بإحكام أمام قدرات الشباب ووضعوا أمامهم السدود المنيعة والصخور الصماء، بإعطائهم الأوامر لجنودهم ومن اعتنق فكرهم ويسير على نهجهم.

عقلية ماضية من أجل البقاء والاستمرار يخدمون بها مصالحهم الشخصية وأغراضهم الاجتماعية، سببت في دمار شامل لرياضتنا ووباء قاتل انتشر في أنديتنا.

فكفاكم عبثا وجاهلية، وكفاكم ما صنعتموه بالرياضة والأندية، واتركوا للشباب فرصتهم فالعمر قصير والوقت يمر ولا يدري أحد منا متى ستأتيه المنية وينتهي، أليس من الأفضل قبل الممات أن يتركوا أجمل البصمات وأطيب الذكريات وما فات قد فات.

تواصل فعاليات الدورة التدريبية في الإدارة الرياضية

(وال) تتواصل بنجاح فعاليات الدورة الرياضية في مجال الإدارة الرياضية للعاملين في إدارة الأندية الرياضية والاتحادات الرياضية في مدينة بنغازي، وذلك تحت إشراف اللجنة الاولمبية الليبية، بمشاركة عدد من الإداريين والعاملين في المجال الرياضي.

هذه الدورة التي تقام بقاعة فقيد الرياضة ونيس بوخمادة في النادي الأهلي تتواصل حتى فعالياتها غدا الخميس، يلقي محاضراتها عدد خمسة محاضرين من الشخصيات الاعتبارية، في حين كانت المحاضرات حول القيادة في الإدارة، حول مدخل عام في الإدارة الرياضية، حول كتابة المحاضر الإدارية، إضافة إلى مدخل إلى النظم الأساسية للاتحادات والجمعيات العمومية، حول أسس إعداد الميزانيات التقديرية الإدارية.، وأسس الدورة المستندية المالية في الإدارة.

الأنباء الليبية LIBYAN.NEWS
تصـــدر عن وكالة الأنباء الليبية

مراقب آثار جبل نفوسة :

متحف نالوت للديناصورات والتاريخ الطبيعي
أول متحف متخصص على مستوى ليبيا

-حوار: علي الورفلي - تصوير: الطاهر الكيلاني

(وال) يسمع القليل بوجود «متحف للديناصورات» في ليبيا، والكثير لا يعلم أنه فعلا كانت ليبيا منطقة من المناطق، التي عاشت فيها الديناصورات والحيوانات الضخمة.

وجود عشرات من العظام لكائنات مختلفة يرجع تاريخ وجودها إلى ملايين السنين، منها «أسماك القرش والسلاحف العملاقة، وتماسيح ضخمة».

-اكتشاف عظام متحجرة

عثر أحد المواطنين، وهو «مسعود خليفة المشايخ» وشقيقه»، في عام 1998، اللذان يعملان في محجر لرمل البناء بمنطقة «مردوات» بمدينة «نالوت»، على قطع حجرية غريبة الشكل، فتوقعا انها لعظام متحجرة فقاما بجمعها ونقلها إلى «جمعية أصدقاء البيئة والتراث» في المدينة للتعرف عليها، وكان من بين أعضائها بعض الجيولوجيين المبتدئين، وعند اطلاعهم على هذه الحجارة اكدوا انها عظام متحجرة لحيوانات كانت تعيش في الماضي، من فصيلة «الديناصورات والتماسيح» الضخمة، ولكن الموضوع يحتاج الى دراسة من قبل متخصصين في عالم الحيوانات المتحجرة.

قال مراقب آثار جبل نفوسة « أحمد سعيد عسكر»، في حوار مع «الأنباء الليبية»: أنه وبعد التأكد من هذه العظام، وجد أنها تعود إلى حيوانات متحجرة، وكان لابد من التواصل مع المختصين في الجيولوجيا، وعالم التاريخ الطبيعي، لدراسة هذه العظام ومعرفة أصولها، وسلالات هذه الحيوانات. فتواصلنا مع مصلحة الآثار، وجامعة طرابلس، ومركز بحوث النفط لدراستها والكشف عليها.

-أهم اكتشافات ليبيا وشمال أفريقيا

بسؤاله هل عرفت أصول هذه العظام المتحجرة من قبل خبراء الآثار الليبيين سواء في مصلحة الآثار او جامعة طرابلس؟

قال عسكر « للأسف عند تواصلنا مع هذه الجهات لم نجد من هو متخصص في علم الديناصورات، مما استدعى الأمر إلى التواصل مع مكاتب متخصصة في الخارج، ونسق مع مركز متخصص في بريطانيا، وارسلنا المعلومات التي تحصلنا عليها، والنتائج المبدئية التي توصلنا لها، من خلال الفريق الليبي من الجيولوجيين، وبعد دراسة هذه المعلومات، وإطلاع خبير الديناصورات على الصور والتقرير، خلص الخبراء الإنجليز إلى أن هذه العظام تعود لفصيلة من «الديناصورات» الضخمة فصيلة آكلة اللحوم، مشيرا أن هذا الاكتشاف يعتبر مهم علي مستوي ليبيا، وربما على مستوي شمال افريقيا « .

وأضاف « بعد التأكد من هذه المعلومات ووصول التقرير الإنجليزي إلى ليبيا، وبالتواصل مع مركز متخصص في جامعة «واشنطن – سانت لويس « الأمريكية، الذي أرسل فريقا متخصصا من الخبراء عام 2005 ، ضم كلا من البروفسور» ديفيد تاب « وهو خبير «ابتربولجي» والخبير»جاشاو سميت» وهو خبير في سلالات الديناصورات، رافقه باحث الأحافير الدقيقة « السيفاو تشاكرين «، حيث قاموا بزيارة استكشافية إلى منطقة «نفوسة» من «وازن» إلى «جادو»، حيث تجولو في هذه المناطق التي من المتوقع أن يكون فيها عظام متحجرة، وأجريت دراسات علمية وجيولوجية على العظام المتحجرة، الموجودة واكدوا خلال أبحاثهم، أن هذه العظام تخص ديناصورات ضخمة كانت تعيش في المنطقة منذ قرابة (120) مليون سنة.

-لاحم نالوت

أوضح «عسكر»، أنه من خلال الدراسات التي أجراها الفريق الأمريكي، رفقة الخبراء الليبيين توصلوا أن هذه العظام المتحجرة، تعود إلى حيوانات بحرية وبرمائية من فصيلة الديناصورات والسلاحف العملاقة، إضافة إلى أسماك القرش التي يعود عمرها إلى (120) مليون سنة مضت.

وحول ما إذا حددت سلالات الديناصورات التي عثر على عظامها، قال «عسكر»: حدد الفريق الأمريكي نوعان من «الديناصورات، التي كانت تعيش بالمدينة، أحداها فصيلة من «آكلة للحوم»، وهو ما يطلق عليه «الديناصور اللاحم» من سلالة «تيريكس» ولكن يختلف في الشكل والحجم، فالعظم الذي أطلع عليه، اتضح فعلا لسلالة «تيريكس»، ولكن فيه هناك اختلاف في العديد من التجاويف في جسد «الديناصور»، مما يعني أن هذا «الديناصور»، ولم يكتشف من قبل، وبالتالي فإن اكتشافه لأول مرة في مدينة «نالوت»، ولذلك اطلق عليه اسم «لاحم نالوت»، ويبلغ طوله (16) متر، ووزنه يصل إلى (8000) كيلو جرام.

أما الفصيلة الأخرى المكتشفة من عظام «الديناصور»، هي من فصيلة آكلة النباتات، كما تأكدنا من بعض العظام المتحجرة، تعود إلى (3) أنواع من السلاحف العملاقة، ومجموعة متنوعة من الأسماك، منها القرش والتماسيح العملاقة .

-مقبرة للديناصورات

أشار الخبير الليبي إلى أنه قد تواصلوا مع مراكز أبحاث أخرى في العالم، من أجل البحث بشكل أوسع حول هذه الاكتشافات، عام 2017 ، مع فريق من الخبراء بجامعة «كنج استون» ببريطانيا، الذي جاء إلى مدينة «نالوت»، وتفجأ أثناء زيارة مكان العظام المتحجرة، ودراستهم للمنطقة بوجود عشرات من العظام لكائنات مختلفة يرجع تاريخ وجودها إلى ملايين السنين، منها «أسماك القرش والسلاحف العملاقة، وتماسيح ضخمة»، حيث أكد الفريق أن هذه المنطقة مليئة بالعظام المتحجرة، ويتوقع أن يكون هناك سلالات وأنواع أخرى من الحيوانات المتحجرة، التي لم تكتشف حتي الأن.

واعتبروا هذه المنطقة ممكن أن تكون مقبرة للديناصورات، والحيوانات الضخمة، التي كانت تعيش منذ ملايين السنين، ومن الممكن العثور على أجسام متكاملة لهذه الحيوانات داخل المقبرة، إذا ما تم الحفر والاستكشاف مستقبلا فيها .

- أشجار متحجرة

واصل «عسكر» سرده بالقول «في 26 يناير من عام 2011 ، وصل إلى «نالوت»، خبير ديناصورات يدعي «بول سيرينو» من «شيكاغو» عن طريق جامعة طرابلس، برفقة مجموعة من الخبراء الليبيين من قسم الجيولوجيا،

«نالوت» منذ (120) مليون سنة، كانت ممرا مائيا بحريا ونهريا كبيرا وهذا ما أكدته بقايا الأشجار المتحجرة الضخمة التي عثر عليها

وقام بإجراء مسوحات وأبحاث عن العظام المتحجرة، وغادر على أن يقوم في شهر أكتوبر من نفس العام، بزيارة أخرى إلى مدينة «نالوت، رفقة فريق من الخبراء، ليقوم بإجراء حفريات ودراسات معمقة للمقبرة ولكنها توقف.

وأشار أيضا أن فريقا من الخبراء الإنجليز، زار منطقة الحفر حيث توجد العظام المتحجرة، ولاحظ الخبراء أن هناك متحجرات أخرى غير العظام، وعند دراستها اتضح أنها متحجرات لأشجار ضخمة كانت تنبث في المنطقة، يصل قطرها إلى أكثر من (35) سنتيمتر، وطولها يزيد عن (26) متر.

وأضاف، عند تجولهم في منطقة الأشجار المتحجرة، تبين أنها آثار لغابة كثيفة كانت موجودة في منطقة «نالوت»، منذ أكثر من (120) مليون سنة، وكانت مأوي للديناصورات والحيوانات البرية الضخمة في ذلك الزمن.

كما استنتج منها الخبراء أن هذه الاكتشافات تعتبر ذات أهمية جيولوجية كبيرة، من حيث كثرة العظام، مع مقبرة للديناصورات يمكن أن يكون بها سلالات لم تكتشف حتى الأن، كما تتمثل أهميتها في الاكتشافات، فهي أن درجة حفظ العظام كانت جيدة ودقيقة، مما سهل على الخبراء ومن النظرة الأولى معرفة نوع وسلالة العظام المكتشفة، كما تمثلت الأهمية الأخرى أن مدينة «نالوت» منذ (120) مليون سنة، وكانت ممر مائي بحري ونهري كبير، وهذا ما أكدته بقايا الأشجار المتحجرة الضخمة التي عثر عليها .

-متحف نالوت

حول متحف «نالوت للديناصورات ونشاطاته، التي يقوم بها قال «عسكر»: قبل إنشاء المتحف، وفي عام 1998 ، وعند العثور على العظام المتحجرة، قمنا كفريق مبتدئ من «نالوت»، بالتوجه إلى المحجر، وحاولنا اعداد تقرير مبدئي لهذه العظام المتحجرة والتكوينات الحجرية، الموجودة فيه، مع أخذ إحداثيات التكوينات في المنطقة، والتي تسمي بعدة تسميات منها «تكوين نالوت»، و»تكوين يفرن»، و»تكوين سيدي الصيد»، و»ككلة»، وآخره «تكوين كاباو».

وقمنا بتجميع أعداد كبيرة من العظام المتحجرة ونقلت إلى مخزن يخص مكتب «آثارنالوت»، ليكون جاهزا للدراسة في حالة ما وصل أي خبراء متخصصين في هذا المجال، سواء من ليبيا او خارجها

وأضاف نظرا لضيق المكان، «فمتحف نالوت « الموجود الأن يعتبر مكان علمي للدراسة والبحث، أكثر مما هو سياحي، فهو يقدم شرحا لكافة الظواهر الطبيعية في العالم و»ليبيا ونالوت» خاصة، إضافة أنه من خلال الصور والقطع الموجودة به، يقدم صورة متكاملة عن التاريخ الطبيعي للديناصورات والاكتشافات التي كانت في زمن حياتها، مبينا أن المتحف يحتوي على آلاف القطع المتحجرة، والكتب العلمية التي تتعلق بنشاط المتحف، ولوحات توضيحية تشرح حركة التاريخ الجيولوجي منذ ملايين السنين، وتطور الحياة للديناصورات والحياة البرية والبحرية عموما.

أسس «متحف نالوت للديناصورات» في عام 2007، والذي يعتبر أول متحف متخصص في تاريخ الديناصورات على مستوي ليبيا، في محاولة للتواصل مع الجهات ذات العلاقة لتطويرهذا المتحف، حتى يكون متحفا شاملا للديناصورات والتاريخ الطبيعي.

وذكر أنه في 2015 قدموا مذكرة إلى مصلحة الأثار، شرحت فيها محتويات المتحف، وطلبنا إقرار المتحف بحيث يختص بالتاريخ الطبيعي، وصدر قرار المصلحة باعتبار المتحف للتاريخ الطبيعي، تحت اسم « متحف نالوت للديناصورات والتاريخ الطبيعي»، يضم كل ما يخص التاريخ الطبيعي في ليبيا، وخصصت قطعة أرض مقابلة لقصر «نالوت الآثري»، وبالقرب من المنطقة التي عثر فيها على العظام، بمساحة (27) ألف متر لبناء المتحف على هذه الأرض، ونسق مع أحد مكاتب الإنشاءات الهندسية، لأعداد تصور إنشائي للمتحف، وفعلا الان كل الدراسات والتصاميم الهندسية موجودة، وجاهزة في انتظار اتخاذ الإجراءات العملية، من رئاسة الوزراء ومصلحة الاثار، وتخصيص الميزانية اللازمة للبدء في البناء والانشاء.

"الألغام الأرضية" خطر كامن تحت الرمال يهدد حياة ملايين الأبرياء

(وال) -تعاني غالبية المدن الليبية من انتشار الألغام الأرضية، لاسيما بنغازي وطرابلس، وهو ما يهدد حياة ملايين الأبرياء في عموم البلاد، فما بين الحين والآخر تعلن الجهات المختصة عن اكتشافات جديدة بشأن الخطر الكامن تحت الرمال.

-ألغام غدامس

تمكن فريق مكتب التفتيش الأمني وتفكيك المتفجرات التابع لإدارة الشؤون الفنية بجهاز المباحث الجنائية، بوزارة الداخلية في حكومة الوحدة الوطنية، من التعامل مع ألغام أرضية مضادة للأفراد في مدينة غدامس.

وذكر بيان صادر عن الجهاز، إن الفريق انتقل إلى مدينة غدامس وبالتحديد بالطريق الترابي المؤدي إلى بحيرة "عين الدبان" السياحية، وباشر عمليات المسح التقني وتمشيط المكان، حيث تمكن من تفكيك وتخلص من عدد "3" ألغام أرضية مضادة للإفراد شديد الخطورة من نوع (T-AB-1) برازيلي الصنع، مؤكدا أنه بعد الكشف والمعاينة، ونظرا لخطورة نقلها أتلفت بالطرق الفنية وحسب المعايير الدولية المتبعة للتخلص من مخلفات الحروب.

-ميراث ثقيل من الألغام

تعاني المدن الليبية من انتشار كميات هائل من الألغام، بعضها يعود إلى ثمانين عام مضت، أثناء المواجهات الحربية الدولية، التي دارت على الأراضي الليبية، أثناء الحرب العالمية الثانية وما تلاها من صراعات.

ووفقا للتقارير دولية فإن ليبيا من أكثر بلدان شمال إفريقيا التي تعاني من مشكلة الالغام، والتي حصدت وفق إحصائية أممية أكثر من (400) شخص، بينما تجاوز عدد المصابين ثلاثة آلاف شخص على مدار (15) عاما، وفق آخر تقرير لمرصد الألغام الأرضية والذخائر العنقودية التابع للأمم المتحدة خلال مارس 2023.

-ملايين الألغام

قدر المرصد عدد الألغام المنتشرة في ليبيا بأكثر من (20) مليون لغم أو مخلفات متفجرة، وتأتي مدينتا طرابلس وبنغازي في طليعة المدن التي تعاني من هذه الكارثة.

-ألغام طرابلس وبنغازي

أعلنت رئاسة الأركان العامة التابع لحكومة الوحدة الوطنية، عام 2022، عن إعدام طنين من مخلفات الحرب في منطقة "العقربية"، وكذلك انتشال لغم مضاد للأفراد من منطقة طريق "الأبيار بعين زارة".

وفي بنغازي يبلغ بين الحين والآخر، عن وجود ألغام ومتفجرات، كان أبرزها التي عثر عليها داخل الحرم الجامعي لجامعة المدينة في 2022، ووقتها نجح فريق من المتخصصين في تفكيكها بسلام.

-تحديات جسيمة

تواجه البلاد تحديات جسيمة في التعاطي مع قضية الألغام، أبرزها الانقسام الحكومي، وعدم الاستقرار السياسي، مع قدم بعض الألغام واندثارها في طبقات أرضية يصعب اكتشافها بسهولة.

أبرز التحديات أيضا وفق مراقبون هو ارتفاع تكلفة نزع الألغام، إذ تحتاج العملية ملايين الدولارات، كما أن غياب الإمكانيات وتراجع الخبرات الوطنية في هذا الملف، يصعب من إنهاء مثل هذه المشكلات، التي تزداد خطورة بشكل يومي.

ضبط (44) كيلو من المخدرات بمدينة طبرق

(وال) تمكن عناصر فرع جهاز مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية بمدينة طبرق، من ضبط (44) كيلو من المخدرات خلال عملية أمنية نوعية نفذها عناصر الفرع في حي الخليج بالمدينة.

وأكد الجهاز أن العملية جاءت بعد أن ورود معلومات مؤكدة للفرع، تفيد بوجود شخص يقوم ببيع وتصنيع المخدرات في منزله.

وأعلن فرع الجهاز أن العناصر الأمنية قاموا بمداهمة المنزل، بعد حصولهم على أذن من النيابة العامة، وألقوا القبض على المتهم وعثروا بمنزله على الأدوات التي يستخدمها في تصنيع المخدرات، إضافة لكميات كبيرة من المواد المخدرة.

وأشار فرع الجهاز إلى أن العملية الأمنية التي نفذت بنجاح، تعد من أكبر عمليات ضبط المخدرات في مدينة طبرق خلال العام الحالي.

انتشال مخلفات حرب من منطقة طمينة بمدينة مصراتة

(وال) انتشل فريق تفكيك المتفجرات (فرع الوسطى) التابع لإدارة الشؤون الفنية بجهاز المباحث الجنائية، مخلفات حرب في منطقة «طمينة» بمدينة مصراتة، وذلك بعد ورود بلاغ من شرطة النجدة بالمدينة.

وذكرت وزارة الداخلية أن الفريق فور وصوله إلى الموقع باشر عناصره بالتعامل مع هذه المخلفات المكونة من عدد (6) قذائف مدفعية عيار (155مم) و4 قذائف مدفعية عيار (120مم) وتم نقلها إلى وحدات التخزين لحين إتلافها بالطرق الآمنة.

النيابة العامة تحرك الدعوى الجنائية في مواجهة مرتكبي جريمة قتل وافدين اثنين

(وال) تجري النيابة العامة تحقيقا في الدعوى الجنائية في مواجهة مرتكبي جريمة قتل وافدين اثنين، وفي واقعة إخلال أحد المتهمين بالقواعد الناظمة لإنتاج المستلزمات الطبية وتسويقها.

وأعلن مكتب النائب العام في منشور له، أن التحقيق أسفر عن تعمد مالك المخزن نسبة ارتكاب الواقعة إلى المكلفين بالحراسة، رغم علمه ببراءتهما، واقتصار دورهما على إخطاره بواقعة الشروع في سرقة منقولات موضوعة في مخزن يملكه، وتيقن هذا المالك أن واقعة القتل ارتكبها رفقة تسعة من ذوي قرباه.

وأوضح المكتب أن المحقق استدل على انحرافات ظاهرة في عمليتي التعبئة والتغليف، تمظهرت في تغليف حُقَن منتهية الصلاحية دون إخضاعها لعملية تعقيم، والتعامل معها باستعمال معدات لا تتوافر على الاشتراطات المرعية، وبذلك وجه المحقق الضابطة القضائية بمباشرة إجراء سماع عشرة متهمين؛ ثم عرضهم على النيابة العامة خلال المواعيد المقررة.

لجنة القبض تبدأ ضبط المطلوبين لدى النيابة العامة بينغازي

(وال) شرعت لجنة القبض في ضبط المطلوبين لدى النيابة العامة، وبإشراف المحامي العام بدائرة محكمة اِستئناف بنغازي المستشار "آدم العربيبي"، ومتابعة وكيل وزارة الداخلية بالحكومة الليبية" فرج اقعيم"، وذلك ضمن خطة "الأمن غير الظاهر" الأمنية المشتركة، التي أطلقت برئاسة رئيس جهاز دعم مديريات الأمن بالمنطقة الشرقية مقدم "محمود ابحيري".

ومن خلال التحري والتدقيق حول المشتبه بهم، عبر المنظومة الإلكترونية، ثم إعطاء نتيجة البحث إذا كان مطلوبا لدى النيابة العامة، أو لديه قضايا مرفوعة ضده أم لا.

وفي أُولى أيام انطلاق عمل المنظومة مع لجنة القبض، التي بدأت الخميس الماضي، ضبط عدد من المطلوبين عقب الاشتباه بهم، وإدخال بياناتهم الشخَصية بالمنظومة الإلكترونية، واتخذت الإجراءات القانونية حيالهم، تمهيدا لإحالتهم إلى النيابة العامة.

الشرطة النسائية تواصل مُداهمة أوكار التسول في بنغازي

(وال) يواصل قسم الشرطة النسائية بمديرية أمن بنغازي، مُداهمة أوكار التسول التي تم رصدها في وقت سابق من خلال التحريات، وذلك تنفيذاً لتعليمات مدير أمن بنغازي اللواء "أحمد الشامخ" بشأن مُحاربة ظاهرة التسول والقضاء عليها.

وأوضحت مديرية الأمن، إن المداهمات أسفرت عن ضبط مجموعة من النساء يمتهن التسول، والعثور داخل هذه الأوكار على قطع من مادة الحشيش المخدرة. ونوهت المديرية، إن حملاتها مُستمرة حتى القضاء على هذه الظاهرة.

حملات تثقيفية لتوعية وتحصين طلاب المدارس من مخاطر الظواهر والسلوكيات السلبية

-متابعة: مراد بوكر

-تصوير: محمد فليفل

(وال) نظم قسم حماية الطفل والأسرة بمديرية أمن بنغازي، بالتعاون مع مراقبة التربية والتعليم بالبلدية، محاضرات تثقيفية توعوية بمدرسة الأمل الواعد استهدفت طلاب مرحلة التعليم الأساسي. وفي تصريح خاص لصحيفة الأنباء الليبية قالت رئيس قسم حماية الطفل والأسرة عقيد «مرعية الفرجاني»: انطلقت اليوم حملة التوعية بالمدارس العامة وهي تكملة للبرنامج التوعوي المستمر طيلة العام الدراسي الحالي. وأوضحت أن المحاضرات تضمنت مختلف أشكال الظواهر والسلوكيات السلبية، من بينها أضرار التدخين المبكر والتنمر والسلوكيات الخاطئة، ومخاطر الانترنت والألعاب الالكترونية، والتحرش داخل المدارس، وتطرقت لأهمية التزام الطلاب بآداب احترام المعلمين والضوابط المدرسية.

من جهته قال مدير مدرسة الأمل الواعد «محمد الأوجلي»: نرحب بالمبادرة، وبالجهود التي يقوم بها قسم حماية الطفل والأسرة، لتوعية طلاب المدارس من خطر الظواهر والسلوكيات السلبية وحمايتهم من الانحراف والانجراف إلى مسارات خاطئة.

الأنباء الليبية LIBYAN.NEWS
تصـــدر عن وكالة الأنباء الليبية

ماذا تبحث أمريكا في ليبيا؟

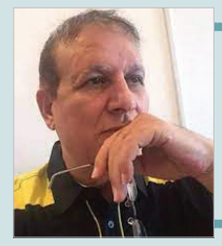

بقلم الدكتور :
أبوالقاسم عمر صميده

كل الدول لها مواضيع ومصالح، ترى أنها مهمة في ليبيا وهي تحاول بلوغ اهدافها عبر الوسائل الدبلوماسية أو الاقتصادية، ومما يلفت النظر في شأن ما تريده امريكا من ليبيا، ما صرح به مصدر ليبي مسؤول قبل أيام حين تحدث عما وصفها بـ «أولويات الإدارة الأميركية في ليبيا حاليا» والتي حسب قوله تتمثل في «مكافحة الإرهاب، وضمان استمرار تدفق النفط، وعدم اندلاع حروب جديدة، ومراقبة التمدد الروسي في افريقيا والهجرة غير الشرعية «.

ونقلت وسائل الإعلام عن المصدر تأكيده أن «إدارة بايدن» لا تمتلك حتى الآن، فيما يبدو، رؤية واضحة لحل نهائي للأزمة السياسية في ليبيا، بل إنها تكتفي فقط بمساندة الإجراءات التي يعلن عنها المبعوث الأممي إلى ليبيا (عبد الله باتيلي)، دون تحققها على أرض الواقع، لا سيما ما يتعلق بإجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية».

ووفق المصدر نفسه، فإن الإدارة الأمريكية تولي اهتماما واضحا بالهدوء والاستقرار، والبحث عن مبادرات ليبية تنظر في مستقبل البلاد بالتوافق بعيد عن لغة المغالبة والخصام، فهي تعتبر على سبيل المثال لا الحصر، أن مواجهة الهجرة والتصدي للإرهاب هما عاملان أساسيان لمزيد من الاهتمام لأن ذلك يصب في مصلحة الحلفاء الأوربيين، فيما تسميه «مكافحة الإرهاب «، في حين كشف المصدر نفسه أن الإدارة الأمريكية، ووفقا لأحاديث مع دبلوماسيها في ليبيا، تعتبر الوجود الصيني الاقتصادي في ليبيا منافسا لها، وتسق في الوقت نفسه مع تركيا فيما يتعلق بما توصف بـ»الملفات الكبرى»، وفي مقدمتها الوضع في ليبيا، كما أن الولايات المتحدة تراقب العلاقات الليبية مع روسيا عن كثب.

وهكذا فالدول الكبرى ومنها الولايات المتحدة لا يهمها إلا مصالحها وتحقيق سياساتها، وبالتالي على الليبيين أن يهتموا بمشاكل بلادهم، وأن لا يتوقعوا الحلول من الخارج، وعليهم الاعتماد على أنفسهم وتحكيم العقل، والعودة للتعاون والجلوس مع بعض والبحث عن توافق وطني، ورؤية ليبية واحدة تنقذ ليبيا وتخرجها من أزماتها، وليبيا مليئة بالعقول والساسة والخبراء، ويستطيع الليبيون إذا توافرت النوايا الحسنة وابتعدوا عن قبول التدخلات الأجنبية، أن يصلوا بالوطن إلى شاطئ النجاة، فالعالم من حولنا تقاذفه أمواج المشاكل والحروب والمجاعات والانقلابات والصراعات المفتوحة، وموجات الهجرة غير الشرعية والأوبئة والبطالة، وهذه الأمور لا تساعد في إحلال السلام والاستقرار، بل تؤجج التدخلات والعبث، وهو ما يجعل الليبيين أمام مسؤوليات وطنية تتمثل في تحكيم العقل والمنطق وبناء الدولة الحديثة، وإنجاز استحقاق الانتخابات المؤجلة، والاهتمام بمعالجة المشاكل الحياتية وتوفير الرعاية الصحية والتعليم، وإكمال المشروعات المتوقفة، ودعم مؤسسات الدولة ومساندتها، وتوفير احتياجات العمل وهذه أمور تساعد في بناء الثقة والدفع بعجلة الحياة إلى الأمام، وبقي أن نشير إلى أن لكل الدول مصالح وهذا أمر معروف، ولكن هناك بين المصالح المشتركة والتعاون والفائدة المتبادلة وخصوصا بين الدول المتجاورة والتي ترتبط في العادة باتفاقيات ومعاهدات ينبغي الالتزام بها، وبالمقابل هناك أمور تأتي في سياق أجندات تخص بعض الدول كتلك التي تحاول استخدام المشكلة الليبية كورقة سياسية لصالحها، وهذا أمر مرفوض جملة وتفصيلا، فليبيا لن تكون ورقة لصالح دول أخرى، فنحن بلد يحترم الجميع ويسعى إلى علاقات جيدة مع كل دول العالم المسالمة والمحبة للسلام والتعاون، على قاعدة عدم التدخل في الشأن الليبي إلا بالقدر الإيجابي، وهكذا تبدوا التدخلات الخارجية وما تريده تغريدا خارج سرب المنطق، ومحاولات لا تغنى ولا تسمن من جوع، فهل ستدرك الدول المتدخلة في الشأن الليبي أن ليبيا برجالها وساستها سيعبرون بحر الأزمات، وسيصلون إلى شط الأمان بالعزيمة والإخلاص والمثابرة على النضال، من أجل تجاوز العوائق والبحث عن القواسم المشتركة وما فيه خير البلاد والعباد.

صورة وتعليق..

تصوير:
أشرف الفاخري

نافورة «الخيول المجنحة» إحدى تحف وروائع المنحوتات الإيطالية في طرابلس، ش وهي توأم لنافورة طبق الأصل، وتحمل ذات الاسم موجودة بروما بإيطاليا، بمتنزه مشهور هناك من تصميم ذات الفنان « كريستوفر أنتربيرجر».
أنشئت النافورة عام 1931، بميدان الشهداء، واختير مكانها عند تقاطع نهايتي شارع الوادي وشارع ميزران.

قلم رصاص

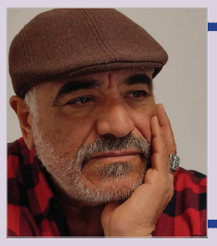

بقلم ....
علي الدلالي

تسميم البطون

تابعت الأسبوع الماضي معرض ليبيا للغذاء 2024 الذي شاركت فيه بحسب المنظمين (215) شركة محلية وأجنبية من عدة دول في دورته الخامسة والدعاية المصاحبة له، المروجة لاكتشاف الفرص التجارية الضخمة في سوق الأغذية والمشروبات وخدمات الأغذية والتعبئة والتغليف.

لو لم أكن أعيش في بلادي وأتجول في أسواقها من الدكان البسيط إلى «السوبرماركت» إلى سوق «الكريمية» الضخم للمواد الغذائية، وأشتري ما تحتاجه أسرتي من المواد الغذائية، لقبلت بهذه الدعاية، ولم أكن لأشير إلى الفوضى الشرسة والمؤذية في سوق الغذاء الليبي، من المُنتجات وطرق العرض والتعبئة والتسويق إلى عمليات الغش التي تناولها تحقيق مطول في العدد الثالث من (الأنباء الليبية) إلى المخاطر المرتبطة بهذه المنتجات وتأثيراتها الضارة بالصحة العامة.

مئات الأنواع، على سبيل المثال، من «التونة» المستوردة من كافة قارات العالم ومئات الأنواع من الشكولاتة والحليب والقهوة والزيوت النباتية والأرز والدقيق ومعجون الطماطم وآلاف الأصناف الأخرى معروضة في» السوبر ماركات» الليبية، نشتريها كل يوم ونأكلها ونطعمها لأطفالنا، غير واثقين من صلاحيتها وسط استشراء غير مسبوق للفساد وشراء الذمم.

لست هنا لأسأل لماذا هذا الكم الهائل من أنواع المنتج الواحد من عدة دول ولماذا لا تقوم الحكومة، وعندنا نسختان، بترشيد الاستيراد ومنع قوافل «التجار» الحقيقيين والوهميين من تحويل عوائد البترول والغاز (الدخل الوحيد للدولة) إلى «تونة» مضرة بالصحة العامة بدل تحويلها إلى تنمية مكانية وتعليم وصحة، ولكنني أسأل تحديدا هل يتم بالفعل مراقبة هذه المنتجات، وهي بالآلاف، التي تدخل إلى بلادنا لتستقر في بطوننا وبطون أطفالنا، وما علاقة ما نأكله من هذه المنتجات المستوردة أو المحلية بالانتشار الكبير للأورام السرطانية في ليبيا مقارنة بعدد السكان.

في سياق متصل أتساءل كيف يمكن لدولة حباها الله بساحل يمتد لحوالي (2000) كلم على شاطئ المتوسط أن تستورد أطنانا من الأسماك فائقة التجميد من قارات العالم، معظمها تفقد قيمتها الغذائية وقد تتحول إلى سموم تضر بالصحة العامة بسبب سوء التخزين، في حين تنتهك سُفن صيد لدول مجاورة، شرقا وغربا وشمالا، السيادة الليبية كل يوم للسطو على الثروة السمكية الهائلة في مياهنا.

يجب أن يخضع الغذاء الذي يدخل إلى بلادنا بالعملة الصعبة وتُقام له المعارض ويستقر في جوفنا لنفس الرقابة التي يخضع لها الكتاب. أستحضر هنا قرارا لوزيرة الثقافة والتنمية المعرفية بحكومة الوحدة الوطنية، مبروكة توغي، باستبعاد ومنع (215) عنوان من الكتب في المعرض العائم عام 2022، بعد مراجعتها من قبل الإدارة العامّة للمطبوعات بحجة تسميمها للعقل.

وإذا كان ما يُشاع عن القبض على (الحمصة) بسبب أغنية صُنفت بـ «خدشها للحياء» وتلويث العقل، رغم محدودية تأثيرها، يجب من باب أولى، القبض على جميع المتورطين في تسميم بطوننا، بأصناف الأغذية المغشوشة، ونحن بالملايين، باستثناء من يأتيهم (الكافيار) الأبيض من باريس وثمن الكيلوغرام الواحد منه حوالي (38) ألف يورو، وعزاؤنا أنهم سينتهون إلى السقوط، كما قال المهاتما غاندي.

الهيئة العامة للأوقاف والشؤون الإسلامية بالحكومة الليبية تنجز طباعة المصحف الشريف بعدة أحجام

(وال) أعلنت الهيئة العامة للأوقاف والشؤون الإسلامية بالحكومة الليبية، إنجاز إعادة طباعة ما يقارب من (ثلاثمائة ألف) نسخة من المصحف المعروف بـ «مصحف الجماهيرية»، تحت مسمى «مصحف القرآن الكريم» برواية قالون عن نافع، وذلك بعد مراجعته وتعديله وفقا لتوجيهات لجنة خبراء القرآن الكريم وعلومه، المُشَكَّلة من الهيئة.

وأوضحت الهيئة أن المصحف الجديد سيصدر بعدة أحجام، وسيوزع على المساجد ومراكز تحفيظ القرآن الكريم، متوجهة بالشكر بعد الله عز وجل لرئيس مجلس وزراء الحكومة الليبية «أسامة حماد»، الذي تكفل بدعمه وإنجازه، إضافة إلى كل الجهات التي أعانت على ذلك وأعضاء لجنة خبراء القرآن الكريم، الذين بذلوا وقتهم وجهدهم في إظهار هذا العمل المبارك على أحسن وجه.

الإسراء والمعراج المعجزة الخالدة

(وال)- سليمة الخفيفي

يصادف هذه الأيام ذكرى «الإسراء والمعراج»، التي لها عظيم الأثر في تاريخ المسلمين، والمعجزة التي هيأها الله سبحانه وتعالى، إلى رسوله «محمد» صلى الله عليه وسلم، وكانت من مكة إلى القدس، من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى، وهي «الإسراء» رحلة أرضية ليلية، ثم «المعراج» رحلة من الأرض إلى السماء، من القدس إلى السماوات السبع، إلى مستوى لم يصل إليه بشر من قبل، إلى سدرة المنتهى، إلى حيث يعلم الله عز وجل.

-الرحلة المعجزة

حدثت الرحلة المعجزة في عام 621 ميلادي، ما بين السنة الحادية عشرة إلى السنة الثانية عشرة من البعثة النبوية، أي قبل هجرته – عليه السلام – بسنة.

وأسرى الرسول عليه الصلاة والسلام، على البراق مع جبريل ليلا، حيث عانى رسول الله ألوانا كثيرة من المحن أهل قريش، خاصة بعد وفاة عمه أبي طالب وزوجته الوفية خديجة . رضي الله عنها .، وكان آخرها عند عودته من الطائف مهموم النفس، لما ناله من الأذى من أهل الطائف، وفي هذا الحزن، وصد القوم عن الإيمان، ومحاربة الدعوة الإسلامية، كان من رحمة الله بعبده ونبيه . صلوات الله وسلامه عليه . أن سري عن فؤاده المحزون، فكانت هذه المعجزة.

-ذكرها في القرآن الكريم

الإسراء ثابت بالقرآن الكريم، والأحاديث الصحيحة، أما القرآن ففي قوله سبحانه: {سُبْحانَ الَّذِي أَسْرى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بارَكْنا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آياتِنا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ} (الإسراء الآية: 1)، وأما المعراج فهو ثابت بالأحاديث الصحيحة.

-بيت المقدس والصلاة بالأنبياء

لا بد أن ننظر لماذا كان هذا الإسراء من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى، لماذا لم يعرج برسول الله صلى الله عليه وسلم مباشرة من المسجد الحرام إلى السماوات العلا؟ هذا يدل على أن المرور بهذه المحطة القدسية «بيت المقدس»، في هذه الأرض التي بارك الله فيها للعالمين، وأن المرور بالمسجد الأقصى كان مقصودا، والصلاة بالأنبياء الذين استقبلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت المقدس، وأنه أمهم، هذا له معاني ودلائل، وأن القيادة قد انتقلت إلى أمة جديدة ونبوة عالمية ليست كالنبوات السابقة التي أرسل فيها كل نبي لقومه، هذه نبوة عامة خالدة لكل الناس، رحمة للعالمين، ورسالة دائمة إلى يوم القيامة.

بدأ جبريل –عليه السلام– بالرحلة للنبي بدابة «البراق»، وهي دابة أصغر من الفرس وأكبر من الحمار، تضع حافرها عند منتهى طرفها، أي تضع خطواتها فتصل إلى مد بصرها، فلما ركبها النبي –عليه الصلاة والسلام– لم يثبت، حتى قال له جبريل –عليه السلام– أن يثبت، فلم يركبها أحد خير منه، فثبت النبي، وتصبب عرقا، ثم انطلقت بهما إلى بيت المقدس.

أما العروج إلى السماء، فقد عرج بالنبي وجبريل إلى السماء الدنيا، فرأى –عليه الصلاة والسلام– آدمَ –عليه السلام–، ورحب به، ورد عليه السلام، وأراه أرواح الشهداء عن يمينه، وأرواح الأشقياء عن يساره، ثم صعد إلى السماء الثانية، فرأى فيها يحيى وعيسى –عليهما السلام–، فسلم عليهما.

ثم صعد إلى السماء الثالثة، ورأى فيها يوسف –عليه السلام–، ثم رأى إدريس –عليه السلام– في السماء الرابعة، وهارون –عليه السلام– في السماء الخامسة، وموسى –عليه السلام– في السماء السادسة، وفي السماء السابعة رأى إبراهيم –عليه السلام–، وجميعُهم يسلمون عليه، ويقرون بنبوته. ثم صعد إلى سدرة المنتهى، والبيت المعمور، ثم صعد فوق السماء السابعة، وكلم الله –تعالى–، ففرض عليه خمسين صلاة، وبقي النبي يراجعه حتى جعلها خمسا، وعرض عليه اللبن والخمر، فاختار اللبن، فقيل له أنه أصاب الفطرة.